الفصل الخامس

نتائج الدراسة الكلينيكية ومناقشتها

- إجراءات تناول الحالات موضع الدراسة.
- عرض الحالات وتحليل مضمونها.

١.الحالة الأولى: "جنوح كامن منخفض" ذكر.

٢.الحالة الثانية: "جنوح كامن مرتفع" ذكر.

٢.الحالة الثالثة: "جنوح كامن منخفض" أنثى.

٤.الحالة الرابعة: "جنوح كامن مرتفع" أنثى.

- مناقشة الفرض الكلينيكي وتفسيره.
- مدى الاتفاق بين جانبي الدراسة السيكومترية والكلينيكية.

obeikandl.com

obeikandl.com

نتائج الدراسة الكلينيكية ومناقشتها

في الفصل السابق تم عرض نتائج الدراسة السيكومترية ومناقشتها في ضوء التراث النظري والبحث السابق حول المتغيرات الرئيسية، وفي هذا الفصل، يتم مناقشة نتائج الدراسة الكلينيكية وذلك في ضوء فرض الدراسة الكلينيكية والذي ينص على الآتي:

"يتوقع الباحث أن يختلف البناء النفسي وديناميات الشخصية لدى مرتفعي الجنوح الكامن عنه لدى منخفضي الجنوح الكامن من أفراد العينة طبقاً لنتائج الدراسة الكلينيكية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض:

قام الباحث بتنفيذ إجراءات الدراسة الكلينيكية التي سبق عرضها في فصل "المنهج والإجراءات" وتوصل الباحث إلى عينة هذه الدراسة، والتي اشتملت على أربعة تلاميذ بواقع تلميذين ممن حققا أعلى وأدنى الدرجات من الذكور على مقياس الكشف عن الجنوح الكامن وتلميذتين ممن حققتا أعلى وأدنى الدرجات على مقياس الكشف عن الجنوح الكامن، ثم قام الباحث باتباع الخطوات التالية:

١- التعرف على كل حالة على حدة.

٢- إقامة علاقة بين كل حالة لتوفير قدر من الثقة.

٣- تطبيق استمارة المقابلة الكلينيكية.

٤- تطبيق البطاقات المختارة من اختبار تفهم الموضوع، مع تسجيل القصة كما وردت على لسان الحالة.

٥- إجراء بعض المناقشات من خلال مقابلة حرة طليقة لمعرفة جوانب قد تساهم في الكشف عن شخصية الحالة.

٦- تفسير استجابات الحالة على اختبار تفهم الموضوع في ضوء المعطيات السابقة وباستخدام استمارة "بيلاك" لتحليل القصة.

- إجراءات تناول الحالات موضع الدراسة:

١- **الحالة الأولى:** "جنوح كامن منخفض" ذكر.

٢- **الحالة الثانية:** "جنوح كامن مرتفع" ذكر.

٣- **الحالة الثالثة:** "جنوح كامن منخفض" أنثى.

٤- **الحالة الرابعة:** "جنوح كامن مرتفع" أنثى.

بحيث يتم تناول كل حالة في ضوء أربعة محاور هي: بيانات عن الحالة ، ومعطيات المقابلة الكلينيكية ، واستجابات الحالة على بطاقات اختبار تفهم الموضوع وتحليلها وأخيراً البناء النفسي وديناميات الشخصية للحالة.

obeikandl.com

أولاً- عرض الحالات وتحليل مضمونها:

الحالة الأولى

" ذكر جنوح كامن منخفض لله"

الاسم : ع ، ص

السن وقت إجراء المقابلة : ١٣ سنة تقريباً

المستوى التعليمي : طالب بالصف الثاني الإعدادي

المدرسة: علي بن أبي طالب ع بنين بإدفا .

ثانياً: درجات الحالة على مقياس الكشف عن الجنوح الكامن.

جدول رقم (١٧)

يوضح درجات الحالة على مقياس الكشف عن الجنوح الكامن.

البعد	السلوك السيكوباتي	التأخر الدراسي	القلق	الكذب	السرقة	العدوان	الاضطراب الانفعالي	احتقار الذات	الاغتراب النفسي	مجموع
الدرجة	٢	١	٢	١	–	٢	٢	٢	١	١٣

علماً بأن النهاية العظمى للبعد الأول "السلوك السيكوباتي" ٢١ درجة، ولبقية الأبعاد كل بعد على حدة ١٨ درجة ، والنهاية الصغرى للمقياس ككل = صفر ، والنهاية العظمى = ١٦٥

جدول رقم (١٨)

يوضح درجات الحالة على استبيان تقدير الشخصية

البعد	العدوان	الاعتمادية	التقدير السلبي للذات	عدم الكفاية	عدم التجاوب الانفعالي	عدم الثبات الانفعالي	النظرة السلبية للحياة	مجموع
الدرجة	٩	١٢	١٠	١١	٧	١٠	١١	٧٠

والنهاية العظمى لكل بعد على حدة =٢٤ درجة، والنهاية الصغرى لكل بعد على حدة= ٦ درجات، والنهاية العظمى للمقياس ككل = ١٦٨ درجة والصغرى =٤٢ درجة.

ثالثا: معطيات المقابلة الكلينيكية للحالة.

الجو الأسري ..

هو الابن الأول في ترتيب أخوته ولديه ثلاثة أشقاء ذكور، وشقيقة أنثى واحدة والأب يعمل بالتدريس "وكيل إعدادي" والأب طيب السمات ووقور ومحبوب من جميع المحيطين به، ومشهور له بالكفاءة العالية في العمل والجدية ومن صفاته الدماثة الخلقية Decent ، والالتزام، ذو ثقافة عريضة وتدين، يحفظ القرآن الكريم كاملاً، ويحرص على أن يكون القدوة والمثل المحتذى أمام أبنائه ويعاملهم جميعاً بطريقة واحدة ، ويغرس فيهم قيمة السواء، وحسن الخلق ، ويشجع أبناءه على حفظ القرآن الكريم ويثيبهم عليه فالابن البكر "المفحوص" يحفظ سبعة عشر جزءاً من كتاب الله، والابن الأصغر يحفظ أحد عشر جزءاً وهو طالب بالصف الأول الإعدادي، والابن الثالث في الصف الرابع بالمدرسة الابتدائية والابنة الصغرى مازالت في الروضة ويبلغ الأب من العمر ٤٦ عاماً .

والوالدة وهي تعمل مدرساً في إحدى المدارس الثانوية ، لا تقل كفاءة عن زوجها في رعاية الأبناء وحسن التوجيه وتبلغ من العمر حوالي ٤١ عاماً.

العلاقات الأسرية ..

علاقة طيبة ومتينة، يسودها جو من الدفء والمودة، وفيها مرونة الأبوان والأبناء كلهم في ود، يحرصون على بعضهم البعض وأسلوب التربية في الأسرة يقوم على الثواب والعقاب ولا تختلف أساليب التربية من واحد لآخر، فجميعهم يتلقون قدراً واحداً من المعاملة اللهم إلا إذا تطلب الأمر تدخلاً بأسلوب مختلف بعض الشيء حسب الموقف والعلاقات في مجملها قوية وذكر لي الأب "والد المفحوص" أنه إذا وجدت مشاحنات بين أحد من أطراف الأسرة فإنه يحرص أن تكون بمنأى عن الأبناء ، حرصاً على مشاعرهم

التاريخ التعليمي :

- **علاقات الحالة بالمدرسة [1]**

علاقات جيدة، فالحالة تشارك في أنشطة عديدة مدرسية، وهو مميز في النشاط الإذاعي، وتربطه علاقة جيدة مع مدرسيه، ويلقى التشجيع دوماً من إدارة المدرسة، وقد حصل على جوائز عديدة من المدرسة والإدارة التعليمية التابع لها المدرسة.

- **علاقات الحالة بزملاء الدراسة والأقران :**

متعاون مع زملائه قدر الاستطاعة، وذكر الحالة أنه يقوم بزيارة زملائه إذا كان هناك داعٍ للزيارة ، وكذلك زملاؤه يقومون بزيارته وأحياناً يتم تبادل الهدايا بينه وبين زملائه وأهم ما يميز هذه العلاقات هو الصدق والصراحة المتبادلة.

- **مشكلات الحالة الدراسية :**

لا توجد لديه مشكلات دراسية، فهو مجتهد في دروسه ومتفوق دراسياً.

---

١ - قام الباحث بمقابلة معظم مدرسي الحالة، واستفسر عما يخدم البحث الكلينيكي عن حالة المفحوص، وتقريباً كانت الإجابات جميعاً متشابهة إلى حد كبير.

- **علاقات الحالة الاجتماعية :**

تربطه بالأقارب والجيران علاقات حميمة، ولا يجد غضاضة في أن يتعامل مع المعارف أو الجيران أو الأصدقاء، والحالة تصل الأقارب، وتجمعهم غالباً المودة وصلة الرحم فهو اجتماعي ودود.

- **النمو الانفعالي والاجتماعي :**

لا يعاني الحالة من اضطرابات في النمو الانفعالي أو الاجتماعي ، فلم يتعرض لخبرات مؤلمة، ولذلك نشأ في جو متزن ، يلعب مع أبناء عمه والأقارب وينال التوجيه السوي، ويحب الآخرين ويحبونه وإذا حدث شيء خطأ فغالباً يزول بسرعة ولا يتكرر حدوثه، لتقدير الذات العالي وكفاءة الأنا في مواجهة العقبات ولوجود القدوة الصالحة.

- **الأحلام :**

يذكر الحالة أنه ينام جيداً ولا يعاني من كوابيس أو أحلاماً مخيفة ، ولكن حين كان والداه مسافرين رأى حلماً مزعجاً غير أنه لم يتكرر.

- **الاضطرابات السلوكية :**

لا يعاني الحالة اضطرابات سلوكية شديدة ، فطفل نشأ في أحضان أسرة طيبة، وفي ظل توجيه سديد، وطفل خصائصه الشخصية سوية إلى حدٍ بعيد فإنه متعادل سلوكياً وبه اتزان نفسي.

ثالثاً: استجابات الحالة على اختبار تفهم الموضوع، وتحليل مضمونها النفسي، خبقاً لطريقة [بيلاك]،

بطاقة رقم (١) طفل طموح

" ده صبي صغير أمامه مكتب للمذاكرة وهو يفكر فيما أمامه ويبدو إنه فيه مشكلة متعسرة يفكر في حلها ومن الواضح أن ما أمامه كتب موسيقي، وهو يحلم بمستقبل كويس

نافع له ولمن حوله ، والصبي يفكر كيف يستطيع تحقيق أمنية وهو متأمل في الكتاب جيداً ومهتم بمذاكرته ولكن يحتاج إلى توجيه من عالم موسيقى كي ينمي موهبته المفضلة حب الموسيقى".

استمارة "بيلاك" :

١- الموضوع الرئيسي: على المستوى الوصفي: تشير القصة إلى شاب طموح يفكر في مستقبله بأسلوب موضوعي، ويتخذ الإجراءات المناسبة لتحقيق ذلك وعلى المستوى التفسيري فتشير القصة إلى الاتجاه نحو الإنجاز والإصرار على تحقيق الهدف والحرص على المشاركة "نافعاً له ولمن حوله" والاجتماعية وكذلك تشير القصة إلى تمتع المفحوص بتقدير عالٍ للذات واتزان نفسي كبير يدفعه لتحقيق طموحاته ونجاحه

٢- البطل الرئيسي: صبي في مقتبل العمر، طموح ومثابر، ميوله موسيقية من خصائصه، الثقة في الذات والطموح وحب الخير والنفع للآخرين.

٣- الحاجات الرئيسية: يتضح من القصة حاجة البطل إلى التعليم وتحقيق الطموحات والأهداف بالطرق المشروعة، وتتضح حاجته كذلك إلى التوجيه والإرشاد من أصحاب الخبرة كي يساعدوه على إنجاز نجاحاته وكذلك محاولاته الإيجابية لتحقيق هدفه والبطل لديه تفكير إيجابي في مشكلة تحتاج إلى حل .

٤- الصراعات والمخاوف: يتضح من القصة أن المفحوص لا يعاني صراعات أو من مخاوف معينة وذلك لحسن الرعاية الوالدية، ولتقبله المعايير الأسرية والاجتماعية إضافة إلى سوائه الشخصي وتفكيره الموضوعي في حل مشاكله، وطلب العون من أصحاب الخبرة والذي يتضح من خلال إصراره على تحقيق التفوق والنجاح بالطرق المشروعة من أجل أن يكون عضواً نافعاً لنفسه ولمن حوله.

٥- **طبيعة القلق**: قلق موضوعي غرضه تحقيق النجاح والآمال.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: البطل لا يحتاج لآليات دفاعية لعدم وجود صراعات أو مخاوف.

٧- **تكامل الأنا**: يتضح من القصة كفاءة الأنا في تناول وقائع القصة ويتضح كذلك أن العمليات التفكيرية لدى البطل منطقية، والقصة سليمة البنيان وجيدة التكوين والخاتمة سعيدة مقبولة.

بطاقة رقم (٢)

"الحياة كفاح: هذا الرسم يوضح بلدة من الريف المتأخر في التعليم ومن الواضح أن هناك شابة أو فتاة تحمل كتباً، وهي تحلم أن تكون رائدة في الفكر في بلدتها ورفع مستواها وتشريفها بقدوم فتاة من قلب بلدة متأخرة تساعد في رفع مكانتها وهذا الرجل رب الأسرة يعمل في الحقل كي يصرف على أبنائه ويوفر لهم عيشة سعيدة لأنه يحب أبناءه ويريد لهم مستقبلاً عظيماً وهذه المرأة ربما هي الأم تنظر في شفقة إلى زوجها وهي تحمل الطعام إليه وربما هي واقفة تدعو لبنتها الذاهبة إلى المدرسة وهم سعداء لأنهم يعملون على رفع مستوى بلدتهم البسيطة".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: تشير القصة إلى أسرة مكافحة، تحاول تحسين معيشتها وكل منهم له عمل معين ويعرف واجباته وهذه الأسرة علاقاتها جيدة، جميع أفرادها متماسكون، فالكل يؤدي مهامه المكلف بها وعلى المستوى التفسيري يتضح من القصة: أن الأسرة متماسكة والجو العائلي يسوده الود والتفاهم والجميع يحرص على العمل والإنجاز ويوجد نوع من السعادة والألفة التي تجمع بين

أفراد الأسرة الواحدة، وتشير القصة كذلك إلى إصرار البطل على تحقيق طموحاته ويوجد تفاؤل من الجميع، الأب يقوم بدوره الطبيعي في الحياة وكذلك الأم تساعد قدر الإمكان والأبناء يعرفون واجباتهم وهذا برهان على السواء.

٢- **البطل الرئيسي**: طالبة في مستقبل العمر لديها طموح وميول علمية، تتميز بالتفاؤل من أجل غدٍ أفضل، تصر على تحقيق حلم البلدة وعدم اليأس والتواصل من أجل الإنجاز ويبدو من القصة أبطال فرعيون: الأب والأم لأنهما القدوة اللذان يعطيان المثل للأبناء.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل**: تشير القصة إلى حاجة البطل إلى التعليم ورغبته في تحقيق النجاح والطموح وكذلك رفع مستوى بلدته، ويتضح دور الأسرة كذلك حيث يتسم بالجدية والعطف على الأبناء والبطل متعاون مع أسرته.

٤- **الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: لا تتضح صراعات من سياق القصة أو مخاوف مجهولة المصدر.

٥- **طبيعة القلق**: لا توجد معاناة لدى البطل ولم تشر القصة إلى جوانب انفعالية أو موضوعات مثيرة للقلق، نتيجة الاتزان الانفعالي والثقة في النفس وتحقيق النجاح ونتيجة الرضا الوالدي، والبيئة الملائمة للإنجاز والتفوق.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: لا يلجأ البطل إلى آليات دفاعية، لأنه لا توجد صراعات.

٧- **تكامل الأنا**: البطل يقظ وكفء، يستطيع الإنجاز ويتحلى بالاتزان والتفاؤل ويستطيع التغلب على الصعاب التي تواجهه، العمليات الفكرية جيدة التكوين ومنطقية تبدو من خلال الحبكة القصصية وسليمة البنيان، الخاتمة سعيدة واقعية.

openkandil.com

بطاقة رقم (٣) BM :

"طفل جادٌ : يوضح الرسم طفل صغير أسند رأسه على طرف كنبة من كثرة المذاكرة تعب وشعر بالإرهاق فأسند رأسه على طرف الكنبة يرتاح بعض الوقت ثم يواصل المذاكرة".

استمارة "بيلاك".

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: طفل يجاهد في دراسته،له أهداف محددة يود تحقيقها. وعلى المستوى التفسيري: فالبطل يتميز بالسعي الجاد من أجل تحقيق النجاح ويثابر على تحقيقه ويسعى إليه عن طريق الجد والاجتهاد، ويتضح من القصة تقدير الذات وكفاءة الأنا في مواجهة عقباته.

٢- **البطل الرئيسي**: طفل في مقتبل العمر لديه ميول علمية وطموحات يود تحقيقها ويتسم بالكفاية الشخصية والقدرة على السعي والعمل.

٣- **الحاجات الرئيسية**: تشير القصة إلى حاجة البطل للنجاح والتفوق والحاجة إلى التعليم وتحقيق الطموح.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: لا يتضح من القصة وجود صراعات أو مخاوف اللهم إلا الدافع لتحقيق النجاح والدافع لطلب الراحة وتحقيق اللذة.

٥- **طبيعة القلق**: قلق موضوعي مبعثه الحرص على تحقيق مكانة أسمى وتحقيق الطموح والأمل.

٦- **الآليات الدفاعية**: التي يلجأ إليها البطل: يلجأ البطل إلى التسامي فيطرح التعب والإرهاق جانباً ليواصل جده واجتهاده من أجل النجاح والطموح.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح من القصة كفاءة الأنا في مواجهة الصراعات والتغلب عليها فالبطل قوي الشخصية وثابت انفعالياً ولديه تقدير عال للذات، ويستطيع تخطي العقبات، والعمليات الفكرية كما تتضح من سياق القصة جيدة الحبكة والتكوين وذات بنيان سليم والخاتمة منطقية وسعيدة.

بطاقة رقم (٥)

"أم عطوف: امرأة تفتح باب الحجرة وربما زوجها موجود في هذه الحجرة وهي تطمئن عليه ولا تريد أن تزعجه وربما تطمئن على أبنائها وقد يكون أبناؤها خرجوا إلى المدرسة وهي تتأمل في الحجرة لتطمئن على أن أبناءها لم ينسوا شيئاً وأن غرفهم نظيفة قبل أن تخرج الأم لعملها".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: تشير القصة إلى أم رحيمة تعرف واجباتها، فتبر زوجها وترعى أولادها، وتؤدي دورها الحياتي المنوط بها. وعلى المستوى التفسيري: فتشير القصة إلى العلاقات والروابط الأسرية الجيدة التي تجمع أفراد الأسرة ويتضح الاستقرار والاتزان في المعاملات الأسرية وهذا بطبيعة الحال أشعر الابن بالطمأنينة والهدوء النفسي ليواصل جده وجهده من أجل تحقيق طموحاته ونجاحاته.

٢- **البطل الرئيسي:** أم عطوف شابة من سماتها أنها رحيمة بأبنائها وزوجها تحرص على أمن واستقرار أسرتها وتحمل مسئولياتها تجاهها، ونتيجة لذلك فالابن يواصل الجهد لأمنه وطمأنينته مما يدفعه لتحقيق النجاح.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل:** يتضح من القصة حاجة الابن إلى مواصلة نجاحاته والحاجة إلى التقدير والطمأنينة.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** لم تشر القصة "تباعاً لتحليل البطاقات السابقة" إلى وجود صراعات أو مخاوف يعاني منها البطل وذلك للكفاية الشخصية والهدوء والأمن النفسي للمفحوص والاستقرار الأسري.

٥- **طبيعة القلق:** لا يعاني البطل من قلق.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف :** لا يلجأ البطل إلى آليات دفاعية لعدم وجود صراعات وذلك يعود إلى اتزان البطل وخصائصه الشخصية السوية ، وللمرونة الأسرية والمدرسية.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح من القصة كفاءة الأنا في مواجهة العقبات المحيطة به وتتضح الثقة في الذات، والعمليات الفكرية منطقية وجيدة التكوين والبنيان، والخاتمة واقعية ومقبولة.

بطاقة رقم (٦)

"الصورة توضح حديثاً بين أم وابنها ، فالابن يبدو أنه كان يرغب في السفر وأمه غير راضية عن ذلك وشعر بالندم وكأنه يقول لنفسه: ليتني لم أذهب أحدث أمي عن أمر السفر فلو لم أفاتح أمي في أمر السفر لكانت راضية عني ولم تزعل ، ويالالأسف الذي حل بالابن في هذه اللحظة وهو متردد كيف يأسف لأمه دون أن يجرح إحساسها أو يقلل من مستواه".

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي حديث وعتاب بين أم وابنها إشفاقاً عليه والابن يحترم رغبة أمه ويطيعها ولكنه يبدو مترددا ولا يعرف كيف يأسف لأمه. وعلى

المستوى التفسيري: ترتبط صورة الأم وابنها وتبادل الآراء والثقة المتبادلة ويتضح كذلك من القصة حرص الابن على نيل رضا الأم مما يعبر عن وضوح شخصيته واتزانه.

٢- **البطل الرئيسي** : فتى في مقتبل العمر ذو خيال خصب، طموح يتطلع إلى مستقبل أفضل، ذو إرادة وبار بوالديه.

٣- **الحاجات الرئيسية**: يتضح حاجة البطل إلى التوجيه والإرشاد، والحاجة إلى التقدير والتقبل والقبول، والحاجة إلى التعلم.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: أشارت القصة إلى أسف الابن وتردده بين مفاتحة الأم في أمر السفر من عدمه، وهذا صراع بين الاستقلال والخضوع للرغبة الوالدية أو الاعتماد عليهما والصراع بين الأنا الأعلى والهو.

٥- **طبيعة القلق**: قلق خلقي، فالابن يشعر بتأنيب الضمير حيال رغبات الهو في الانفصال أو الاستقلال لتحقيق قدر أكبر من الاعتماد على النفس دون أن يجرح مشاعر والديه، وكي يواجه الواقع ومتطلباته.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: يتضح من القصة أن الابن يلجأ إلى الاستدماج، حيث رغب البطل في السفر ثم انصاع لرغبة الأم، واعتذر لها، في محاولة منه إرضاء الضمير والإقلال من مشاعر الذنب تجاه والدته، ولذلك توحد مع بطل القصة.

٧- **تكامل الأنا**: يتضح كفاءة الأنا ومقدرته على حل صراعاته والتغلب عليها، في مواجهة رغبات الهو، كما وضح أن العمليات الفكرية جيدة التكوين ومنطقية والخاتمة سعيدة ومنطقية.

بطاقة رقم (٧) BM

توضح الصورة: رجل كبير في السن ربما هو الأب ينظر إلى ابنه، والابن لديه مشكلة معينة حدثت معه في رأيك: ما المشكلة التي يعاني منها الابن؟ ربما كيف يرفع من مستواه في المدرسة ويتفوق ، وأبوه يقدم له النصيحة ويوجهه كيف يحل هذه المشكلة، والابن يستمع لأبيه ويفكر في حل لهذه المشكلة.

استمارة "بيلاك" .

١- الموضوع الرئيسي: على المستوى الوصفي: القصة تشير إلى جلوس الابن بين يدي والديه طالباً النصح منه ليعاونه على البحث عن حلول مناسبة لمشكلة ما تعرض لها الابن، والأب لم يبخل بالنصح والتوجيه السديد لابنه، وعلى المستوى التفسيري يتضح من القصة العلاقات الحميمة التي تجمع الابن ووالده، وترتبط صورة الأب لديه بتقديم الرعاية ويغلب كذلك على الأب طابع العناية والحب والتفاهم وتقديم النصح والإرشاد للابن، ولذلك تتضح طمأنينة الابن والراحة والهدوء النفسي والأمن الأبوي فالابن لا يجد غضاضة في أن يشكو لأبيه همومه لأنه واثق من قدرة الأب على تفهم مشاكله والمساعدة في حلها، والجو الأسري عموماً فيه أمن وطمأنينة كما تعبر عن رغبة البطل في الإنجاز والتفوق.

٢- البطل الرئيسي: ابن في مقتبل العمر من سماته: الأمن والاستقرار النفسي وطلب النصح إذا عنَّ له أمر يتطلب النصح، ومن سماته أيضاً قبول الذات وتقديرها، وحب مشاركة الوالدين في أمور الابن وتتضح كذلك سمات الابن السوية التي جعلته محل ثقة والديه، ويتضح بطل آخر: هو الأب الراعي والحامي على أبنائه.

٣- **الحاجات الرئيسية:** وتتضح حاجة الابن إلى النصح في التوجيه والحاجة إلى تقبل الوالدين، وهذا يؤكد تفتح شخصية الابن النرجسية واقتداءه بوالده والاستماع إلى نصحه وارشاده.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** لا يتضح من القصة وجود صراعات أو مخاوف لدى البطل الابن اللهم إلا الدافع للاستقلال "رغبات الهو" والدافع للخضوع والاعتمادية على الوالد "الأنا الأعلى".

٥- **طبيعة القلق:** لا يتضح من القصة وجود قلق يعاني منه البطل وذلك للأمن والطمأنينة اللذين يشعر بهما البطل.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** لا يلجأ البطل إلى وسائل دفاعية لعدم حاجته إليها لكفاءته في مواجهة صراعاته ، والمساندة من الأسرة والكفاية الشخصية للبطل.

٧- **تكامل الأنا:** تشير القصة إلى كفاءة الأنا وعملها بصورة جيدة ، حيث لا يعاني البطل من مضايقات منزلية أو مدرسية ولذلك فهو واثق في ذاته وراض عن نفسه والعمليات الفكرية كما أشارت إليها الحبكة القصصية جيدة التكوين والبنيان ومنطقية، والخاتمة مرضية وفعالة.

بطاقة رقم (٨) BM

"يوضح الشكل: وكأن شاباً يفكر في شيء ، وخلفه رجل راقد على الأرض وحوله رجلان يحاولان علاجه ، من هذا الرجل؟ ربما قريب أو صديق له وكأنه أصيب في معركة والشاب يدعو لهذا الرجل بالشفاء ويتمنى في نفسه لو أنه كان طبيباً يستطيع إنقاذ حياة

obeikandl.com

هذا الرجل الراقد على الأرض ، ما علاقة هذا الشاب به؟ قد يكون كما ذكرت قريبه أو صديقه وكأن البندقية التي على يساره هي السبب في الإصابة".

استمارة "بيلاك" :

١- الموضوع الرئيسي: على المستوى الوصفي: شاب يقف مفكراً كيف يستطيع مساعدة المريض ويتوجه إلى الله تعالى بالدعاء له بالشفاء ويتمنى أن يكون طبيباً يساعد في إزالة معاناة المريض. وعلى المستوى التفسيري: يتضح من القصة الروابط المتينة التي تجمع الأب مع الابن، ويتضح طموح الابن في أن يحقق مكانة طيبة، وحرص الابن على سلامة الأهل والأصدقاء بما يشير إلى كفاءته. ويشير "الرجل الراقد على الأرض" إلى خوف المفحوص على سلامة الأسرة و "البندقية" إشارة إلى إحدى وسائل الدفاع عن النفس المشروعة ، وليست عدواناً موجهاً نحو أحد.

٢- البطل الرئيسي: فتى في مقتبل العمر من سماته: الطموح وحب الخير والتعاون مع الآخرين، والالتجاء إلى الله تعالى طلباً للمساعدة كما أنه جاد في الحياة.

٣- الحاجات الرئيسية: تتضح حاجة البطل إلى التعلم وتحقيق النجاح والحاجة إلى الأمن والشفاء.

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة: تشير القصة إلى نوازع الخير التي تتغلب على نوازع الشر "الأنا الأعلى في مواجهة الهو" مما تخلق في ذاته الرغبة الطموحة لتحقيق النجاح وتوكيد الذات ، وتقديم العون للآخرين وتشير القصة إلى الصراع بين الموت والحياة أو الصراع بين التمسك بالأحبة أو فقدهم.

٥- **طبيعة القلق:** تبدو في الخوف من الموت والعجز عن تقديم المعونة، ولذلك يلجأ إلى الله تعالى طالباً منه العون وقد يكون قلقه بسبب مشاعر الذنب تجاه أحد أفراد الأسرة لتقديم مساعدة إليهم وهذا قلق خلقي.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** يستخدم البطل ميكانيزم التفكير الرجائي ليطرح مخاوفه جانباً ويقلل من التوتر الناشئ عن خوف المفحوص على أحد أفراد أسرته أو مستقبله، ثم يلجأ إلى الذات العلية سبحانه وتعالى ليتخلص من كافة مخاوفه.

٧- **تكامل الأنا:** توضح القصة كفاءة البطل في مواجهة مخاوفه وفي التغلب على صراعاته والعمليات الفكرية منطقية وجيدة التكوين، والنهاية مناسبة.

بطاقة رقم (٩) BM

"يوضح الرسم: مجموعة من الجنود أو الرجال ، بعد أن أدوا مهام عملهم الرسمية شعروا بالإرهاق والتعب، فاستلقوا على ظهورهم آخذين قسطاً من الراحة، لمعاودة عملهم ويظهر عليهم أنهم أصدقاء أو أقاموا يعملون مع بعضهم البعض وبعد العمل الشديد استراحوا".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: عمال بعد طول عمل جاد وشاق خلدوا إلى طلب الراحة كي يستطيعوا معاودة العمل مرة أخرى. وعلى المستوى التفسيري يتضح من القصة: العلاقات الطيبة والودودة التي تجمع المفحوص بأهله وأصدقائه وكذلك يتضح العمل الجاد للمفحوص واجتهاده من أجل تحقيق طموحاته، وتنظيمه

وقته بين العمل والراحة وهذا يوضح أن المفحوص ينعم بالأمن والطمأنينة وسط أهله وزملائه.

٢- **البطل الرئيسي:** مجموعة من العمال يتميزون بالنشاط أو الجدية وبذل الجهد من أجل تحقيق الهدف.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل:** تتضح حاجة المفحوص إلى الراحة، وكذلك تتضح حاجته إلى النجاح والإنجاز والتفوق، وهي حاجة تكررت أكثر من مرة، بما يؤكدها لدى المفحوص.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** لم تشر القصة إلى وجود صراعات أو مخاوف يعاني منها المفحوص، وهذا يؤكد واقعيته للإنجاز وتحقيق النجاح والطموح

٥- **طبيعة القلق:** قلق موضوعي "رجال مرهقون، يطلبون الراحة، لمعاودة العمل" غرضه الإنجاز والتفوق.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** وحيث إنه لا توجد صراعات أو مخاوف ، فالبطل لا يحتاج إلى آليات دفاعية.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح من القصة أن البطل كفء في مواجهة أنواع العقبات التي قد يتعرض لها ، وهو واثق في قدراته وأناه يعمل بكفاءة جيدة، والعمليات الفكرية كما تتضح من الحبكة القصصية سليمة وواضحة المعالم وجيدة التكوين ومنطقية.

بطاقة رقم (١١)

"المنظر يمثل مكان مظلم في أحد الجبال ، وكما ذكر الكاتب فإنه يبدو عليها أنها أسطورة من أساطير الجان، وخاصة أن الجان يعيش في هذه الأماكن التي لا يوجد بها بشر

أو خلق ولكن يوجد بوضوح نبع ماء أسفل الصورة يدل على وجود شيء حي، ربما خروج إنسان أو كائنات حية منه".

استمارة "بيلاك".

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: مكان مظلم المفترض ألا يرتاده أحد ولكن يوجد به في الجانب الآخر حياة عادية وماء وكائنات حية مؤنسة وعلى المستوى التفسيري : تكشف القصة عن كفاءة الأنا لدى المفحوص في التغلب على مخاوفه وتوضح القصة: الانتماء ومشاعر العيش في جماعة أو الاجتماعية لدى المفحوص حيث قرر المفحوص أنه "يوجد إنسان أو كائن حي بالقرب من نبع الماء، مما يبدد مخاوفه، ويجعله أكثر إنجازاً وفاعلية.

٢- **البطل الرئيسي:** لا يتضح وجود بطل رئيسي في القصة ربما لعدم التعيين الذاتي أو لغموض الصورة نفسها.

٣- **الحاجات الرئيسية:** يتضح حاجة المفحوص إلى التغلب على مخاوفه وحاجته إلى الأمن والاجتماعية والواقعية في تناول المشكلات التي قد تواجهه.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** المفحوص ليست لديه صراعات داخلية أو خارجية لكفاءته في مواجهة مخاوفه والصراعات التي قد تظهر لديه وذلك أنه متزن ذو صلابة وواقعية.

٥- **طبيعة القلق:** يتضح من القصة أن البطل لا يعاني قلقاً مرضياً، فهو قلق على مستقبله ومجهوده، مما يدفعه لمزيد من الجهد "مكان مظلم" أسطورة ... ثم يقرر وجود كائنات حية دليل على موضوعيته في تناول الوقائع.

٦- **الآليات الدفاعية التي يلجا إليها**: البطل للتغلب على صراعاته ومخاوفه: البطل هادئ ومستقر ذو خيال خصب وواثق في قدراته، وغير غارق في الأحلام ، فلا يحتاج إلى وسائل دفاعية لكفايته الشخصية.

٧- **تكامل الأنا**: يبدو أن الأنا يعمل بكفاءة واضحة تباعاً لكفاءته السابقة "تحليل البطاقات السابقة" والعمليات الفكرية جيدة التكوين ومنطقية، والخاتمة فيها تفاؤل وأمل.

بطاقة رقم (١٢) BG

"المنظر يمثل شجرة مثمرة مليئة بالأزهار والورود الجميلة ومن الخلف نهر ماء أو ينبوع أو مركب ، من الواضح أن أحداً هنا يأتي للصيد والملاحة ولممارسة الهواية، ولأنه يجلس لساعات فهو يتغذى على ثمار هذه الشجرة التي لا بد أن يكون وجودها من حظهم مما يسهل عليهم تسلقها والأكل من ثمارها ثم العودة إلى المنزل".

استمارة "بيلاك"

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي يرسم المفحوص لوحة بيئية طبيعية جميلة ومكاناً هادئاً يأتي إليه الناس لممارسة الهواية والدعة أو لمزاولة أنشطة حياتية. وعلى المستوى التفسيري: تكشف القصة عن مدى تفاؤل المفحوص والاتزان النفسي الذي يتمتع به والطموح، ويتضح أن الأنا يعمل بكفاءة عالية لمواجهة العقبات التي يواجهها البطل وعموماً فالبطل يشعر بالأمن والارتياح النفسي والاستقرار الأسري.

٢- **البطل الرئيسي**: شاب في مقتبل العمر من سماته التضحية وحب العمل وقوة الذات يحب الطبيعة ويروح عن نفسه إذا عنّ له أمر ما ولتجديد نشاطه .

٣- **الحاجات الرئيسية**: يتضح من القصة حاجة المفحوص إلى النجاح وحب الطبيعة وطلب الراحة.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: لم تشر القصة إلى صراعات من أي نوع وهذا بطبيعة الحال يعود إلى الطمأنينة والراحة النفسية التي يشعر بها البطل وواقعيته العالية للإنجاز والتفوق.

٥- **طبيعة القلق**: لا يعاني البطل من أي نوع من القلق.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** : لا يحتاج البطل إلى وسائل دفاعية لعدم وجود صراعات أو مخاوف ولكفاءة الأنا في التغلب عليها ولا يحتاج وسائل دفاعية لعدم وجود صراعات أو مخاوف ولكفاءة الأنا في التغلب عليها.

٧- **تكامل الأنا**: يتضح من القصة أن الأنا كفء ويعمل بصورة جيدة والبطل لديه القدرة على التغلب على أي عقبات تواجهه والعمليات الفكرية كما يتضح من القصة جيدة التكوين والبنيان وذات حبكة سليمة ومنطقية والخاتمة سعيدة.

بطاقة رقم (١٣) B

"الرسم يوضح صبي صغير يجلس في مقدمة منزل أو كوخ خشبي تاركاً خلفه باب مفتوح وكأنه يفكر في شيء، في رأيك ما هو الشئ الذي يفكر فيه الصغير؟ لعل ما يفكر فيه هو شيء خير بالتأكيد، وهذا الصبي بيتهوى من المذاكرة شويه ولما قابلته مشكلة قعد في الهواء قدام بيته علشان يبحث عن حل لمشكلته في فهم دروسه وبعد شويه هيدخل البيت ويكمل مذاكرته".

استمارة "بيلاك".

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: تشير القصة إلى ولد طموح يريد الاستجمام بعد تعب الاستذكار وحين شعر بالإرهاق قرر الخروج إلى خارج المنزل حيث الاتساع والهواء الطلق لتجديد نشاطه مرة ثانية. وعلى المستوى التفسيري يتضح من القصة أن البطل يتمتع بأنا قوية وأنه واثق في ذاته، يستطيع التغلب على العقبات التي تعترضه، ويتضح كذلك حب المفحوص للطبيعة (قعد في الهواء شويه) كما تؤكد القصة طموحه وعزمه على الإنجاز والتفوق واتضح كذلك استقراره النفسي والأسرى، لأنه حين أمن خرج وفكر وقرر.

٢- **البطل الرئيسي**: صبي في مقتبل العمر من سماته حب العمل والطموح والهدوء النفسي والبساطة في تناول الأمور والتغلب على المشكلات التي قد تظهر بين الحين والآخر.

٣- **الحاجات الرئيسية**: يتضح من القصة حاجة البطل إلى الإنجاز والتفوق والتعلم كما تتضح حاجته إلى الراحة.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: يتضح من القصة الصراع بين الأنا والهو (بيفكر في شيء خير بالتأكيد) وبطبيعة الحال تستطيع أناه الأعلى أن توفق بين رغبات الأنا والهو مما يجعله متغلباً على نوازع الهو.

٥- **طبيعة القلق**: قلق موضوعي غرضه النجاح والإنجاز.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة الصراعات والمخاوف**: يلجأ البطل للخلود إلى الراحة ليطرح هموم استذكاره جانباً ويقلل من مستوى قلقه نحو المستقبل.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح من القصة كفاءة الأنا وقدرته على مواجهة العقبات والعمليات الفكرية جيدة التكوين ومنطقية والخاتمة سعيدة.

بطاقة رقم (١٤)

"يوضح المنظر شاب صحا من نومه مبكراً وبعد أن أدى صلاة الفجر أراد استذكار دروسه قبل ذهابه إلى المدرسة".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي:فتى استيقظ مبكراً من نومه وأدى فريضة الله عليه ثم استذكر دروسه . وعلى المستوى التفسيري: يتضح من القصة إصرار البطل على تحقيق الطموح والنجاح والتفاؤل في غدٍ مشرق ، ويتضح كذلك تدينه وعلاقات الأمن والسواء والاتزان النفسي والكفاية الشخصية للبطل.

٢- **البطل الرئيسي:** شاب في مقتبل العمر لديه طموحات يود تحقيقها ويتخذ الإجراءات المناسبة لذلك، من سماته الاتزان والتدين والرضا والكفاية الشخصية والطموح.

٣- **الحاجات الرئيسية:** يتضح حاجة البطل إلى التفوق والنجاح.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** لم تشر القصة إلى وجود صراعات يعاني منها البطل وذلك لكفاءة الأنا والتدين السليم.

٥- **طبيعة القلق:** لم تشر القصة إلى معاناة البطل من أي نوع من القلق.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة الصراعات والمخاوف:** لا توجد صراعات يعاني منها البطل ولذلك لا يلجأ إلى آليات دفاعية وذلك لشعوره بالأمن والاستقرار والكفاية والاتزان السلوكي والانفعالي.

obeikandl.com

٧- **تكامل الأنا** : يتضح من القصة كفاءة الأنا الجيدة والقوية كما تشير القصة إلى يقظة ووعي من البطل بما يعمل ، والعمليات الفكرية جيدة البنيان والتكوين ومنطقية والخاتمة سعيدة ومنطقية.

بطاقة رقم (١٥)

"يتضح من الرسم وجود رجل مسن صامت وسط القبور كأنه يقول لنفسه هذه نهاية كل إنسان فما من هذا نفع إلا بالعمل الصالح والإيمان اليقيني ويبدو أن له أحد ميت هنا وهو واقف أمامه أو معه بقلبه ويطلب له الرحمة من الله تعالى ويفكر في أن الموت والحياة بيد الله وحده وهذه نهاية كل إنسان وليس باستطاعته إعادته إلى الحياة مرة ثانية".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: تشير القصة إلى شخص ، حضر إلى المقابر للعظة والترحم على أحد موتاه ورغم حزنه على متوفاه، فهو مسلّم بقضاء الله تعالى وقدرة. وعلى المستوى التفسيري: تشير القصة إلى التجاوب الانفعالي للبطل وتسليمه بالقضاء والقدر وإيمانه العميق بالله تعالى وتقديره العالي لذاته.

٢- **البطل الرئيسي**: يتضح من القصة أن البطل الرئيسي مسن تقدم به العمر من سماته التسليم والخضوع لأمر الله تعالى والرضا بالقضاء والقدر والصدق مع النفسي

٣- **الحاجات الرئيسية**: تشير القصة إلى حاجة البطل للأمن للاعتبار أو الاتعاظ

٤- **أنواع الصراعات التي لها دلالة**: لم يتضح من القصة وجود صراعات يعاني منها البطل لتدينه واستقراره الانفعالي وطمأنينته.

٥- **طبيعة القلق**: قلق خلقي "ما نفع لهذا الجسد إلا بالعمل الصالح والإيمان اليقيني" غرضه الإصلاح والتجويد وزيادة الإيمان بالله.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** البطل ذو كفاية شخصية ولذلك لا يحتاج إلى آليات دفاعية.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح من القصة أن الأنا كفء ويعمل جيداً والعمليات الفكرية جيدة التكوين والبنيان ومنطقية والخاتمة مقبولة.

بطاقة رقم (١٧) BM

"يوضح الرسم: رجل قوي متعلق بحبل ، يمارس هواية يحبها وهي الصعود على الحبل، وممكن يكون سمع أحد الناس يصرخ فصعد على الحبل ليساعده وخلفه جدار".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: تشير القصة أن هاوياً يحب ممارسة الرياضة فيعمد إلى تسلق الحبل كنوع من التمرين أو التدريب ويحب مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم. وعلى المستوى التفسيري: يتضح علاقات المفحوص بوالديه الآمنه والمطمئنة مما دفعه إلى الطموح والعمل على إدارة الوقت فيما ينفع ويتضح كذلك ما يميز المفحوص من صلابة واتزان نفسي وكفاءة الأنا من أجل تحقيق هدفه، وكذلك يتضح اعتمادية المفحوص على والديه أحياناً "وخلفه جدار ممكن إنه يستند عليه" وذلك للأمان المتاح له وسط الأهل مما انعكس إيجاباً على سلوكه والذي ظهر في المساندة الاجتماعية وهي إغاثة الآخرين ونجدتهم.

٢- **البطل الرئيسي:** فتى في مقتبل العمر ، قوي البنيان ، يستثمر وقته في النافع، سماته وضوح الهدف والطموح، وقوة الإرادة وحُب مساعدة الغير.

٣- **الحاجات الرئيسية:** تتأكد حاجة البطل إلى النجاح وتحقيق التفوق.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** لم تشر القصة إلى وجود صراعات يعاني منها البطل.

٥- **طبيعة القلق:** لم تشر القصة إلى وجود قلق يعاني منه البطل.

٦- **الآليات الدفاعية في مواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** لا يحتاج البطل إلى آليات دفاعية لأنه لا توجد صراعات أو مخاوف فهو مثابر ذو أنا قوي.

٧- **تكامل الأنا :** يتضح من القصة كفاءة الأنا وقدرته على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها البطل وعلى التغلب على رغبات الهو، والعمليات الفكرية ، منطقية وواضحة وجيدة التكوين والصياغة.

بطاقة رقم (١٨) BM

"يوضح الرسم كأن رجلاً كان يخوض معركة وخرج منها ولا تدري إن كان منتصراً أو مهزوماً ويوجد ثلاثة رجال يعاونوه على الوقوف وكأنهم يخففون همومه ، مما يدل على أنه خرج متعباً وهؤلاء الرجال أصحاب الأيادي يشجعونه على الصمود وعدم الجزع وعدم فقد الأمل وأن يحاول مرة ثانية وثالثة وأن يلجأ إلى الله تعالى في كل شيء".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: تشير القصة إلى شخص خرج مرهقاً من محاولة صعبة والتف حوله أحباؤه ليخففوا عنه آلامه ويواسوه. وعلى المستوى التفسيري: تعبر القصة عن روح الإصرار والصمود أمام العقبات التي تواجه المفحوص والتي يتحلى بها، وتعبر عن تفاؤله وأمله وعدم انكساره أمام الصعاب ويتضح كذلك أمن المفحوص وطمأنينته إلى وجود من يشجعونه ويأخذون بيده إذا تعرض لعقبة ما وهذا ما يدفعه إلى تحقيق طموحاته وتحقيق مكانة طيبة.

٢- **البطل الرئيسي**: شاب قوي لا ينكسر أمام الصعاب، من سماته : التفاؤل وتكرار المحاولة والتدين الصادق، وتقدير الذات ، والاتزان.

٣- **الحاجات الرئيسية**: تتضح حاجة البطل إلى : التقدير وتحقيق الطموح والإنجاز.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: تشير القصة إلى الصراع بين الأنا ورغبات الهو صراع بين الإقدام لتحقيق الطموح والإحجام عنه مخافة العواقب، ثم يقرر الإقدام.

٥- **طبيعة القلق**: يبدو قلق البطل على تحقيق مكانة سامية وقلق على مستقبلة مما دفعه إلى تكرار محاولات الجد والتميز وهو قلق موضوعي غايته الإنجاز وتحقيق النجاح.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: يلجأ البطل إلى التوفيق بين الأنا الأعلى والرغبة في الراحة وتحقيق اللذة "رغبات الهو" ويلجأ إلى الله تعالى لمعاونته في تحقيق نجاحاته، كي يتلخص من الآلام أو التوتر الناشئ عن صراعاته

٧- **تكامل الأنا**: يتضح من القصة أن الأنا يعمل بكفاءة، ويستطيع مواجهة العقبات والتغلب عليها والعمليات الفكرية جيدة، وسليمة البنيان، والخاتمة سعيدة.

رابعاً، البناء النفسي للحالة:

يوضح الباحث البناء النفسي للحالة وما تتميز به الحالة ، وذلك من خلال معطيات المقابلة الكلينيكية ، وبطاقات اختبار تفهم الموضوع T.A.T .

- إيماءً إلى التصحيح الكمي للاختبارات السيكومترية "سبق الإشارة إلى درجات الحالة في هذه الاختبارات" ، وجد أن الحالة قد حصلت على درجات منخفضة على أبعاد مقياس الكشف عن الجنوح الكامن، وكذلك أبعاد استبيان تقدير

الشخصية[1] وهذا يشير إلى تمتّع الحالة بسلوك معتدل وتوازن في شخصيته، وبتقدير عال وكفاءة شخصيته كذلك وأن سماته إيجابية وبناءة وأنه ذو أنا قوي وكفء ، وأن سماته الشخصية تنبئ بمستقبل طيب له.

- فالتنشئة الأسرية وأسلوب التربية اللتان تعرض لها الحالة كان لهما الفضل في نشأة أنا قادرة على استيعاب حاجاتها والسيطرة على رغبات الهو ولذلك لم يتعرض الحالة لكثير من الصراعات والمخاوف "بطاقة رقم ١ ، ٢ ، ٦ BM .... إلخ.
- والحالة تملك أنا أعلى يقظاً، حيث تربية الوالدين القائمة على الثواب والعقاب والتقويم السلوكي المتزن والتنشئة الدينية السليمة، جعلت الأنا الأعلى، ينمو نمواً سوياً، ويتخذ لنفسه القدرات الصائبة إلى الحاجات والحوافز: أيها مصرح بها وأيها يجب قمعه، والحالة متزنة هادئة نفسياً، تعلم أن الإذعان للأنا الأعلى فيه هدوء المرء وأمنه واستقراره ولا سيما أنه يملك قدراً من الثقافة الدينية الواسعة والتدين الصحيح ، مما ساهم في خلق شخصية سوية معتدلة "بطاقة (٨) BM ، ١٣ B ، ١٤ ، ١٨ BM ".
- ويتخذ الحالة من والديه القدوة الطيبة الذي يتطابق معهما، لأنهما عامل رئيسي في تنمية ونمو أناه الأعلى حيث يتوحد معهما توحداً أولياً، حيث إنهما أعطيا الحالة النموذج الأول في تعلم السلوكيات السوية، وتدريب الأنا الأعلى على مواجهة الصعاب والعقبات وكبح جماح رغبات الهو "بطاقة رقم ٥ ، ٦ BM ، ٧ BM ، ٨ BM ".

---

١ - تشير الدرجة المنخفضة في مقياس الكشف عن الجنوح الكامن إلى السواء والاعتدال السلوكي للمفحوص وكذلك في استبيان تقدير الشخصية، إلى التقدير العالي للذات وخصائصه الشخصية السوية.

- ولأن البيئة الأسرية هي أول ما يصادف الطفل ، فهي على جانب كبير من الأهمية وعامل أساسي في سواء الأبناء أو انحرافهما "وكما يشير مصطفى زيور ١٩٨٥" إلى أنه وراء كل طفل مضطرب شخص أكثر اضطراباً منه يدفعه إليه، كما أنه لا يوجد أبناء مشكلون، ولكن هناك آباء مشكلون (عماد مخيمر، وعماد عبد الرازق، ١٩٩٩ ٣١٥). فإن الوالدين أعطيا الحالة المثل الأعلى الذي يُحتذى في السلوك والسواء النفسي، وجدناه ينشأ نشأة سوية، فنمت لديه نوازع الخير ونما ضميره الخلقي، ومن خلال المقابلة الكلينيكية وضح أن البيئة الأسرية للحالة تتسم بـ :-
  - التسامح وحسن الخلق.
  - العطف والحنان على أبنائهما.
  - التدين والثقافة الدينية المسايرة لروح العصر.
  - عدم إثارة الألم النفسي.
  - عدم السيطرة والقسوة.
  - عدم الإسراف في العقاب أو التدليل.
  - التفاهم والمناقشة واحترام الأبناء وعدم التفرقة بينهم.
  - حل الخلافات أو الشجارات التي قد تنشأ بعيداً عن الأبناء.
- ووضح من خلال تحليل بطاقات التات: ارتباط كل صورة بالقصة التي تحاكيها وأن عناصرها القصصية مرتبطة كذلك بالتركيب الشكلي لها. ووضح أن الحالة يتمتع بقدر كبير التقدير العالي للشخصية والسواء النفسي حيث بنيان قصصه واضح ويصور الشخصيات والأحداث تصويراً مقبولاً وحسناً ، ووجد بها تناسق وتوازن مما

يعبر عن الاتزان والتجاوب الانفعالي ، والبطل في معظم قصصه قادر على التغلب على صراعاته والعقبات التي تواجهه.

- ووضح أن البطل طموح، وذو إرادة قوية ، ومتعاون اجتماعي ، ويتمتع بقدر عال من التفاؤل والأمل وأنه متدين وصادق ومعتدل.
- وتبين أن الحاجات التي تمثلت في معظم القصص هي الحاجة إلى النجاح وتحقيق التفوق والطموح والحاجة إلى تحقيق مكانة طيبة والتقدير ، وهذه الحاجات وجدناه يحاول إشباعها بقدر استطاعته وحسب إمكاناته، ووجدنا الحالة في معظم حالاتها لم تعان صراعات داخلية أو خارجية ، وذلك لتقديره العالي لذاته وكفايته الشخصية ورضاه ولطمأنينته واتزانه الانفعالي وقناعته.
- ولم يحتج البطل إلى آليات دفاعية كثيرة لأمنه واستقرائه، وإذا لجأ إلى ميكانيزم دفاعي، فغالباً هذه الميكانيزمات سوية "الاستدماج والتوفيق بين ما يرغب فيه وبين الواقع المعاش، والتسامي "بطاقة BM ٣ ، BM ٦ ، BM ٨ ، BM ١٨ " وهذه الوسائل الدفاعية أمر مطلوب أحياناً ويعد وسيلة دفاعية ناجحة لأن إشباع الأنا لم يعد غريزياً صريحاً ، وهذا يعود إلى:

- كفاءة الأنا وقدرته الجيدة على التغلب على الصراعات والعقبات التي قد تعترضه
- حسن التنشئة السوية البعيدة عن الإسراف والمغالاة.
- خصائص الحالة الشخصية السوية "متزن انفعالياً ، متجاوب، آمن صادق طموح ، محب للطبيعة وجمالها، منظم ، مجتهد.

حالة رقم (٢)
ذكر جنوح كامن مرتفع

الاسم : ع . خ . ش . م.

السن وقت إجراء المقابلة : ١٣ عاماً.

المستوى التعليمي: طالب بالصف الثاني الإعدادي.

المدرسة: أولاد سليم الإعدادية بنين.

أولاً: درجات الحالة على المقاييس السيكومترية:

جدول رقم (١٩)

يوضح درجات الحالة على مقياس الكشف عن الجناح الكامن

البعد	السلوك السيكوباتي	التاخر الدراسي	القلق	الكذب	السرقة	العدوان	الاضطراب الانفعالي	احتقار الذات	الاغتراب النفسي	مجموع
الدرجة	١٢	١٤	١٤	١٢	١١	١٥	١٣	١٣	١٥	١١٩

جدول (٢٠)

يوضح درجات الحالة على مقياس تقدير الشخصية

البعد	العدوان	الاعتمادية	التقدير السلبي للذات	عدم الكفاية	عدم التجاوب الانفعالي	عدم الثبات الانفعالي	النظرة السلبية للحياة	مجموع
الدرجة	١٥	١٨	١١	١٤	١٦	١٧	١٧	١٠٨

ثانياً : معطيات المقابلة الكلينيكية للحالة:

الجو الأسري:

هو الابن الخامس في الترتيب، عدد اخوته اثنا عشر ، ستة اخوة ذكور ، وست أخوات إناثاً.

الأب يبلغ من العمر خمساً وخمسين (٥٥) عاماً غير حاصل على مؤهلات ، لكنه يقرأ ويكتب وحالته الصحية جيدة، ويعمل حلاقاً في القرية التي تؤويه وتتسم شخصيته بالقسوة والحزم أحياناً، وبالفتور، واللامبالاة أحياناً أخرى ، ويبدو عليه أنه رجل نزيه يحب أن يظهر بمظهر شيخ العرب ، ويلبس أفضل الثياب ويحب الاجتماعيات والتقرب إلى الآخرين ، وحالته المادية تكفيه وأبناؤه "متوسطة" خاصة أن أولاده الكبار "الخمسة" الأول بما فيهم الحالة يعملون ويدخلون الخير على الأسرة ولم يعمل أيّ منهم بمهنة الوالد سوى الابن الرابع في الترتيب، والأم : متوفاه منذ عامين وكانت حالتها الصحية سيئة بعض الشيء وازدادت سوءًا قبل وفاتها بحوالي خمسة شهور، وكانت الأم امرأة رحيمة بأسرتها لكن في حالات كثيرة كانت مغلوبة على أمرها ولا تستطيع القيام بدورها كأم حانية توفر لأبنائها الطمأنينة والراحة لكثرة عددهم وحالتها الصحية الضعيفة ولشظف العيش أيضاً، ثم زواج زوجها بأخرى، لتقوم بالمساعدة في أعمال البيت.

عدد مرات الزواج ، اثنتان.

السكن ووصفه: منزل قروي في منطقة ريفية مبنى بالطوب الأحمر واللبن ، ويتسع لأفراد الأسرة ولكن حديثاً أصبح ضيقاً على اتساعه لكثرة المواليد ولزواج اثنين من الأبناء.

العلاقات الأسرية:

يشوبها بعض الاضطرابات ، لتغيب الأب لفترات عديدة خارج البيت، ولكثرة عدد أفراد الأسرة ، ولعدم وضوح التربية الأسرية : فهي تربية تقوم على نمط العقاب بلا حدود وتفضيل بعض الأبناء على بعض، ولعدم وضوح دور الأم جيداً في حياة الأبناء وذكر لي بعض المقربين من والد الحالة أن زوجته الثانية امرأة طيبة "غلبانة" لا تفرق في المعاملة بين أبنائها وأبناء الزوجة الأولى "ضرتها" لا قبل وفاتها ولا بعد وفاتها وعموماً : فالعلاقات الأسرية يشوبها بعض الخلاف والشدة وعلاقات غير مستقرة أحياناً وهادئة أحياناً أخرى

علاقات الحالة بالاخوة:

يذكر الحالة: أن أخاه الأكبر متسلط وقاس وعنيف ويتمنى الحالة أن يخلص من هذا الأخ أو ربنا يسهله ويمشي بعيد عنهم وعلاقاته بباقي الاخوة الأكبر منه يذكر مرة علاقات جيدة ومرات عديدة علاقات تنافس وتسلط ، أما علاقاته مع أخوته الأصغر منه يذكر الحالة أنه يحب أن يعاقب اخوته الأصغر منه حتى يرهبوه وحتى يخلص منهم ما يفعله به أخوه الأكبر ويذكر الحالة أيضاً: أن والده يفضل بعض اخوته عليه مما يشعره بالغيرة منهم والحنق عليهم.

التاريخ التعليمي ..

علاقات الحالة بالمدرسة:

بالاستفسار عن علاقات الحالة بالمدرسة: ذكر لي الحالة أنه لا يرغب في مواصلة تعليمه بهذه المدرسة، ويتمنى أن ينتهي العام الدراسي سريعاً حتى يتخلص من المدرسين والمدرسة، وذكر أنها مكان سيء بالنسبة له، ويأتي الكدر وما لا يسر.

وذكر لي مدرسو الحالة: أنه طفل غير إيجابي، وتلميذ كسول وغير مجتهد ومشاغب وفي أوقات كثيرة يهمله معلموه أو يعاقبونه عقاباً شديداً أو يهددونه بالفصل والإحالة إلى مدير المدرسة، وحين لم يجدوا فائدة ترتجى من عقابه أو تهديده بالفصل أصبحوا يطردونه من الفصل الدراسي إلى حوش المدرسة مما يدفعه إلى الهرب ويعاني الحالة من تأخر دراسي ظاهر، حتى أنه لا يستطيع القراءة والكتابة جيداً.

علاقات الحالة بزملاء الدراسة والأقران:

ذكر الحالة: أنه يعاني من ريبة وتوجس في معاملة زملائه له، وأنهم ينظرون إليه نظرة استخفاف واستحقار، وأن الكثيرين من زملائه يتحرشون به طلباً للعراك معه وأنهم

يعايرونه بمهنة والده ووضاعتها، وذكر لي زملاؤه: أن كثيراً من زملاء الحالة إليه عن عمد ويضربونه بالكلام النابي لأنهم يعلمون أنه لا أحد يستطيع أن يشكوهم إلى أولياء أمورهم وإن فعل فأولياء أمور هؤلاء التلاميذ يردونه بكلام أنبى من الذي يقال لأبنه.

ولذلك الحالة : لا يرغب في أن يكون له أصدقاء أو زملاء دراسة لأنه يشعر بأنه أقل منهم ولا يستطيع أن يجاريهم وأنهم ذوو نوايا سيئة إذا زاملهم، خاصة وأن كثيراً من زملائه مدخنون ذوو مستوى أفضل منه.

مشكلات الحالة الدراسية:

يعاني الحالة من تأخر دراسي واضح ، فهو ضعيف جداً في القراءة والكتابة ، مما أثر على مستواه في جميع المواد الدراسية ، ولا يستطيع الاستذكار أو الاهتمام بالمواد المدرسية ولذلك يتمنى أن لو تخلص من الدراسة بأي وسيلة.

علاقات الحالة الاجتماعية:

محدودة للغاية ، فهو يحب العزلة ، وخاصة أنه ليس لديهم أقرباء كثيرون يشجعون على تعميق الروابط الاجتماعية والحالة كان يحب بيت جده، ولكن بعد وفاة "جدته وأمه" أصبحت العلاقات مع الأخوال نادرة ومحدودة جداً ، وهو يشعر بحساسية زائدة تجاه الآخرين ويرغب عن التعامل مع أي شخص.

النمو الانفعالي والاجتماعي:

ذكر لي المقربون من الحالة أنه معتزل ومختصر جداً ويشعر بحياء شديد في مقابلة الآخرين، وكثيراً ما كان دائم الصراعات على أشياء تافهة ، وإذا لم يقم والده بتلبية طلباته "وغالباً لا تلبى" يثور ويقدح فيهما، مما يعبرعن قصور في نموه انفعالياً واجتماعياً.

الأحلام.

يذكر الحالة أنه يعاني من اضطرابات في النوم (يرى كلاباً وأشياء مرعبة تريد أن تنهشه) وهي في محملها كوابيس مزعجة، لكنها لا تتكرر كثيراً.

الاضطرابات السلوكية:

يعاني الحالة من عدوان على ذاته ، يريد أن يخرجه وينتقم من الآخرين ويشير التصحيح الكمي للاختبارات السيكومترية معاناته العديد من الاضطرابات السلوكية "العدوان" والسلوك السيكوباتي، والكذب ، والسرقة .... الخ، وبالاستخبار ممن يحيطون بالحالة "الجيران وبعض المقربين من الأسرة" فقد أكدوا أن الحالة يبدو إنساناً عادياً جداً ولكن في بعض الأحوال يبدو عليه سلوكيات غير متزنة وغير سوية، كما ذكر لي زملاء الحالة في المدرسة : أنه يأتي بسلوكيات غير مرغوب فيها ، وأن سلوكه في بعض الأحيان مريب وسيئ ، وهذا ما أكدته تقارير معلميه.

ثالثاً: استجابات الحالة على اختبار تفهم الموضوع وتحليل مضمونها النفسي خبقاً لطريقة [بيلاك].

بطاقة رقم (١)

"ده ولد زعلان وحزين لأنه مش قادر يشغل جهاز الموسيقى إلى قدامه وهو بيفكر إزاي يرد على أبوه اللي منعه من إنه يستمتع بالجهاز ده".

استمارة بيلاك (١) :

١- الموضوع الرئيسي: على المستوى الوصفي: صبي بائس حزين لعدم استطاعته ممارسة هوايته. وعلى المستوى التفسيري يتضح من القصة عدم كفاية الابن

(١) قام الباحث بإلقاء تعليمات الاختبار شفاهية على الحالة ، ووصف البطاقات وقراءة ما تحتويه كل بطاقة ثم قام بتسجيل ما يقوله الحالة كتابة، وذلك لضعف قراءة وكتابة الحالة بدرجة ملحوظة.

الشخصية، وشعوره بقسوة وتعسف من الوالد، وذلك لكبت حريته وعدم إتاحة الفرصة للتعبير عن حاجاته التي يود إشباعها.

٢- **البطل الرئيسي:** صبي في مقتبل العمر من سماته: أنه حزين وآسف على أوضاعه الحياتية : وعدم كفايته وقلقه.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل:** يتضح من القصة حاجة البطل إلى المساندة وإشباع الرغبة والحاجة إلى السعادة والأمن ، وحاجته للمحبة والعطف.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** يتضح كذلك الصراعات بين الدافع للإنجاز وعدم الكفاية الشخصية "الفشل والإخفاق".

٥- **طبيعة القلق:** يشعر البطل بالقلق والريبة تجاه معاملاته الوالدية وكذلك خوفه من الحرمان والفشل.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** يلجأ البطل إلى ميكانيزم العدوان على الذات "يفكر إزاي يرد على أبوه اللي منعه من الاستمتاع" كما يلجأ البطل إلى التبرير لأنه لم يستطيع تشغيل الجهاز والإسقاط فاسقط فشله وإخفاقه على أبيه في محاولة منه للتخفيف من حدة آلام الفشل التي يشعر بها.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح قصور الأنا في مواجهة رغبات البطل والعمليات التفكيرية بها خلط "مش قادر يشغل جهاز الموسيقى" ثم "يرد على أبوه إلي منعه" وغير جيدة التكوين ومقتضبة ، والخاتمة غير سعيدة.

بطاقة رقم (٢)

"دي فتاة بتفكر إزاي تروح المدرسة، ويبدو إنه فيه مشاكل كثير بتعاني منها وهي تتمنى إنها تكون مكان الراجل اللي في الصورة وتتخلص من مدرستها لأنها مش غاوية الدراسة".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: طالبة شابة محتارة كيف تذهب إلى مدرستها على غير رغبتها وتتمنى الخلاص من الدراسة وأن تحل محل الآخر في حياته تخلصاً من العقبات المحيطة بها. وعلى المستوى التفسيري: يتضح من القصة فشل المفحوص في دراسته وبحثه الحثيث عن وسائل للخلاص من الدراسة، ويتضح شعوره بعدم الكفاية وإنكاره لذاته وتتضح جنسية غيرية

٢- **البطل الرئيسي:** فتاة في مقتبل العمر، ليس لها رغبة في استكمال التعليم.

٣- **الحاجات الرئيسية:** يتضح من القصة حاجة البطل إلى الاستقرار والطمأنينة وحاجته إلى التحصيل كي يتحقق له إشباع رغباته بطريقة آلية.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** يتضح صراع البطل بين الدافع للنشاط والإنجاز والدافع للسلبية والصراع بين إقدامه على العمل وتحقيق اللذة وإحجامه عن مواصلة دراسته وخوفه من الفشل.

٥- **طبيعة القلق:** يتضح قلق المفحوص من الفشل والحرمان ، وكذلك قلقه من مخاوفه الدراسية وهو قلق وخوف لا مبرر له.

٦- **الآليات الدفاعية التي يلجا إليها البطل لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** : يلجأ المفحوص إلى التوحد مع بطلة القصة ويسقط عليها مخاوفه ومشاعر الفشل المحيطة به كما لجأ إلى الإنكار حيث اسقط عدم رغبته في مواصلة الدراسة على بطلة القصة.

٧- **تكامل الأنا** : يتضح من القصة أن الأنا قاصر وعاجز عن مواجهة العقبات المحيطة به والعمليات الفكرية جيدة التكوين والبنيان والخاتمة غير سعيدة وغير منطقية.

بطاقة رقم (٣) BM :

"ده ولد حزين، ممكن يكون حد من الأولاد الأشرار زعله أو عايره بكلمه فرجع حزين وحاول يمسك المسدس علشان يضرب بيه كل واحد بيلسن عليه، وممكن كمان يكون بيفكر ازاي ينتقم من اللي حواليه لأنه مغتاظ وزعلان منهم".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: طفل حزين يشعر بأن الآخرين سبب حزنه وبؤسه، ولذلك يريد الخلاص منهم. وعلى المستوى التفسيري: يتضح من القصة أن للبطل ميولاً عدوانية تجاه البعض انتقاماً منهم بسبب استهزائهم به، ويتضح كذلك تغلب الرغبات الانتقامية على مواجهة الواقع، والبطل واضح أنه يحتقر ذاته "تقدير منخفض للذات" وذلك لشعوره الدفين بأن الجميع يعيبون عليه، وذلك لعدم ثقته بنفسه، وسيادة مشاعر النقص والدونية، وأيضاً لعدم كفايته، فتتغلب عليه الرغبات الآثمة التي يعاقب عليها الأنا الأعلى غير النشط ، والبطل يخلط بين رغبات جنسية صراعية ومحيطة وبين صراعه مع أقرانه أو بعض أفراد أسرته، وكأن هذا الصراع يخفي وراءه إحباطاً أوديبياً ، ويعاني البطل من النزعات الاكتئابية لأسباب قد تكون خارجية ، كما أن الإشارة إلى المسدس فتوحي بالعدوان الخارجي "حاول

يمسك المسدس" و "بيفكر ازاي ينتقم من اللي حواليه" عدوان مكبوت نحو الآخرين كالاخوة مثلاً.

٢- **البطل الرئيسي**: صبي بائس في مقتبل العمر، متقوقع حول ذاته، مضطرب انفعالياً لديه رغبات عدوانية وانتقامية "سلوك سيكوباتي" وأناه ضعيف.

٣- **الحاجات الرئيسية**: تتضح حاجة البطل إلى العدوان الخارجي كما تتضح حاجته إلى الأمن والعطف وتقدير الذات.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: يتضح معاناة البطل وخوفه من مواجهة الآخرين، ويتضح الصراع بين الواقع للانسحاب والدافع للانتقام والاعتداء، وأوضح أنواع الصراعات بين الواقع للانسحاب والدافع للانتقام والاعتداء وأوضح أنواع الصراعات لديه الصراع بين رغبات الهو الشريرة وبين الأنا الأعلى غير النشط.

٥- **طبيعة القلق**: يتضح معاناة البطل وخشيته من زملائه أو بعض المحيطين به وقلقه من علاقاته بهم وفقدان عوامل المحبة والاطمئنان.

٦- **الآليات الدفاعية**: يلجأ البطل إلى ميكانيزم التبرير، ليجد مبرراً لرغباته الانتقامية من البعض لمعايرته إياه ولانتقاصهم قدره كما أن المفحوص يتوحد مع بطل القصة ويسقط عليه جميع مشاعره وانفعالاته في محاولة منه لتخفيف حدة التوتر الناجمة عن إحساسه بالدونية والاضطهاد.

٧- **تكامل الأنا**: يتضح عجز الأنا وقصوره عن مواجهة الصراعات المحيطة به وتصديه لرغبات الهو الانتقامية والعدوانية والعمليات الفكرية جيدة التكوين ولكنها غير منطقية والخاتمة غير سعيدة.

بطاقة رقم (٥)

"دي وحدة فرحانة لأنها غنية وتقدر تجيب اللي يعوزه أولادها، وهي بتفتح الباب علشان تشوف أولادها نايمين ومتغطيين كويس ولا لأ، وممكن إنه حد من عيالها كان عامل حاجه وحشه أو بيتعاركوا مع بعض ودخلت علشان تحجّزهم".

استمارة "بيلاك"

١- الموضوع الرئيسي: على المستوى الوصفي: أم تقوم بدورها الحياتي تجاه أبنائها فتحاول الاطمئنان عليهم وفض الخلافات الناشئة بينهم. وعلى المستوى التفسيري يتضح تطلع المفحوص إلى الثراء وسد رغباته وحاجاته وربطه السعادة بالثراء ويتضح كذلك من القصة : الصراع بين الأخوة وتذبذب العلاقات بينهم، وقيام الأم بفض النزاعات بين الأبناء واتضح كذلك شعور الابن بالذنب تجاه أمه والندم على ما قد يكون قد بدر منه تجاهها.

٢- البطل الرئيسي: يتضح من القصة أن البطل الرئيسي هو الأم وقلة حيلتها تجاه أبنائها كثيري العدد والرغبات ، والأبناء(كأبطال فرعيين) متشاكسون لديهم ميول عدائية ويعانون ألواناً من الحرمان.

٣- الحاجات الرئيسية ، يتضح حاجة البطل "الحالة" إلى التحصيل وجمع المال لتحقيق اللذة وإشباع رغباته وحاجته إلى الطمأنينة والدفء الأموي.

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة: يتضح خوف المفحوص من الفقر وعدم كفايته، ويتضح صراعة بين الدافع للتحصيل والتملك وعدم إمكانية الإشباع والفشل وصراعه بين رغبات الهو :الثراء والعدوان" وبين الأنا الأعلى "الأم" ومشاعر الذنب الناجمة عن العجز في إشباع رغباته المادية أو النفسية.

٥- **طبيعة القلق:** ويتضح قلق المفحوص من الحرمان والوهن النفسي وقلقه تجاه تأنيب الضمير ومشاعر الذنب المتعلقة به تجاه الأم.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** يلجأ البطل إلى قمع مشاعر الحرمان والإحباطات التي تعرض لها، ويتوحد المفحوص مع أبطال القصة في محاولة منه إسقاط مشاعر الدونية والفقر، يسقط على نفسه الشعور بالسعادة في ظل التملك والثراء ليخفف من مشاعر التوتر والذنب الناجمة عن الحرمانات والخبرات السيئة التي مر بها.

٧- **تكامل الأنا:** الأنا ضعيف ومكسور أمام رغبة الهو في التملك والثراء والعمليات الفكرية كما يتضح من القصة بها خلط ومشوهه للانتقال السريع من الحاجة للطمأنينة إلى المنازعات بين الأخوة والخاتمة منطقية.

بطاقة رقم (٦) BM

"امرأة عجوز تظهر بوجهها بعيداً عن ولدها، وولدها ينظر بعيداً عنها لأنهم زعلانين من بعض، ممكن لأنها امرته إنه يجيب حاجة معينة من بره وهو رفض أو قالت له خلي بالك من حد من اخواتك الصغيرين وهو رفض فراحت علشان تلم هدومها وتسيب لهم البيت وتمشي".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: أم مغلوبة على أمرها من كثرة عدد الأبناء وقلة ذات اليد ولضعفها تقرر التخلي عن مسئولياتها تجاه أبنائها لعجزها وترغب في الهرب. وعلى المستوى التفسيري: يتضح من القصة الدور السلبي للمفحوص تجاه أمه ورفضه السلطة الوالدية وعدم تجاوبه الانفعالي وتمرده، واتضح كذلك إنكار

المفحوص وفقده مشاعر الأمومة وضعف الأنا الأعلى بصورة واضحة وتشوه الأنا ، لأنه لم يذكر في هذه القصة لفظ أم واكتفى "امرأة عجوز" أو تقول لولدها.

٢- **البطل الرئيسي**: أم ضعيفة ومغلوبة على أمرها تقرر الهرب تخلياً عن مسئولياتها وهروباً من آلامها وبؤسها، والابن ذو العناد والتمرد على سلطة أمه ، من سماته : عدم تقدير الذات ، والعدوانية، واختفاء مشاعر الإحساس بالذنب وتسلط رغبات الهو

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل**: يتضح حاجة البطل إلى الاستقلال وتحقيق مكانة زعامية بين أسرته وحاجته للعدوان، وعلى الجانب الآخر تتضح حاجة البطل إلى الطمأنينة والعطف والحنان من جانب الأسرة.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: يتضح صراع الابن العاطفي نحو والديه بين القبول والرفض، ويتضح خوف المفحوص من حفزات الهو وضعف الأنا الأعلى وقصور الأنا في مواجهة هذه الحفزات فهو أمام أم ضعيفة قليلة الحيلة "الأنا الأعلى" وابن عنيد غير متجاوب لرغبة الأم "رغبات الهو" مما يجعل الأم تقرر الهرب ويتضح الصراع الأوديبي في شخصية المفحوص.

٥- **طبيعة القلق** ، يعاني الحالة من فقد الرابطة الوجدانية تجاه الأم ومن فقد الرعاية الوالدية كما يعاني من دوره السلبي تجاه الأم ومشاعر الذنب التي تبدأ في الظهور بين الحين والآخر.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** ، يلجأ المفحوص إلى ميكانيزم الإسقاط ، فيعمد إلى إبراز المشاكل التي تواجهه مع والدية بحثاً عن مخرج للتقليل من مشاعر الإثم تجاه الأم خاصة بعد وفاتها وكي يهرب من واقعه المحيط الذي خبره مع أمه للعجز عن مواجهة ذلك الواقع المرير.

٧- **تكامل الأنا** : يبدو الأنا عاجزاً عن مواجهة أو التوفيق بين رغباته ورغبات الهو مما زاد من معاناة الأنا والعمليات الفكرية جيدة التكوين والخاتمة حزينة.

بطاقة رقم (٧) BM

"ده ولد بيتكلم مع أبوه علشان حاجه معينة، والأب رفض إنه يجيب له الحاجه دي وزعقله، فزعل الولد وقرر إنه ما يقولش لأبوه على حاجة يعوزها تاني".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: ابن يطلب شيئاً ما من والده لإشباع بعض الرغبات لديه ولكنه يُقابل بالرفض . وعلى المستوى التفسيري: يتضح من القصة صورة الوالد العنيف، قليل الإمكانات والرافض إشباع رغبات الابن وتتضح صورة الابن النرجسية وصاحب الذات الأنانية ، الذي يبغي تلبية رغباته دون مراعاة الإمكانات المتاحة ويتضح ألوان الحرمانات والخبرات المأساوية التي مرَّ بها المفحوص، والعلاقات المضطربة داخل الأسرة.

٢- **البطل الرئيسي:** شاب في مقتبل العمر، يبغي إشباع رغبات الهو، والإمكانات غير متاحة، ومن سماته : حب الذات "الأنانية" والرغبة في الاستقلال ، والرفض الوالدي.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل:** يتضح حاجة البطل إلى التحصيل والقبول الوالدي وحاجته إلى الاستقلال والتقدير.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** يتضح الصراع بين الدافع للاستقلالية والدافع للاعتمادية، والخوف من الامتثال والخضوع للسلطة وعدم إشباع الرغبات والخوف من الحرمان.

٥- **طبيعة القلق** : يتضح قلق المفحوص من الحرمان وخوفه من عدم تحقيق رغباته ويتضح مشاعر الإثم تجاه الأب لدرجة أنه "قدر مايقولش لأبوه على أي حاجه يعوزها تاني".

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** : يلجأ الحالة إلى ميكانيزم التسامي حيث قرر ألا يطلب شيئاً من والده، كما يلجأ البطل إلى ميكانيزم المحو ليبعد عنه كل ما من شأنه أن يجلب له الامتهان أو يُقلب له المواجع.

٧- **تكامل الأنا** : الأنا لا يعمل بكفاءة عالية في مواجهة رغبات الهو، والعمليات الفكرية جيدة وسليمة البنيان، والخاتمة غير منطقية وحزينة.

بطاقة رقم (٨) BM

"دول جماعة من اللصوص حاولوا سرقة واحد من الناس ، فأصيب واحد منهم فحاولوا إنهم يجردوه من هدومه علشان يتخلصوا منه، فشافهم الولد ده وحاول إنه يمسك البندقية علشان يموتهم ولكنه ما قدرش فراح بعيد يدور عن حد ينجده لكنه ما قدرش يستنجد بحد".

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: شاب رأى جريمة وحاول إنه ينقذ الضحية لكنه لم يستطع وعجز عن التدخل أو طلب النجدة. وعلى المستوى التفسيري تكشف القصة عن شخصية المفحوص الضعيفة وتكشف كذلك عن عدم كفايته، فهو ذو أنا ضعيف غير قادر على المواجهة، وكذلك تعبر القصة عن شخصية انهزامية تحتقر ذاتها ومهتزة ومغتربة نفسياً ، وميل قوي يدل على رغبة قوية كامنة تكاد تعبر

عن نفسها صراحة في ولع بالسرقة لدى البطل "حاولوا سرقة" وفيه إسقاط لكل ما بداخله على الأبطال الفرعيين في القصة "جماعة من اللصوص".

٢- **البطل الرئيسي:** شاب رأى جريمة وأصيب بعجز ووهن نفسي عن تقديم المساعدة ومن سماته : الانهزامية ، والقهر، وكبت مشاعر العدوان، وعدم الكفاية والتقدير المنخفض للذات.

٣- **الحاجات الرئيسية:** تتضح حاجة البطل إلى الثقة بالنفس، وحاجته إلى المساندة كما تتضح حاجته إلى العدوان الخارجي.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** يتضح من القصة الصراع بين الأنا الأعلى والرغبات والعدوانية المكبوتة التي تريد أن تفصح عن نفسها، الصراع بين تحقيق الذات والخوف من العجز والفشل.

٥- **طبيعة القلق:** يتضح قلق المفحوص من العجز والفشل وكذلك خوفه من الواقع ومخالطة الناس وانعدام مشاعر الأمن وشعوره بالذنب نتيجة تخاذله.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** يلجأ البطل إلى ميكانيزم التقمص "تقمص الموضوع المفقود" نتيجة الرفض والإهمال الوالدي وأنواع الإحباطات التي تعرض لها سواء في البيت أو المدرسة فهو يحاول استعادة حب مفتقد لديه، ولكن سريعاً ما ينكسر "حاول يمسك البندقية ما قدرش، وحاول يستنجد بحد ما قدرش" ولجوء البطل إلى الانكسار في محاولة منه لتخفيف آلام الشعور بالذنب، وحدة التوتر الناتجة عن عدم كفايته وكفاءته.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح من القصة ضعف الأنا وقصوره عن المواجهة والعمليات الفكرية شائهة على الرغم من جودة التكوين والنهاية حزينة ومحبطة.

بطاقة رقم (٩) BM

"دولة ثلاثة من الحرمية، سارقين حاجة كبيرة، ومش عارفين يعملوا فيها إيه ويمكن بيخططوا إزّاي يصيدوا لهم صيده تاني، أو يعاقبوا الناس اللي حواليهم، وممكن يكونوا بيخططوا إزاي يكذبوا على بعض علشان كل واحد منهم يفوز بالنصيب لوحدة وممكن يكون عايز يقتل زميله ويتخلص منه، وممكن كمان يكونوا بيخططوا إزاي ينتقموا من بعض ومن أي حد عرف سرهم".

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: جماعة من اللصوص بعد ما قاموا بإحدى جرائمهم ، ظهرت ميولهم الذاتية وأراد كل واحد منهم أن يفوز بالغنيمة لنفسه. وعلى المستوى التفسيري: تكشف القصة عن ميول عدوانية وانحرافية مضادة للمجتمع وسيطرة فكرة الانتقام على المفحوص، وتفصح القصة كذلك عن العلاقات المشوهة التي تجمعه بزملائه أو بعض أقرانه وخوفه من افتضاح أمرهم "جنسية مثلية، وتتضح من القصة أعراض الشخصية المعرضة للجنوح.

٢- **البطل الرئيسي:** لا يتضح البطل الرئيسي للقصور في التعيين الذاتي ولكن على جانب آخر يتضح أن البطل الرئيسي طفل في مقتبل العمر يسقط كل انفعالاته ومشاعره على أبطال القصة من سماته : الميول للاستعراضية والعدوانية وسيطرة الرغبة في الانتقام، والكذب ، إتيانه السلوك السيكوباتي أو السلوكيات المضادة للمجتمع.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل:** يتضح حاجة البطل إلى العدوان الموجه نحو الآخرين والحاجة إلى الاستقلال وإشباع رغبات الهو والحاجة إلى الأمن والطمأنينة والتقدير

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** يتضح خوف المفحوص من علاقته ببعض أقرانه وخوفه من العقاب، ويتضح الصراع بين الدافع للعدوان والانتقام وخوفه من العقاب والفشل.

٥- **طبيعة القلق:** يتضح قلق المفحوص وخوفه من علاقاته الاجتماعية بزملائه واستغلالها استغلالاً سيئاً وهو قلق ناتج عن شعور المفحوص بانعدام القيمة والشعور بالنقص وعدم الكفاية، ويتضح قلقه من افتضاح أمره.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** يلجأ المفحوص إلى ميكانيزم الإسقاط حيث يسقط كل مخاوفه ومشاعره على الأبطال الفرعيين للقصة في محاولة منه لتعويض مشاعر النقص والدونية والامتهان وشعوره بالضآلة وحقارة الذات بالتنكيل والاعتداء على كل من سبب له أذى في محاولة منه للتخفيف من حدة التوتر والآلام النفسية التي يشعر بها.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح من القصة أن الأنا غير كفء وعاجز عن مواجهة الصراعات المحيطة به ولا يقدم حلولاً منطقية للتخلص منها والعمليات الفكرية بها خلط ومشوهة وغير متناسقة والخاتمة غير منطقية.

بطاقة رقم (١١)

"دي صورة لولد مروح بيته وخايف من الضلمة وعايز يهرب بأي طريقة لكنه مش عارف يعمل إيه، وكل ما يحاول إنه يجري يهرب تطلع له حاجه تخوفه والمكان ده فيه حاجات وحشة مخلياه حيران مش عارف يفكر يروح فين، يمكن يكون حد من اخواته الكبار بيخوفه أو حد من الناس العفشين علشان ما يطلعش بره البيت".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: طفل خائف من الظلام، يريد الخلود إلى بيته وتعترضه عقبات تمنعه من العودة فيحاول الهروب حيث لا هروب. وعلى المستوى التفسيري: يتضح خوف المفحوص ومعاناته النفسية وعلاقاته المضطربة ببعض أشقائه وأقرانه، ويتضح كذلك وهنه النفسي وعجزه وضعف أناه في مواجهة العقبات المحيطة ورغبات الهو ويتضح عدم اتزانه الانفعالي وعدم ثقته في نفسه.

٢- **البطل الرئيسي**: طفل في مقتبل العمر ضعيف ومشوش من كثرة المخاوف الإحباطات التي تعرض لها، من سماته: التقدير المنخفض للذات والإحساس بالعجز والفشل وشعوره بالاضطهاد والاغتراب.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل**: يتضح من القصة حاجة البطل إلى الشعور بالأمن والطمأنينة والحاجة إلى الثقة بالنفس وحاجته إلى القبول والتقبل.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: يتضح الصراع بين الأنا الأعلى والرغبات الممنوعة "عايز يهرب لكنه مش عارف" وسيطة أو قوة رغبات الهو وعجز الأنا عن المواجهة، ويتضح خوف المفحوص من الفشل والضياع ويتضح كذلك صراعه بين الاستقلال والتحرر وبين الخضوع والعجز.

٥- **طبيعة القلق**: يتضح قلق البطل من فقدان الأمن وافتقاد العاطفة أو الروابط الأخوية، وقلقه من الأخطار أو المصاعب المحيطة به وشعور بالعجز والضعف مما يزيد من قلقه وتوتره.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: يلجأ البطل إلى ميكانيزم الكبت فهو يزيد كبت رغبات الهو فيلجأ إلى الخيال "ظلام وحيرة ...الخ" كي يخفض

مشاعر التوتر والقلق الناشئة عن سيطرة رغبات الهو وعدم القدرة على إشباعها، كما أن البطل ينكص إلى مرحلة سابقة فيبدو أنه كان متعوداً على الهروب من العقبات التي تواجهه ولما كثرت حدة هذه العقبات سببت له توتراً وضغطاً نفسياً لم يستطيع تحمله.

٧- **تكامل الأنا** : الأنا غير كفء وبه قصور، والعمليات الفكرية على الرغم من صياغتها السليمة إلا أنها مشوهة وتثير الإحساس بالعجز والفشل ولذلك فهي غير منطقية والخاتمة غير سعيدة.

بطاقة رقم (١٢) BG

"دي صورة واحد عمل عملة مش زينة وراح بعيد في مكان مفهوش حد علشان يدّاري".

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي : شخص ما ارتكب شيئاً ما خطأ ولا يريد أن يطلع عليه أحد.على المستوى التفسيري: يتضح من القصة: نزعة المفحوص إلى الوحدة والعزلة والهرب من مشاكله أو الواقع وتتضح ميول جنسية محرمة.

٢- **البطل الرئيسي**: طفل في مقتبل العمر مغترب نفسياً ، وخائف ، واهن نفسياً ومحتقر لذاته ولديه رغبات آثمة.

٣- **الحاجات الرئيسية**: تتضح حاجة البطل إلى الشعور بالأمن والأمان والهدوء والاتزان النفسي والتقدير ، كما تتضح حاجته للجنس.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** يبدو الصراع جليّاً بين مشاعر الذنب التي خلفها الأنا الأعلى وبين رغبات الهو الآثمة ويتضح خوف المفحوص من واقعه المعاش ومن عدم استطاعته ضبط دوافعه أو رغباته وعدم القدرة على إشباعها.

٥- **طبيعة القلق:** يتضح خوف المفحوص من الاجتماعات بالآخرين "الرهاب اجتماعي" وقلقه من مشاعر الذنب التي تطارده وخوفه من الفضيحة والعقاب.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف :** يلجأ المفحوص إلى ميكانيزم التبرير ليجد مبرراً لهروبه وانزوائه خوف افتضاح أمره كما أنه يلجأ إلى كبت رغباته الجنسية خشية العقاب والفضيحة.

٧- **تكامل الأنا:** يتضح أن الأنا غير كفء وغير قادر على مواجهة رغبات الهو وبه قصور واضح عن حل صراعاته ، والعمليات الفكرية جيدة التكوين ومنطقية والخاتمة حزينة.

بطاقة رقم (١٣) B

"ده ولد خائف ، وممكن يكون جوعان ومش لاقي حد يجيبله ياكل ، وهو زعلان كمان لأنه مفيش حد وياه ولا ياخد باله منه، علشان أهله مش قاعدين وهو قاعد لوحده في الجبل".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: طفل بائس جوعان لا يجد من يرعاه وعلى المستوى التفسيري: تكشف القصة عن مشاعر الحرمان والإحباطات المتعددة التي تعرض لها المفحوص، ومشاعر الوحدة والحرمان العاطفي ، كما يتضح من القصة

معاناة المفحوص عقدة الخصاء "خايف وحزين" وتتضح أيضاً فقدانه موضوع الحب واستسلامه للحزن.

٢- **البطل الرئيسي:** طفل في مقتبل العمر من سماته الاستسلام لمشاعر الوحدة والقلق والشعور بالغربة وضعف الأنا أمام كم الحرمانات والإحباطات التي تعرض لها وشعور بعدم الكفاية الشخصية وعدم إشباع رغباته.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل:** يتضح من القصة حاجة البطل إلى الدفء والحنان الأسري وحاجته للمساندة وإشباع حاجاته أو رغباته، وتشير القصة إلى الدور السلبي للبيئة المحيطة به لعدم استطاعتها إشباع رغباته الوجدانية أو المادية كما تتضح حاجته للعقاب "مفيش حد وياه قاعد لوحده في الجبل" وتتضح ميول انسحابية للمواقف الضاغطة التي تستثير الصراع المعتمل داخل نفسه.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة:** يتضح من القصة الصراع بين الدافع لتحقيق الذات والمكانة وخوف الفشل وعدم الكفاية كما يتضح الصراع بين الأنا الأعلى ورغبات الهو القوية ويتضح الصراع بين الدافع لإشباع الرغبة والخوف من العقاب والفشل.

٥- **طبيعة القلق:** يتضح قلق المفحوص وخوفه من الفقر وعدم الاستطاعة على إشباع حاجاته، وقلقه من الحرمان المادي والعاطفي وكذلك عجزه عن عدم المقدرة على التأقلم مع البيئة المحيطة به.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف :** يلجأ المفحوص إلى ميكانيزم الإسقاط متوحداً مع بطل القصة في محاولة منه للتنفيس عن مشاعر الحرمان والإحباطات التي تعرض لها، مما جعله يلجأ إلى العزلة أو الاغتراب التي فرضت عليه

عنوة عنه "هو لا يريد الوحدة ولكن الظروف القهرية وألوان الصراعات والحرمانات التي تعرض لها فرضت عليه هذه العزلة".

٧- تكامل الأنا: ما زال الأنا قاصراً عن مواجهة الواقع غير كفء ، والعمليات الفكرية منطقية وجيدة التكوين ولكن الخاتمة حزينة مع كونها منطقية.

بطاقة رقم (١٤)

"ده ولد خايف من الضلمة وفتح الشباك علشان ينور له ، وممكن يكون أبوه زعله فحاول انه يرمي نفسه من الشباك علشان يجيب بلوة لأبوه ، علشان كل ما يقول حاجه لأبوه يرفض إنه يجيبها له، وممكن يكون فيه حد متحنددهم "متحديهم" وقال لأمه وأبوه ما تفتحوش الشباك ده، ولما هذا الولد فتح الشباك أبوه خاف من الناس دول وزعق لولده وطرده بره البيت فحاول هذا الولد إنه يموت نفسه وممكن الولد عايز يجوز وأبوه مارضيش فحاول الولد إنه يرمي نفسه من الشباك".

استمارة "بيلاك" .

١- الموضوع الرئيسي: على المستوى الوصفي: طفل تتسلط عليه أفكار انتحارية كلما يحاول إشباع رغبة لديه يحبط، وتدفعه أناه الضعيفة المستسلمة لرغبات الهو إلى الخلاص من الإحباطات المتكررة بالانتحار. وعلى المستوى التفسيري: تكشف القصة عن علاقات مضطربة بين الابن ووالدة من ناحية وعلاقات متسلطة من جانب المحيطين بالأسرة مرة أخرى، وتكشف القصة أيضاً عن اضطراب تفكير المفحوص وتكشف القصة عن الأخايبل الجنسية الغيرية التي تقابل بالصدق من الآخرين "عايز يتجوز وأبوه مارضيش" مما يزيد من توتره واضطرابه، وتكشف القصة كذلك عن ميول انتحارية ورغبة في تدمير الذات "يرمي نفسه من الشباك" ويتضح من القصة شعور

المفحوص بالامتهان والضآلة والخبرات المؤلمة التي مر بها وشعوره بالدونية والنقص وتكشف كذلك عن قصور واضح في الأنا وعدم المقدرة على مواجهة العقبات المحيطة ولذلك يرغب المفحوص في عقاب ذاته وعقاب أسرته في محاولة منه للتخلص من المعاناة ومشاعر الدونية والامتهان.

٢- **البطل الرئيسي**: طفل بائس حزين مغلوب على أمره ، محبط، من سماته احتقار الذات، والرغبة في التخلص من الحياة "السيكوباتية" والرغبة في عقاب الذات وإنزال العقاب على الآخرين "اعتداء داخلي وخارجي" وشعوره الدفين بالنقص وعدم الكفاية والاضطراب الانفعالي.

٣- **الحاجات الرئيسية**: تتضح حاجة البطل إلى المساندة والشعور بالأمن، كما تتضح إلى العدوان والحاجة للجنس.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: صراعات داخلية منشؤها المفحوص نفسه، والبيئة عملت على اشتعال هذه الصراعات وحدتها، ويتضح صراع البطل بين الدافع لإشباع الرغبات الإحباطات المتتالية التي يتعرض لها، وتكشف القصة عن صراع المفحوص مع البيئة المحيطة فهو يريد أن يرفع المهانة عن والده "بسبب قسوة الجيران حيث يوجد حد متحنددهم قال لأبوه وأمه ما تفتحوش الشباك "مهددا إياهم" ولكن المفحوص يصاب بإحباط شديد جراء "رد فعل الوالد" زعقله وطرده من البيت"[1] ويتضح الصراع بين الحياة والموت".

---

١ - تأكد الباحث من وجود تسلط بعض الجيران على أسرة المفحوص وامتهان كرامتهم.

٥- **طبيعة القلق** : يتضح قلق البطل وخوفه من الفشل وامتهان كرامة الأسرة والعجز عن إشباع رغبات الهو، ويتضح كذلك شعور الابن بالذنب تجاه والده بسبب العقبات المحيطة به وعجزه من التخلص منها.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: يلجأ البطل إلى ميكانيزم التقمص فهو يتقمص الشيء المحظور "الخوف والشعور بالضآلة والامتهان" بدلاً من التسليم بالوقائع والحب ، ويتقمص هذا الموضوع كي يتجنب العقاب داخلياً أو خارجياً ، ويلجأ كذلك البطل إلى كبت دوافعه الجنسية "عايز يجوز وأبوه رفض" في محاولة منه تخفيف حدة الآلام والشعور بالمعاناة والامتهان.

٧- **تكامل الأنا**: يتضح من القصة أن الأنا قاصر وعاجز عن مواجهة الصراعات ، وشاعر بعدم الأمن والرغبة في إنزال العقاب بالذات والآخرين والعمليات الفكرية بها خلط شديد ومشوهة وبها إسهاب والخاتمة غير منطقية وحزينة في مجمل حالاتها.

بطاقة رقم (١٥)

"دي صورة راجل متغاظ من حد أكبر منه ومش قادر يتشابط "يتعارك" معاه وهو عايز يضربه لكنه مش قادر ، فما شافش الراجل ده غير مدافن وموتى قدامه وعرف إنه مفيش غير الموت هو اللي هيخلصه ، وممكن الراجل ده يكون معاه حد من عياله واحد وعايز يتشفى منه".

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: شخص ما مغلوب على أمره وعاجز عن المواجهة. وعلى المستوى التفسيري: تؤكد القصة العلاقات المضطربة التي تربط المفحوص بالمجتمع من حوله والدور السلبي للبيئة في إشباع رغبات المفحوص، ويشير

القصة مشاعر التسلطية والقهر، كما يتضح من القصة مشاعر القلق الحاد ، وعدم الكفاية واحتقار الذات.

٢- **البطل الرئيسي**: رجل غضوب قلوق عاجز عن إشباع رغبات الهو، لديه ميول عدائية

٣- **الحاجات الرئيسية**: تتضح حاجة البطل إلى الأمن والهدوء النفسي والشعور بقيمة الذات، كما تتضح حاجته إلى العداء.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: يتضح الصراع بين الدافع لتحقيق الذات والمكانة والخوف من الفشل ومشاعر العجز والدونية وتكشف القصة كذلك عن الصراع بين الأنا الأعلى ورغبات الهو ذي الحفزات القوية.

٥- **طبيعة القلق**: يتضح قلق المفحوص من مشاعر العجز والمهانة ويتضح خوفه كذلك من بعض المقربين لديه "مدرسية أو اخوته" فهو يخشى أن تخرج مشاعر العداء المكبوتة لديه تجاههم فيتعرض للعقاب.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: يلجأ المفحوص إلى ميكانيزم الكبت لإخفاء مشاعر العدائية والرغبة في الانتقام ويلجأ كذلك إلى التبرير كي يبرر حنقه على البعض بسبب إساءتهم له.

٧- **تكامل الأنا**: الأنا غير كفء ولا يعمل جيداً وقاصر عن مواجهة الواقع والعقبات المحيطة والعمليات الفكرية شائهة وغير جيدة الصياغة، والخاتمة مقززة وغير منطقية.

بطاقة رقم (١٧) BM

"ده حرامي وحاطط الحبل على ماسورة وبيحاول يطلع علشان يسرق وممكن أمه قفلت عليه الباب ولقي الحبل قدامه فحاول الهرب، برضو ممكن حد من أساتذته تحلف له بعلقة فالولد خاف ولقي حبل فهرب من المدرسة".

استمارة "بيلاك" :

١- الموضوع الرئيسي: على المستوى الوصفي: يصف المفحوص لصاً يحاول السرقة مرة أخرى يصف طفلاً خائفاً من أحد أساتذته أو أمه يتعلق على حبل طالباً الهرب وعلى المستوى التفسيري: يتضح قصور المفحوص في التعيين الذاتي ومحاولته الهرب من المشكلات المحيطة ، وكذلك يتضح من القصة الميول الاستعراضية وفرض ذاته بتعلقه على الحبل للقيام بالسرقة أو الهرب من البيت أو المدرسة وكذلك تكشف القصة عن علاقات المفحوص مع مدرسيه وأمه وفشله الدراسي.

٢- البطل الرئيسي: طفل في مقتبل العمر، لديه ميول استعراضية وقلق من المدرسة ومن سماته أنه فاشل دراسياً ، وبه انحراف سلوكي وميل للسرقة، حيث يصف الحبل بأنه معلق على ماسورة.

٣- الحاجات الرئيسية: تتضح حاجة البطل للمال وتحقيق اللذة ، والحاجة إلى التقدير والطمأنينة.

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة: يتضح دافع المفحوص لتحقيق الثروة وإثبات الذات والخوف من العقاب والفشل، وخوفه من الشعور بالإثم تجاه الأم وهروبه من مسئوليته نحوها "حيث تمثل الأم ضمير الابن وموضوع الحب وهروبه يمثل تخليه عن هذا الموضوع".

٥- **طبيعة القلق:** يشعر المفحوص بالقلق تجاه فقده وعوزه ، وعدم الاستطاعة على إشباع رغباته، وقلقه تجاه مشاعر الإثم التي تنتابه حيال تخليه عن مسئولياته تجاه أمه

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** يلجأ البطل إلى إسقاط ذاته متوحداً مع بطل القصة للهروب من التوتر والقلق الناجم عن مشاعر الحرمان والفشل وفقده موضوع الحب والأمن النفسي ولذلك يلجأ إلى التعويض.

٧- **تكامل الأنا:** وتكشف القصة عن عجز الأنا في مواجهة الصراعات الداخلية أو الخارجية ولذلك المفحوص يهرب في أناه، والعمليات الفكرية بها خلط وضعيفة مع كونها القصة ذات صياغة سليمة والخاتمة حزينة.

بطاقة رقم (١٨) BM

"ده واحد عيان ولما زعق تعب وجو الجيران علشان يسندوه وممكن حد تحلف له انه يضربه لأنه أذى ناس كتير، أو حد بص له بصة وحشة وهو خايف منهم وتعبان".

استمارة "بيلاك".

١- **الموضوع الرئيسي:** على المستوى الوصفي: شخص تعرض لموقف عصيب أو خائف من إنسان ، فأصيب بالعياء والخوف. على المستوى التفسيري: تكشف القصة عن الخبرات المؤلمة التي مر بها المفحوص والمخاوف التي يخشاها، وكذلك عن العلاقات السائدة في الأسرة.

٢- **البطل الرئيسي:** شاب خائف أصيب بالإعياء من كثرة مخاوفة وأعبائه من سماته عدم الاتزان الانفعالي، والقلق وعدم الكفاية.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل:** يتضح من القصة حاجة البطل إلى الأمن والمساندة وحاجته إلى القبول والتقبل والحب والطمأنينة.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**، يتضح الصراع بين الأنا الأعلى وبين رغبات الهو، والدافع بين تحقيق الذات والخوف من ظهور الرغبات المكبوتة العدوانية والفشل.

٥- **طبيعة القلق**، يتضح القلق من مشاعر الخوف والذنب، ويتضح الإعياء والقلق من مشاعر الوهن النفسي والضعف.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**، يلجأ البطل إلى ميكانيزم التأكيد والإثبات "حد متحلف له بعلقة" ، وهو خايف فهو سلك سلوكاً غير سوي يستحق عليه اللوم والعقاب ويلجأ كذلك إلى التبرير "خايف لأنه أذى ناس كتير" ولذلك هو يستحق العقاب وأن يعيش خائفاً متوجساً.

٧- **تكامل الأنا**، تكشف القصة عن عجز الأنا في مواجهة الصراعات المحيطة وحلها بطريقة مقبولة والعمليات الفكرية غير منطقية وغير جيدة التكوين والخاتمة حزينة

البناء النفسي لشخصية الحالة،

يشير التصحيح الكمي للاختبارات إلى أن : الحالة حصلت على درجات مرتفعة في مقياس الكشف عن الجنوح الكامن وكذلك في استبيان تقدير الشخصية ويرجع ذلك إلى تأثير وسائل التنشئة الاجتماعية حيث كان للأسرة دور كبير في قصور الأنا وعدم نضج الأنا الأعلى ولخبرات الحرمان والإحباطات المتعددة التي تعرضت لها الحالة في فترة سابقة فإنه شعر بامتهان واحتقار لذاته وعدم كفايته الشخصية ولذلك أصبح عرضه لانحرافات سلوكية عديدة، تجعله مهيئاً للجنوح أكثر من غيره إذا ما استمر في إتيانها.

ووضح كذلك أن الحالة تعرض لخبرات سيئة ومحيطة في مدرسته وبين زملائه فكان زملاؤه ورفاقه دائمي الانتقاص من قدرة ومعايرته بفقره وضعف أسرته تارة وبمهنة الوالد

تارة أخرى ، مما عمّق مشاعر الحصر والكتب والعدوانية والرغبة في الانتقام منهم ، وساهم ذلك في تأخره الدراسي وظهور بعض أعراض السلوك الجانح وأوضحت معظم قصص التات أنا بصدد حالة تتسم بالعدوانية والرغبة في الانتقام وعدم الكفاية الشخصية والقلق والسلوك المضاد للمجتمع ، وعدم الاتزان الانفعالي، وأكثر ما تكرر في قصصه العدوان والانتقام تعويضاً عما خبره من بيئته وأسرته، فأناه أصبح ضعيفاً لا يتحمل الإحباطات ولا يتحمل تأجيل إشباع رغبات الذات والرفض الوالدي والتمرد أحياناً كما وضع في بطاقة (٣) BM ، (٦) BM ، (٩) BM ، ولم يتضح دور إيجابي للأم في معظم القصص لدرجة أنه لم يرد ذكر لفظة الأم إلا شذراً ففي البطاقة (٦) BM يصفها بأنها امرأة عجوز وبطاقة رقم (١٤) في معرض التسليطة من قبل الآخرين ، وفي بطاقة رقم (٥) لم يذكر لفظ أم ولكنه أشار إليها مجرد إشارات بأنها وحدة فرحانة لأنها غنية، أو دخلت الحجرة لفض اشتباك بين أولادها ويبدو أن المفحوص كان يتجاهل أمه ولا يعبأ كثيراً بعاطفتها ووضح أيضاً أن الحالة يعاني الكثير من الصراعات النفسية الشديدة صراع بين الأنا الأعلى ورغبات الهو الصراع بين ما هو مرغوب وبين عدم الاستطاعة على إشباعه، الصراع بين الدافع للاعتداء والانتقام وبين الخوف من العقاب والفشل ، ووضح الصراع الوالدي والأخوي وصراعه مع زملائه، وإحساسه بمشاعر الإثم والندم تجاه والدية ، وكذلك كشفت القصة عن الدافع للتحصيل والتملك وخوف الفشل والعجز ووضح أن معظم حاجات المفحوص تركزت حول حاجته لإشباع رغبات الهو والحاجة للعدوان وعقاب الذات والآخرين، وكذلك حاجته لإشباع رغبات الهو والحاجة للعدوان وعقاب الذات والآخرين، وكذلك حاجته للمساندة والتقدير أحياناً ، وحاجته للمال وحاجته للجنس ومعظمها حاجات مادية نتيجة عوامل الحرمان والخبرات المحيطة التي مرّ بها.

ووضح كذلك لجوء البطل إلى ميكانيزمات دفاعية فاشلة تستلزم عملية طرد للرغبات المنحرفة وحفزات الهو كي تختفي ولا تظهر وكانت معظم مكانيزماته الدفاعية متمركزه في التوحد والاسقاط "BM ٦ " ، " BM ١٣ " ، والهروب من الواقع والانزواء والإنكار والتعويض (بطاقة ٢ ، BM ٨ ، BM ٩ ..... الخ، ولجأ إلى المحو BM ٧ ، والتقمص BM ٨ ، والتبرير والتسامي BM ٣ ، B ١٣ ، كما لجأ إلى القمع والتبرير والعدوان وكلها محاولات للإقلال من حدة الآلام والتوترات الناتجة عن شعوره بالحرمان والامتهان ونتج عن كل ذلك أنا ضعيف مهزوم عاجز عن حل صراعاته بطريقة سليمة ومقبولة مما أدى إلى تكوين صورة سلبية عن الذات فهو محتقر لذاته ويرغب أحياناً في إيقاع العقاب عليها وقلق وغير متجاوب انفعالياً لدرجة أنه يظهر بالمتبلد الجامد عاطفياً وهو يفضل العزلة والهرب من واقعه يعاني الحزن وعدم الكفاية الشخصية ، وعدم كفاءة الأنا ، يبحث عن وسائل دفاعية معظمها عدوانية وعقابية للتخلص من مشاعر الإحساس بالدونية والنفق وضآلة الذات والحجم "بطاقة رقم (١٤).

ووضح كذلك رغباته الجنسية ومشاعر تأنيب الضمير ومحاولة الهرب من الواقع واللجوء إلى العزلة .. كل هذه العوامل ساعدت في البناء النفسي للمفحوص، وهو في النهاية يستغيث طالباً المساندة وتهيئة بيئة صالحة تساعد على نمو ذاته وأناه الأعلى وتجعله قادراً على التغلب على صراعاته المتعددة.

الحالة رقم (٣)

أنثى جنوح كامن منخفض

أولاً: البيانات الأولية للحالة:

الاسم: ر. س. م. م

الجنس : أنثى

السن وقت إجراء المقابلة: ١٢.٤ عاماً

المستوى التعليمي : طالبة بالصف الثاني الإعدادي.

المدرسة: الغوانم الإعدادية بنات.

وظيفة الأب: موظف حكومي ، سنه = ٤٥ سنة.

وظيفة الأم : ربة منزل عمرها ٤٠ سنة.

عدد الاخوة : ٤ : (ثلاثة ذكور وأنثى واحدة)

عدد مرات الزواج : واحدة.

عدد مرات الطلاق : لا يوجد.

الأب والأم كلاهما على قيد الحياة

السكن ووصفه: منزل ريفي بالطوب الأحمر به الإمكانات المعيشة العادية

دخل الأب بالتقريب: دخل جيد إضافة إلى امتلاكه أرضاً زراعية.

obeikandl.com

ثانياً: درجات الحالة على المقاييس السيكومترية.

جدول رقم (٢١)

يوضح درجات الحالة على مقياس الكشف عن الجنوح الكامن.

البعد	السلوك السيكوباتي	التاخر الدراسي	القلق	الكذب	السرقة	العدوان	الاضطراب الانفعالي	احتقار الذات	الاغتراب النفسي	مجموع
الدرجة	٢	١	٣	٢	-	١	٢	١	٢	١٤

جدول (٢٢)

يوضح درجات الحالة على استبيان تقدير الشخصية

البعد	العدوان	الاعتمادية	التقدير السلبي للذات	عدم الكفاية	عدم التجاوب الانفعالي	عدم الثبات الانفعالي	النظرة السلبية للحياة	مجموع
الدرجة	٨	١٢	١١	٩	٨	٩	٩	٦٦

ثالثاً: نتائج المقابلة الكلينيكية.

الجو الأسري:

العلاقات الأسرية:

هي الأخت الكبرى لجميع أشقائها، يليها ثلاثة أشقاء ذكور، والأب حاصل على مؤهل متوسط وموظف بهيئة الكهرباء، ويتصف الأب بحسن الخلق والسيرة الطيبة ومتواضع ومحبوب من الجميع، ومتدين، تعرض لوعكة صحية شديدة منذ عهد قريب وعفا الله تعالى عنه حديثاً، وعاد بعد مرضه أكثر تديناً وخلقاً ومحبة لأفراد أسرته ويقوم بجميع المهام الوالدية تجاه أبنائه وعلاقاته حميدة بزوجته ومتفاهم ويحرص على أن يظهر بمظهر الرجل الداعي والمحافظ على القواعد الأسرية والأم امرأة حسنة الأخلاق، من صفاتها

العطف على الأبناء والزوج ورعاية الأسرة رعاية طيبة ، وهي متدنية وتربطها قرابة بالزوج وتسود الأسرة جميعاً علاقات حسنة وقوية ركائزها : المعاشرة الحسنة وتنشئة الأبناء على التقوى والصلاح والحرص على أن يخفوا أي مشاكل بينية وحلها بمنأى عن أبنائهم والعيش بالمودة والحسنى واستخدام أسلوبي الثواب والعقاب إذا لزم الأمر، وعموماً العلاقات الأسرية متينة وخيرة، وتميل إلى التسامح والحرص على الأخلاق السوية والابنة: تربطها علاقات طيبة بوالديها، يبدو عليها علاقات الصلاح والتدين والتحلي بالخلق السوي.

- علاقات الحالة بالأخوة:

تذكر الحالة أن علاقاتها بأخوتها متوازنة ويسودها الاحترام المتبادل وتشعر بأنها مسئولة مع والديها عن أخوتها الصغار "رغم صغر سنها" ولا توجد علاقات تنافس هدامة بينها وبين أخوتها ، وتذكر الحالة أيضاً أنها تتمتع باحترام كبير من قبل إخوتها، وفي بعض الأحيان تحب أن تظهر بمظهر "الفرود" أمام أخوتها إذا حدثت خناقة بين الذكور وتذكر الحالة أيضاً: أن والديها يعاملانها كبقية اخوتها ولا يوجد فرق بين أي من أعضاء الأسرة وأنهم جميعاً ينعمون بالدفء الأبوي والأموي ولذلك جمعتهم روابط حميمة خاصة بعد مرض والدهم.

التاريخ التعليمي

علاقات الحالة بالمدرسة :

الحالة متميزة في الأنشطة المدرسية ونالت العديد من الجوائز المدرسية ، ويذكر معلموها: أنها متعاونة وحسنة الأخلاق وتتمتع بمكانة طيبة عند مدرسيها لاجتهادها

وجدها ولطلاقتها اللغوية وحسن تعبيرها ولتفوقها ، ولذلك كانت محط تقدير وعناية من مدرسيها وإدارة المدرسة.

علاقات الحالة بالأقران وزملاء الدراسة:

تجمعها بزميلاتها علاقات ود واحترام وتذكر الحالة أنها أحيانا تذاكر مع زميلاتها أو يأتون إليها لاستذكار دروسهم ويتبادلون الزيارة والهدايا أحياناً وتذكر زميلاتها أنهن يشعرن بتقدير بالغ للحالة لحسن خلقها معهن ولتقديمها المساعدة في حل بعض الأسئلة الدراسية ولعدم تكبرها عليهن.

علاقات الحالة الاجتماعية:

الحالة ذات روح طيبة لا تعاني مشكلات اجتماعية وتتبادل مشاعر المودة مع أقربائها وقريباتها وكذلك المحيطين بها وتحب أن تلتقي بالأخريات في نفس مرحلتها العمرية ولا تجد غضاضة في ذلك ، وتذكر الحالة أنها أحياناً تجلس مع قريباتها وبعض زميلاتها جلسة دينية يتبادلون فيها حفظ بعض آيات القرآن الكريم ويتبادلون بعض الأحاديث الدينية.

مشكلات الحالة الدراسية:

لا تعاني الحالة مشكلات دراسية ، فتذكر أنها تنظم وقتها للاستذكار وتقوم بواجباتها الدراسية، ويذكر معلموها أنها مجتهدة وطموحة ومتقدمة في دراستها ، ولا توجد لديها مشكلات دراسية.

النمو الانفعالي والاجتماعي:

يذكر المقربون من الحالة "أهلها وجيرانها" أنها لم تتعرض لنوبات انفعالية شديدة أو قصور في نموها الاجتماعي وإنما هي تميل إلى الهدوء والاتزان وأن تظهر بمظهر الفتاة

السوية انفعالياً واجتماعياً، اللهم إلا حيال فترة مرض أبيها المزمن كانت تبدو عليها علامات القلق والخوف على والدها وهو قلق واقعي يزول بزوال السبب ويذكرون أيضاً أنها هادئة وصلبة، وتألف وتؤلف.

الأحلام:

تذكر الحالة أنها تنام جيداً ولا تعاني من صداع أو نوبات قلق أثناء نومها، اللهم إلا حين كان والدها مريضاً فكانت ترى حلماً مزعجاً لكن بعد شفاء والدها لم يتكرر.

الاضطراب السلوكية:

لم تعان الحالة اضطراباً سلوكياً حاداً ويذكر معلموها وأقرباؤها أنها فتاة ملتزمة سلوكياً ودينياً، وتتسم شخصيتها بالاعتدال والسواء.

- أخرى:

بالاستخبار عن الحالة وجد أنها منذ نعومة أظفارها وهي طيبة وهادئة ومتفوقة ويذكر معلموها في المدرسة الابتدائية أنها فتاة متزنة ولم تصنع مشاكل مع زميلاتها وكانت ضمن المتفوقات القليلات في المدرسة ولحسن خلقها فهم يودون دوماً لقاءها والسؤال عنها.

ثالثا، استجابات الحالة على اختبار تفهم الموضوع وتحليل مضمونها النفسي خبقاً لطريقة [بيلاك].

بطاقة رقم (١)

"طفل يفكر في مستقبلة ، فهو يريد أن يصبح شاباً ناجحاً يعين والده، وهو يريد أن ينتهي من أعمال الرسم التي طلبها منه المدرس".

استمارة "بيلاك" :

١- الموضوع الرئيسي، على المستوى الوصفي: طفل طموح يريد أن يحقق مستقبلاً طيباً ولذلك يجتهد من أجل أن ينهي بعض الأعمال المدرسية. وعلى المستوى التفسيري تكشف القصة عن روح المساعدة التي تتمتع بها المفحوصة وحبها لوالدها "يعين والده" ورغبتها في عونه ، ويتضح من القصة كفاءة المفحوصة في إنجاز المهام المكلفة بها وإيجابيتها وأمنها واجتهادها.

٢- البطل الرئيسي، صبي في مقتبل العمر من سماته: البر بوالديه والتضحية والطمأنينة والمثابرة والكفاءة في مواجهة المشاكل أو العقبات المحيطة به والكفاية الشخصية والتجاوب والاتزان الانفعالي.

٣- الحاجات الرئيسية للبطل، يتضح من القصة حاجة البطل إلى النجاح والتفوق، كما تبرز حاجته إلى التحصيل لمعاونة الوالد.

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة، تكشف القصة عن دافع المفحوص للنجاح والطموح والدافع لتحقيق اللذة.

٥- خبيعة القلق، المفحوص يرغب في النجاح وتحقيق الطموح من أجل مستقبل أفضل وهو قلق موضوعي.

٦- الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف : يلجأ البطل إلى أحلام اليقظة في ضوء أو إمكاناته وهذا يعبر عن كفاءة أنا المفحوص وإدراكه الحميد للواقع.

٧- تكامل الأنا : يتضح من القصة كفاءة الأنا وعمله بشكل جيد ومقبول ، حيث إنها إيجابية ومتجاوبة تستطيع تحقيق طموحاتها بصورة مقبولة اجتماعياً ، والعمليات الفكرية جيدة التكوين وسليمة البنيان ومنطقية والخاتمة سعيدة.

بطاقة رقم (٢)

"هذه أسرة سعيدة في حياتها ، فالأب يذهب في الصباح الباكر إلى الحقل ليعمل ويأتي بقوت اليوم والأم بعد أن تفرغ من أعمالها في المنزل تحضر الطعام وتذهب به إلى زوجها في الحقل لأنه قد يكون جائعا وتعبان من عمله الشاق ، هذه الفتاة تذهب إلى مدرستها وهى وهي فتاة جيدة ومجتهدة ، مع أنها من أسرة فقيرة لكنها شاطرة وهى تقرأ وتجتهد وأمها تدعو لها بالنجاح وبعد أن تأتى من المدرسة تساعد والدها في الحقل وأمها في أعمال المنزل وبعد أن تفرغ من ذلك كله تذهب إلى حجرتها لتذاكر".

استمارة "بيلاك" .

١- الموضوع الرئيسي : على المستوى الوصفي : أسرة سعيدة كل عضو فيها يقوم فيها يقوم بواجباته دون كلل أو ملل. وعلى المستوى التفسيري : تكشف القصة عن علاقات أسرية مترابطة وقوية ، وتشير القصة إلى الروح المثابرة والإيثار من قبل العملية تجاه طموحاتها ومعاونة أهلها ويتضح كذلك قوة أنا المفحوصة في إدراك الواقع وشعورها بالكفاية وبأنها مسئولة تجاه والديها ، ويتضح كذلك قوة وتقدير الذات لديها.

٢- البطل الرئيسي : أسرة طموحة مترابطة ، وشابة في مقتبل العمر ومكافحة ، محاطة بالدفء الوالدي ومن سماتها : التقدير العالي للذات والشعور بالكفاية الشخصية والطموح والرغبة في تحقيق مكانة مرموقة .

٣- الحاجات الرئيسية :يتضح حاجة البطل إلى النجاح وإبراز الذات فى صورة بهية والحاجة إلى التحصيل والتقدير .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** : يتضح صراع البطلة بين الدافع لتحقيق النجاح والطموح والدافع للتحصيل وتحقيق اللذة ، صراع الإقدام على مساعدة الوالد والوالدة والإقدام على الاجتهاد في الدراسة من أجل النجاح والتفوق.

٥- **طبيعة القلق** : قلق خلقي منشؤه الرغبة في مساعدة الوالد والوالدة وتحقيق مستوى افضل "بنت شاطرة مع أنها من أسرة فقيرة "

٦- **الآليات الدفاعية** : تلجأ البطلة إلى التسامي والإعلاء "شاطرة مع أنها من أسرة فقيرة " للإقلال من مشاعر التوتر الناجمة عن شعورها بأنها تمثل عبئاً اقتصادياً على والديها ، وتلجأ كذلك إلى تأكيد رغبتها في مساعدة والديها والتفوق الدراسي "أحلام اليقظة " في ضوء إمكاناتها كي يكون في حيز التحقيق وهذا إشارة أيضاً إلى إدراكها للواقع وقوة الأنا.

٧- **تكامل الأنا** : تعبر القصة عن كفاءة الأنا للبطلة وقدرتها على مواجهة العقبات المحيطة، والأنا يعمل بشكل جيد وفى إطار الواقع والعمليات الفكرية جيدة التكوين والصياغة وسليمة البنيان والخاتمة منطقية وسعيدة.

بطاقة رقم (٤) GF

"دي صورة فتاة كانت عند والدها في حجرته ، ولما شاهدته مريض ويتألم خرجت البنت وبكت".

استمارة "بيلاك "

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: طفله حزينة على مرض والدها وعلى المستوى التفسيري :تكشف القصة عن قلق المفحوصة وحزنها تجاه مرض والدها ويتضح كذلك بر البطلة بأبويها وتجاوبها الانفعالي وعطفها وحنانها

٢- **البطل الرئيسي**: فتاة في مقتبل العمر ،حنونة ومتجاوبة انفعالياً ومن سماتها المشاركة وتقدير الذات والوداد الوالدي .

٣- **الحاجات الرئيسية** : يتضح من القصة حاجة البطل إلى الشفاء من المرض والمساندة الاجتماعية

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** :لا يتضح من القصة وجود صراعات أو مخاوف مرضية

٥- **طبيعة القلق** : يتضح خوف البطلة وقلقها على صحة والدها وهو قلق طبيعي أو واقعي يزول زوال السبب

٦- **الآليات الدفاعية** ، تلجأ البطلة إلى البكاء للتنفيس عما يختلجها من آلام تجاه مرض والدها.

٧- **تكامل الأنا**: الأنا يعمل بصورة جيدة وكفء والعمليات الفكرية منطقية وسليمة البنيان والخاتمة مناسبة لسياق الأحداث في القصة ومنطقية

بطاقة رقم (٥)

"هذه صورة أم تفتح الباب من حين لآخر لتطمئن على أبنائها وتسألهم إن كانوا محتاجين شئ أولاً ".

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي** : على المستوى الوصفي : أم تقوم بواجباتها نحو أبنائها وتحسن رعايتهم والاطمئنان عليهم. وعلى المستوى التفسيري :تكشف القصة عن اهتمامات ورعاية أمومية للأبناء كما يتضح العلاقات القوية والدفء السائدان بين الحالة والأم والأشقاء وكذلك التوافق والانسجام الأسرى.

٢- **البطل الرئيسي**:أم رءوم تقوم بواجباتها الأمومية: من سماتها: الرعاية والبر بالأبناء ، وتحمل المسئولية تجاههم.

٣- **الحاجات الرئيسية**: يتضح حاجة المفحوص إلى الطمأنينة وتحقيق النجاح والتفوق

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** : لا تشير القصة إلي وجود صراعات أو مخاوف .

٥- **طبيعة القلق** : لا تكشف القصة عن قلق يعاني منة البطل " المفحوصة " .

٦- **الآليات الدفاعية** : لا تلجأ الحالة إلي ميكانيزمات دفاعية لعدم احتياجها إليها لأنه لا توجد صراغات أو مخاوف مرعبة .

٧- **تكامل الأنا** : الأنا كفء ويعمل جيدا ،والعمليات الفكرية منطقية وجيدة التكوين والبنيان، والخاتمة سعيدة منطقية .

بطاقة رقم (٦) GF

"هذه صورة فتاه تتكلم مع أبوها في موضوع معين وأبوها يوجهها ، وينصحها ، ويمكن متقدم لها عريس والأب يحدث ابنته عنة والفتاه تسمع لكلام أبوها".

استمارة "بيلاك " :

١- **الموضوع الرئيسي** ، علي المستوي الوصفي :حديث توجيهي بين ابنة وأبيها وعلي المستوي التفسيري :تكشف القصة عن الدفء الوالدي وقيام الأب بدورة تجاه ابنته وعلاقته الحميدة بها وتوجيهه النصح والإرشاد لها وتكشف القصة كذلك عن طمأنينة المفحوصة وأمنها والتقدير المتبادل بينها وبين أبيها .

٢- **البطل الرئيسي** ، فتاة في مقتبل العمر ، من سماتها : الاتزان والهدوء النفسي والشعور بالأمن والأمان ، وكفاءة الأنا والكفاية .

٣- **الحاجات الرئيسية** : يتضح حاجة البطل للنصح والإرشاد ، كما يتضح حاجته إلى المؤانسة والطمأنينة والحاجة إلى الجنس "ويمكن متقدم لها عريس والأب يحدث ابنته عنه"، فالبطل بدأ يدخل فترة المراهقة المبكرة .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** : يتضح خوف البطل من مرحلة البلوغ وإمكانية زواجها المبكر[1] والصراع بين الأنا الأعلى وبين رغبات الهو الدوافع الجنسية، وتعرضها للوم والخجل .

٥- **طبيعة القلق** : يتضح قلق البطلة تجاه مستقبلها وتحقيق طموحاتها وهو قلق موضوعي .

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** : تلجأ المفحوصة إلي ميكانيزم الكبت ، لتكبت دوافعها الجنسية في اللاشعور حياء وتجنبا لما قد تجلبه من خجل أو لوم.

٧- **تكامل الأنا** : تكشف القصة عن كفاءة الأنا وقدرته علي تجاوز الصراعات والعمليات الفكرية جيدة التكوين ومنطقية الصياغة ،سليمة ذات حبكة وبنيان والخاتمة منطقية ومقبولة.

بطاقة رقم (٧) : GF

"هذه صورة فتاه تجلس مع أمها تحكي لها عن مشاكلها ، وذات يوم هذه البنت تخانقت مع أخواتها ، فجابت الأم أخوها ده وطلبت منه أن يعتذر لأخته وجلست هذه البنت مع أمها تتفهم منها عن بعض الأمور اللي تخصها".

---

١ - في هذه القرية بصفة خاصة كثير من الفتيات يتزوجن مبكرا بعد انتهائهن من الدراسة في الصف الثاني أو الثالث الإعدادي والعكس توجد نسبة من العوانس المتعلمات بكثرة ملفتة للنظر.

استمارة " بيلاك " .

١- **الموضوع الرئيسي** ، علي المستوي الوصفي : حديث بين فتاة وأمها. وعلي المستوي التفسيري :يتضح من القصة ارتباط صورة الأم مع الابنة بالتفاهم والنصيحة وحسن التلقي ، وهذا تعبير عن حسن العلاقات بينهما ، وتكشف القصة كذلك عن نرجسية المفحوصة ، وطمأنينتها بين أسرتها ويتضح كذلك اعتمادية سوية علي والدتها وتقديرها لذاتها ، وتكشف القصة أيضا عن بعض مشاعر القلق تجاه علامات البلوغ والمراهقة المبكرة للفتاه.

٢- **البطل الرئيسي** ، فتاه في مقتبل العمر طموحة وجادة من سماتها : التقدير العالي للذات والأمن والكفاءة الشخصية والنرجسية.

٣- **الحاجات الرئيسية** ، تتضح حاجة البطل إلي التقدير والمكانة القيادية بين أشقائها "يعتذر الأخ لأخته " وتحقيق النجاح والحاجة إلي النصح والإرشاد خاصة تجاه الأمور التي تخص النساء في بداية مرحلة البلوغ .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** ، يتضح خوف الفتاة دخولها مرحلة البلوغ

٥- **طبيعة القلق** ، قلق موضوعي تجاه أمور تخص جميع الفتيات في سنها .

٦- **الآليات الدفاعية** ، تلجأ الحالة إلي التوحد مع البطلة الرئيسية للقصة وتسقط عليها مخاوفها في محاولة للتنفيس عما يختلجها من قلق وتوتر ناشئين عن إرهاصات البلوغ .

٧- **تكامل الأنا** ، الأنا كفء وقادر علي التغلب علي عقباته ، والعمليات الفكرية جيدة التكوين والبنيان والخاتمة منطقية ومعقولة .

بطاقة رقم (٨) GF

"هذه فتاة بعد ما خلصت من المذاكرة ، جلست تفكر في مستقبلها لأنها نفسها تكون دكتورة، وقعدت تخطط بينها وبين نفسها إزاي تحقق هذا الأمل ، وقدرت إنها تجتهد أكثر لتحقيق أملها".

استمارة "بيلاك " .

١- **الموضوع الرئيسي** : علي المستوي الوصفي :فتاه طموحة ترغب في تحقيق مستقبل طيب ، وتتخذ الإجراءات المناسبة لتحقيق طموحها . وعلي المستوي التفسيري تكشف القصة عن طموح وجدية الفتاه في تحقيق النجاح وتكشف كذلك عن مشاعر الأمن والأمان والطمأنينة التي تحيا البطلة بينهم ، ووضح من القصة كذلك وضوح الهدف لدي المفحوصة واتزانها وكفاءتها الشخصية وتقديرها لذاتها وواقعيتها ، وهذا يكشف عن سواء المفحوصة نفسيا وسلوكيا .

٢- **البطل الرئيسي** : فتاه في مقتبل العمر من سماتها : الطموح والرغبة في النجاح والتفوق والأمن والهدوء والكفاءة .

٣- **الحاجات الرئيسية** : يتضح من حاجة البطلة إلي النجاح والتفوق وتحقيق مكانة اجتماعية.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي تكشف عنها القصة**، لا يتضح من القصة أن البطلة تعاني صراعات أو مخاوف .

٥- **طبيعة القلق** : البطلة قلقة علي مستقبلها مما يدفعها إلي مزيد من الجهد والجدية من أجل بلوغ الهدف ، وهو قلق موضوعي .

٦- **الآليات الدفاعية** :لا تلجأ البطلة إلي آليات دفاعية لكفاءة الأنا .

٧- تكامل الأنا :تكشف القصة عن كفاءة الأنا والكفاية الشخصية للبطلة وقدرتها علي حل صراعاتها وبلوغ أهدافها ، والعمليات الفكرية منطقية وذات صياغة محكمة وجيدة ، والخاتمة سعيدة وجيدة .

بطاقة رقم (٩) GF

"هذه صورة بنت طلبت منها أمها إنها تساعدها في أعمال المنزل ، وممكن هذه البنت تكون مشغولة بالمذاكرة فاعتذرت لأمها عن شغل البيت ، لكن المفروض أن البنت تساعد أمها في قضاء أعمال البيت وتوفر لنفسها بعد ذلك وقت لأجل المذاكرة".

استمارة " بيلاك "

١- الموضوع الرئيسي :علي المستوي الوصفي : فتاة مجتهدة تحاول التوفيق بين مساعدة الأم في أعمال المنزل وبين استذكار دروسها . وعلي المستوي التفسيري يتضح من القصة رغبة الفتاة في تحقيق النجاح الدراسي والتفوق ، وتكشف القصة كذلك عن دور الأم والتي تمثل الأنا الأعلى للمفحوصة وعلاقتها الطيبة بابنتها ويتضح كذلك مثابرة المفحوصة وتضحيتها من أجل تحقيق التفوق والنجاح ورغبتها في مساعدة الأم في أعمال المنزل .

٢- البطل الرئيسي ، فتاه في مقتبل العمر طموحة ومثابرة ومجتهدة ولديها ضمير يقظ يلومها أحيانا علي تقصيرها في مساعدة الوالدة في بعض الأعمال المنزلية .

٣- الحاجات الرئيسية ، يتضح حاجة البطلة إلي النجاح والتفوق والتعلم والمساندة.

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة ، تكشف القصة عن الصراع بين الأنا الأعلى " مساعدة الأم " ورغبات الهو " تحقيق اللذة والطموح " وتكشف كذلك القصة عن خوف المفحوصة من تأنيب الضمير .

٥- **طبيعة القلق** : قلق خلقي مبعثه شعور البطلة بالذنب تجاه تقاعسها عن المساعدة في إنجاز بعض الأعمال المنزلية .

٦- **الآليات الدفاعية** : تلجأ البطلة إلي ميكانيزم الإسقاط ليدفع عن نفسها عبء الشعور بالذنب تجاه أمها وتلقيه علي البطل الرئيسي للقصة .

٧- **تكامل الأنا** : الأنا كفء ويعمل جيدا ، والعمليات الفكرية منطقية وجيدة التكوين والبنيان والخاتمة مقبولة.

بطاقة رقم (١١)

"يمثل المشهد طريق مظلم ربما إنسان مروح وفجأة قطع النور وخاف في الأول وبعد ذلك قال لنفسه لازم تشد حيلك علشان تروح وقعد يقرأ في القرآن لغاية ما وصل البيت"

استمارة " بيلاك " :

١- **الموضوع الرئيسي** : علي المستوي الوصفي : شخص عائد إلي بيته وفجأة انطفأ النور، أظلم المكان فشعر بالخوف في البداية ، ثم استجمع قواه والتجأ إلي الله تعالي إلي أن بلغ مراده " وصل بيته ". علي المستوى التفسيري :تكشف القصة عن إرادة المفحوصة وعزيمتها القوية من أجل بلوغها مرادها ، وكذلك عن اتزانها النفسي وتحليها بالصبر والتدين لتحقيق الآمال والطموحات.

٢- **البطل الرئيسي** :فتاه في مقتبل العمر من سماتها :أنها صبورة واثقة في نفسها ومتزنة نفسيا وذات كفاءة عالية وطموحة .

٣- **الحاجات الرئيسية** : يتضح من القصة حاجة البطلة : إلي النجاح وتحقيق الطموح والحاجة إلي الأمن .

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة : تكشف القصة عن الصراع بين الدافع للإنجاز ، وتحقيق النجاح والطموح والخوف من التقصير أو عدم الاستطاعة علي بلوغ الهدف .

٥- طبيعة القلق : البطلة قلقة على مستقبلها وتحقيق طموحاتها وهو قلق موضوعي من شأنه أن يدفع البطلة لبذل مزيد من الجهد لأجل تحقيق الهدف.

٦- الآليات الدفاعية : تلجأ البطلة إلى ميكانيزم الكبت لقمع مشاعر الخوف والتهديد ووضعها خارج نطاق الشعور ، كي يستطيع التغلب على مخاوفه.

٧- تكامل الأنا: تكشف القصة عن كفاءة الأنا وقدرته على التغلب على مخاوفه والعمليات الفكرية جيدة التكوين والبنيان ، ومنطقية والخاتمة مقبولة وسعيدة.

بطاقة رقم (١٢) BG

"دي صورة واحد بيشتغل في قطع الأخشاب وبيستخدم المركب في نقلها وفجأة تعرض لحادث بالمركب فلم ييئس ، وحاول لغاية ما وجد طريقة صلح بها المركب وعاد إلى البر بسلام ، وهذا الأمر مقدر له من الله تعالى".

استمارة "بيلاك " :

١- الموضوع الرئيسي : على المستوى الوصفي : عامل تعرض لحادث ،واستعان بالصبر والثبات حتى اجتاز هذا الحادث . وعلى المستوى التفسيري :تكشف القصة عن علاقة المفحوصة بوالدها وحرصها على سلامة أبيها ، وتصفه بقوة الإرادة والصبر ، وهذا يكشف عن اتزان المفحوصة وتجاوبها الانفعالي "حيال مرض أبيها حتى عفاه الله تعالى منه" وتقديرها العالي لذاتها وتدينها.

٢- **البطل الرئيسي**، فتاة في مقتبل العمر من سماتها: الإيمان بالقضاء والقدر والصبر والتجاوب الانفعالي وحب الوالد والحرص على سلامته والطموح.

٣- **الحاجات الرئيسية** ، يتضح حاجة المفحوص إلى الأمن والطمأنينة وإلى الشفاء من المرض.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف** ، يتضح من القصة الصراع بين الدافع للإنجاز والتفوق والخوف من العقاب.

٥- **طبيعة القلق** ، يتضح قلق الفتاة حيال مستقبلها وتخفيف طموحاتها وخوفها على والدها.

٦- **الآليات الدفاعية** ،تلجأ البطلة إلى كبت مشاعر الخوف في اللاشعور "الخوف من مرض الوالد ، والخوف على المستقبل والنجاح " حتى تستطيع مواصلة اجتهادها وتفوقها.

٧- **تكامل الأنا** ، تكشف القصة عن قدرة الأنا وكفاءته في مواجهة الصراعات والعقبات المحيطة ، والعمليات الفكرية منطقية وجيدة التكوين والبنيان،والخاتمة سعيدة.

بطاقة رقم (١٣) G

"هذه طالبة في المدرسة وطالعة على السلم علشان تروح الفصل بتاعها ، لكنها خايفة من الناظر يقابلها ويوبخها ، ولذلك بتفكر ازاى تصلح من شأنها ، وترفع مستواها وما تديش فرصة للناظر إنه يوبخها أو يزعق ليها".

استمارة "بيلاك " :

١- **الموضوع الرئيسي** ، على المستوي الوصفي : طالبة ذاهبة لفصلها وتخشى من عقاب الناظر لها ، وتقرر اتخاذ الإجراءات السوية لتتفادى هذا العقاب . وعلي المستوي

التفسيري :تكشف عن طموح الفتاه لتعديل ما هي علية وعن إدراك واقعي للذات والبيئة المحيطة بها وإن كانت تتردد في المواجهة .كما تتضح علاقة التوجس والخوف من ناظر المدرسة ، وتكشف القصة عن إصرار المفحوصة علي رفع مستواها وتحقيق النجاح وكذلك عن شخصية البطلة النرجسية.

٢- البطل الرئيسي للقصة ، فتاه في مقتبل العمر من سماتها : الإصرار علي تحقيق النجاح، وتقدير الذات ، وتستطيع التغلب علي مشاكلها ومواجهة العقبات عن طريق قوة الإرادة والمثابرة.

٣- الحاجات الرئيسية ، يتضح حاجة البطل إلي تحقيق مكانة بارزة وحاجتها إلي النجاح والتفوق والتعلم والحاجة للأمن.

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة ، يتضح من القصة خوف المفحوص من العقاب واللوم.

٥- طبيعة القلق ، قلق موضوعي تجاه تحقيق الآمال والطموحات والخوف من اللوم أو الاتهام بالتقاعس.

٦- الآليات الدفاعية: تلجأ المفحوصة إلي قمع مخاوفها الناجمة عن مشاعر التوجس والريبة حيال بعض الصراعات المدرسية التي تخص الإدارة المدرسية والمدرسين والتي تنعكس بدورها علي التلاميذ.

٧- تكامل الأنا ، تكشف القصة عن كفاءة الأنا في مواجهة العقبات والصراعات المحيطة ويتضح الثقة بالنفس وتقدير الذات والكفاية الشخصية للبطل ، والعمليات الفكرية منطقية وجيدة التكوين والبنيان ، والخاتمة مقبولة وسعيدة.

بطاقة رقم (١٤)

"هذا الطالب يذاكر ، ولما شعر بالتعب فتح الشباك علشان يدخل عليه شوية هواء ويجدد نشاطه ، علشان يقدر يواصل المذاكرة وهو مرتاح".

استمارة " بيلاك ":

١- الموضوع الرئيسي: علي المستوي الوصفي: طالب مجتهد شعر بالإرهاق من كثرة استذكاره فوقف برهة أمام الشباك للاستجمام. وعلي المستوي التفسيري : يتضح شعور الفتاه بالطمأنينة والأمن والاتزان الانفعالي والثقة بالنفس ، كما تكشف القصة عن طموح الفتاه ورغبة التفوق وتحقيق الذات.

٢- البطل الرئيسي: فتاه في مقتبل العمر تتميز بوضوح الهدف والاجتهاد من أجل النجاح والتفوق ، وتتميز كذلك بالكفاءة الشخصية وقوة الأنا .

٣- الحاجات الرئيسية للبطل : تتضح حاجة البطل إلي النجاح وتحقيق التفوق.

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة : لا يتضح من القصة وجود صراعات أو مخاوف لدي البطل .

٥- طبيعة القلق : لا تكشف القصة عن قلق يعاني منه البطل.

٦- الآليات الدفاعية : لا يلجأ البطل إلي ميكانيزمات دفاعية لعدم وجود صراعات.

٧- تكامل الأنا : تكشف القصة عن كفاءة الأنا العالية وقدرته علي العطاء والتخطيط لنجاحه بالوسائل المتاحة الواقعية ، والعمليات الفكرية منطقية وسليمة التكوين والبنيان والخاتمة سعيدة.

بطاقة رقم (١٥)

"دي صورة واحد له حد من قرايبه ميت ، وهو واقف علي قبرة يقرأ له الفاتحة ويترحم علي الميتين ويفتكر الموت".

استمارة " بيلاك " :

١- الموضوع الرئيسي : علي المستوي الوصفي : شخص يزور المقابر للترحم على الموتى وعلي المستوي التفسيري : تكشف القصة عن يقظة الأنا الأعلى للبطل وقوة إدراكها وتتضح ميولها الدينية وشخصيتها الهادئة المتزنة وتجاوبها وكفايتها.

٢- البطل الرئيسي : فتاه في مقتبل العمر ، من سماتها . التجاوب الانفعالي والاجتماعي ، والاتزان النفسي ، وتقدير الذات ، وقوة الأنا.

٣- الحاجات الرئيسية : تتضح حاجة البطل إلي الأمن والمودة .

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة : لا تعاني البطلة صراعات أو مخاوف .

٥- طبيعة القلق : قلق خلقي غايته التقوي والإيمان وقوة الشخصية .

٦- الآليات الدفاعية: لا تلجأ البطلة إلي آليات دفاعية لعدم وجود صراعات أو مخاوف لديها.

٧- تكامل الأنا : يتضح من القصة أن الأنا كفء ولدية القدرة علي الإيجابية والمواجهة والعمليات الفكرية جيدة التكوين والبنيان ومنطقية ، والخاتمة منطقية ومقبولة .

بطاقة رقم (١٧) GF

"دي فتاه يمكن تكون مضايقة من حاجة في المدرسة أو من مشاغل البيت فحاولت إنها تلطف عن نفسها ، فخرجت تقعد في مكان كويس فيه ميه وخضرة".

استمارة " بيلاك ".

١- **الموضوع الرئيسي** ، فتاه تشعر بأنها مهمومة وتحتاج أن تروح عن نفسها فخرجت إلي الطبيعة كي تفرج عن نفسها . وعلي المستوي التفسيري : تكشف القصة عن كفاءة أنا المفحوصة في مواجهة المشكلات المحيطة ، والتغلب علي الصعاب ، ويتضح كذلك مثابرتها وتفاؤلها وحبها للطبيعة.

٢- **البطل الرئيسي** ، فتاه في مقتبل العمر من سماتها : الميل إلي الهدوء والاتزان والكفاية الشخصية وحب الطبيعة والاجتهاد والتضحية .

٣- **الحاجات الرئيسية** ، يتضح حاجة البطل إلي تحقيق النجاح والتفوق وحاجته إلي الهدوء والأمن .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** ، يتضح من القصة الدافع لتحقيق النجاح والتفوق والدافع للراحة وتحقيق اللذة.

٥- **طبيعة القلق** ، يتضح من القصة خوف الفتاة من عم الاستطاعة التوفيق بين طلب النجاح بتفوق وبين إنجاز بعض المهام الأسرية مما يدفعها إلي المزيد من الثراء النفسي لأجل شحذ الهمة لمزيد من العطاء والمثابرة.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** ، تلجأ البطلة إلي الخلود للطبيعة والتوحد مع بطل القصة الرئيسي في محاولة منها تخفيف حدة التوتر والضغط النفسي الناجمين عن رغبتها الأكيدة في تحقيق التفوق وتخفيف مشاعر الذنب الناجمة عن شعورها بأنها مقصرة في إنجاز بعض المسئوليات المنزلية.

٧- **تكامل الأنا** : يتضح من القصة أن الأنا يعمل بكفاءة وقادر علي مواجهة صراعاته والعمليات الفكرية جيدة التكوين والبنيان وذات حبكة سليمة والخاتمة منطقية وسعيدة.

بطاقة رقم (١٨)

"دي أخت كبيرة مدت أيدها تمسك أختها الصغيرة علشان ما توقعش من علي السلم وبعد ذلك جلست معها تلاعبها وتقول لها خلي بالك وأنت نازلة علي السلم مرة تاني علشان ما تقعيش".

استمارة " بيلاك " :

١- **الموضوع الرئيسي** : علي المستوي الوصفي :أخت كبيرة تقدم علي تقديم يد المساعدة لأختها الصغرى خشية وقوعها علي السلم ، ثم تقدم لها النصيحة والتوجيه . وعلي المستوي التفسيري : تكشف القصة عن العلاقات الأخوية المتينة والطيبة وكذلك التماسك الأسري ، ويتضح كذلك قدرة المفحوصة علي تقديم المساندة والرعاية وكذلك عن ثقتها بنفسها وقدرتها علي التجاوب والعطاء.

٢- **البطل الرئيسي للقصة** : فتاه في مقتبل العمر من سماتها :الحنان والعطف وتقديم المساعدة والرعاية وتقدير الذات والكفاية الشخصية .

٣- **الحاجات الرئيسية** : يتضح من القصة حاجة البطل إلي التقدير والمكانة والتوجيه والمساندة .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** : لا يتضح من القصة وجود صراعات أو مخاوف يعاني منها البطل.

٥- **طبيعة القلق** : لا يعاني البطل من قلق .

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** ، لا يلجأ البطل إلي آليات دفاعية لأنة لا يعاني صراعات أو مخاوف.

٧- **تكامل الأنا** ، يتضح من القصة أن الأنا كفء وقادر علي التغلب علي المشكلات التي تواجهه ، والعمليات الفكري جيدة وسليمة التكوين والبنيان والخاتمة سعيدة ومنطقية.

رابعا ، البناء النفسي لشخصية الحالة:

يوضح الباحث ما تتميز به الحالة كما وضح من معطيات المقابلة الكلينيكية واللوحات الكلينيكية لاختبار تفهم الموضوع.

يشير التصحيح الكمي للاختبارات السيكومترية أن الحالة حصلت علي درجات منخفضة في مقياس الكشف عن الجنوح الكامن ، وكذلك في استبيان تقدير الشخصية مما يدلل علي سواء الشخصية واعتدالها ، وذلك بسبب التنشئة السوية ، والعلاقات الأسرية المترابطة ، والسواء النفسي والسلوكي للحالة.

فالأب يحب أبناءه ويعطف عليهم ، ويعرف واجباته الأسرية ويؤديها حسب إمكاناته ، ويعطي المثل والقدوة الحسنة لأبنائه " بطاقة ٢ ، ٦ GF " كما أن الأب عود أبناءه قيمة الترابط الأسري مما جعل الأبناء يحبون مساندة بعضهم البعض " بطاقة رقم ١٨ GF " وكذلك عودهم أثر التمسك بمبادئ الدين السوية والمعاملة الطيبة ، وكذلك وضحت صورة الأم الطيبة التي ترعي الأبناء وتقودهم بحكمة واقتدار، وتسوي بينهم وتقدم لهم التوجيه والإرشاد اللازمين من أجل صالح أسرتها " بطاقة رقم ٥ ، ٧ GF ، ٩ GF "

ووضح كذلك من نتائج تحليل اللوحات الكلينيكية لاختبار تفهم الموضوع أن الحالة تملك الكثير من سمات الشخصية السوية والإيجابية ، والتي ساعدت بدورها في التكوين

السوي لشخصيتها والبناء النفسي المعتدل والذي يبشر بدوره بمستقبل طيب واعد للمفحوصة فهي لديها العديد من الطموحات والآمال والنجاحات التي تود تحقيقها "بطاقة رقم ٨،١ GF " وتتخذ الإجراءات السليمة من أجل بلوغ تلك الأهداف ، من جدية في الاستذكار واجتهاد وإصرار ومثابرة وتوكل علي الله تعالي " بطاقة رقم ١٢ BG ، ١٤ " ووضح كذلك أننا بصدد حالة تتمتع بقوة نفسية وتقدير عال للذات وكفاءة الأنا ، وأنها متجاوبة انفعاليا وذات كفاية شخصية " بطاقة رقم ٤ GF ، ١٨ GF " وأنها قادرة علي التغلب علي معظم صراعاتها بالطرق السليمة.

ووضح أن الحالة لديها قدر ضئيل من الصراعات والمخاوف " بطاقة رقم ١ ، ٦ GF ٧ GF ، ١٣ G " وهذا دفعها إلي مزيد من المثابرة والتضحية ولذلك معظم دفاعاتها سوية كانت تلجأ إلي الكبت المناسب للرغبة"بطاقة رقم ١٣ G ، ١٧ GF " وأحيانا تلجأ إلي الإسقاط " البطاقة رقم ٩ GF ".

وكشفت بطاقات التات عن إيجابية الذات وكفاءة الأنا والقدرة علي المواجهة والواقعية "معظم البطاقات" ، وكانت معظم حاجاتها تدور حول النجاح والطموح والرغبة في التفوق.

ووضح أن الحالة لم تعاني قلقا مرضيا ، وكان قلقها خلقيا أو موضوعيا من أجله أن يدفع الحالة لمزيد من المثابرة والنجاح ، ولا يحتل السلوك المضطرب مكانا في حياة المفحوصة ، فوضح أن سلوكياتها متزنة وسوية وتستطيع أن تشق طريقها بنجاح مما ينبئ بمستقبل طيب.

الحالة الرابعة
جنوح كامن مرتفع - أنثى

أولا: بيانات عن الحالة :

الاسم:ر.ب.م.

الجنس :أنثى.

السن وقت إجراء المقابلة :١٣سنة.

المستوي التعليمي :طالبة بالصف الثاني الإعدادي.

المدرسة : الغوانم الإعدادية بنات.

وظيفة الأب : عامل حرفي سِنّه ٤٩ سَنة.

وظيفة الأم: ربّة منزل.

عدد الأخوة : ٨ (سبع إناث وذكر واحد).

عدد مرات الزواج : واحدة.

عدد مرات الطلاق :لا يوجد.

الأب والأم :كلاهما علي قيد الحياة.

السكن ووصفة:منزل بالطوب الأحمر، مكون من عدة طوابق،متسع به جميع الإمكانات المعيشية.

الدخل بالتقريب:متوسط + امتلاك أرض زراعية وماشية.

obeikandl.com

ثانيا: درجات الحالة علي المقاييس السيكومترية :

جدول رقم (٢٣)

يوضح درجات الحالة علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن

البعد	السلوك السيكوباتي	التاخر الدراسي	القلق	الكذب	السرقة	العدوان	الاضطراب الانفعالي	احتقار الذات	الاغتراب النفسي	مجموع
الدرجة	٢	١	٣	٢	–	١	٢	١	٢	١٤

جدول رقم (٢٤)

يوضح درجات الحالة علي استبيان تقدير الشخصية

البعد	العدوان	الاعتمادية	التقدير السلبي للذات	عدم الكفاية	عدم التجاوب الانفعالي	عدم الثبات الانفعالي	النظرة السلبية للحياة	مجموع
الدرجة	٨	١٢	١١	٩	٨	٩	٩	٦٦

ثالثا :معطيات المقابلة الكلينيكية:

الجو الأسري:

- **العلاقات الأسرية:**

هي الابنة الخامسة في الترتيب ، تكبرها أربع شقيقات ، إحداهن متزوجة والأخريات لم يأتي حظهن بعد ، وتصغرها شقيقتين ، ثم الشقيق الذكر الأوحد في الأسرة الأب عامل حرفي يبلغ من العمر تقريبا، التاسعة والأربعين ، يقرأ ويكتب، غير حاصل علي مؤهلات ويعمل حرفيا ولدية أرض زراعية ، وتتسم شخصيته بالديكتاتورية والتسلط ،ورجل قاس وعنيف، ورغم أنه يقضي شهوراً عدة في الخارج (في السعودية أو الإسكندرية) إلا أن الوقت الذي يقضيه مع أبنائه في البلد يكون وقتا قاسياً علي الحالة لأنه كما تذكر

كثير التوبيخ لها علي ضعف مستواها ورسوبها المتكرر في الامتحانات الشهرية ، ويضربها أحيانا ، وتسود علاقة المفحوصة بأبيها توجس وخيفة ، والأم تبلغ من العمر حوالي إحدى وأربعين سنة ، ربة منزل، أمية، ويبدو أن سمات شخصيتها مع الحالة لا تختلف كثيرا عن الأب ، فتذكر الحالة أن أمها قاسية وعنيفة معها ، وغالبا ما تلجأ ألي العقاب البدني والنفسي أحيانا ، وترغب الأم في زواج الابنة بأي طريقة رغم صغر سن الحالة ، والحالة تخشى الزواج وترفضه مما يعرضها للتوبيخ والإهانة من قبل الأم ولذلك الحالة تجد غيرة شديدة وخوفاً أشد تجاه علاقتها بأمها

ويتضح مما سبق أن العلاقات الأسرية متفصدة شائهة وبها كثير من الترقب والعزلة.

- علاقات الحالة بالأخوة :

تذكر الحالة ومصادر أخرى أن علاقاتها بأخواتها غير جيدة، فهي تعتدي علي أخواتها الصغيرات بالضرب، وعلاقاتها بالكبريات ليست جيدة ، فيوجد نوع من الغيرة بينهن ، ويشعرن بأنهن غير مرغوب فيهن من قبل الوالدين أحيانا، ولا يوجد نوع من المساواة بين الشقيقات.

التاريخ التعليمي:

- علاقات الحالة بالمدرسة :

يذكر معلمو الحالة أنها متأخرة دراسيا ولا تجيد القراءة والكتابة ، ولا تشارك في أي نشاط مدرسي ، ودائمة العزلة ،وتشعر بأن معلميها يهملونها.

وتذكر الحالة أنها ترغب في مواصلة تعليمها وتحسين مستواها ، ولكنها تشعر بحنق شديد علي بعض المدرسين لأنهم يعنفونها ويوبخونها بكلام شديد أمام زميلاتها وهي

تتمنى أن تجتهد مثل زميلاتها وترغب في أن تتخلص من مشاكلها المدرسية حتى لا يكون همٌ في البيت و همٌ في المدرسة .

- **علاقات الحالة بزملاء الدراسة والأقران.**

تذكر الحالة: أنها لا ترغب في تكوين صداقات مع زميلاتها،لأنها تشعر بأنهن أفضل منها وينظرن إليها نظرة اشمئزاز وهي تحب العزلة والانطوائية علي نفسها وتذكر زميلاتها أن الحالة ليس لها صديقات مقربات، فهي عنيفة وجارحة في كلامها ولذلك لا ترغب زميلاتها في مواصلتها، إلا نوعية خاصة من زميلاتها هن اللاتي يستطعن مجارتها في الكلام وعنها وعدوانيتها ، ولذلك لا تربطها بزميلاتها أو الأخريات علاقات حميمة

- **مشكلات الحالة الدراسية :**

يوجد تأخر دراسي ملحوظ ،وتوجد صعوبات جمة في الاستذكار لأنها ضعيفة جدا في القراءة والكتابة .

- **علاقات الحالة الاجتماعية :**

علاقات الحالة الاجتماعية محدودة للغاية ، فهي تشعر بحياء شديد في مقابلة أي شخص ، كما أنها تشعر بالاضطهاد من أقاربها لأنهم يشككون في أخلاق والدها بحجة أنه اغتصب ميراث والده لنفسه ، ولذلك يعتزلهم الأقارب وكأنهم يعيشون بمفردهم ليس لهم أقارب أو كثير من الذين يعطفون عليهم .

- **النمو الانفعالي والاجتماعي :**

تعرضت الحالة لأنواع عدة من المواقف المثيرة والمحبطة والحالة حصلت علي درجات مرتفعة من المقاييس السيكومترية مما يشير إلي قصور وعدم نضج في نموها

انفعاليا واجتماعيا فهي قلقة ومضطربة انفعاليا وغير ثابتة ، وغير متزنة انفعاليا أيضا وتحب العزلة ومغتربة نفسيا .

- الأحلام:

تذكر الحالة أنها تعاني بعض المخاوف أثناء نومها (ترى أشباحاً يريدون الاعتداء على والدها وترى أحياناً من يمسك سكيناً ويجري خلفها) ولذلك تشعر ببعض الخوف حين تخلد إلى النوم ولا تحب أن تنام بمفردها.

- الاضطرابات السلوكية :

يتضح من درجات الحالة علي المقاييس السيكومترية جدول رقم [٢٣] وجدول رقم (٢٤) أنها حصلت علي درجات مرتفعة في الأبعاد التي تقيس الجوانب السلوكية في الشخصية ،مما يشير إلى معاناتها من اضطرابات سلوكية متفاوتة في شدتها وحدتها مما يعرضها لإمكانية تحولها إلي شخصية جانحة إذا استمرت في إتيان هذه السلوكيات المنحرفة .

- أخري :

١- الحالة لديها ثلاث شقيقات كبريات عوانس.

٢- والد الحالة يشاع عنه سوء الخلق وانتزاعه حقوق اخوته في ميراث والدهم.

٣- تلتحق الحالة بالعمل في بعض المزارع في مواسم الزرع والجني كي تسهم في مصاريف البيت .

ثالثا : استجابات الحالة علي بطاقات اختبار تفهم الموضوع :

بطاقة رقم (١)

"ده ولد زعلان علشان فيه مشاكل كثير قدامه ، ومش عارف يحلها ازاى لأن أبوة وأمة بيعترضوا علي كل حاجة هو بيعملها ، وقاعد يفكر إزائي يتخلص من روحه".

استمارة "بيلاك":

١- **الموضوع الرئيسي** ، علي المستوي الوصفي طفل غاضب من قسوة والديه وديكتاتوريتهم وهجرهم له وأخذ يفكر كيف يتخلص من نفسه خلاصا من معاناته. وعلي المستوي التفسيري: تكشف القصة عن علاقة المفحوصة السيئة بوالديها وعدم إتاحة الفرصة لها للتنفيس عن مشاعرها ، كما تشير القصة أيضا إلى كم المعاناة والمشكلات المحيطة بها ، ويتضح أيضا شعور الابنة بالاغتراب عن والديها وضعف أناها أمام قسوة الهو ولذلك تتسلط عليها أفكار سوداوية للتخلص من نفسها.

٢- **البطل الرئيسي** : طفل في مقتبل العمر ، محبط وحزين، من سماته ضعف أناه وعدم كفايته الشخصية ، وشعوره بعدم التقدير لذاته، واليأس من كثرة مشاكله واضطرابه الانفعالي .

٣- **الحاجات الرئيسية** ،يتضح من القصة حاجة البطل إلي المساعدة والتوجيه، كما تتضح حاجته إلى عقاب الذات والعدوان والحاجة إلى تقبل الوالدين وعقابهما أيضا.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** ، يتضح من القصة صراع الحالة بين الاستسلام والخنوع وبين البحث عن حل لمشاكلها والصراع بين الأنا والأنا الأعلى وبين الشدة واللين أو الصواب والخطأ.

٥- **طبيعة القلق**، يتضح معاناة الحالة وقلقها إزاء علاقتها بوالديها وخوفها الشديد إزاء صراعاتها وعدم الاستطاعة علي كبح رغبات الهو لضعف الأنا والأنا الأعلى

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**، تلجأ الحالة إلى الإسقاط فتتوحد مع البطل الرئيسي للقصة وتسقط عليه كل مخاوفها ومعاناتها عسي أن يخفف ذلك من مشاعر التوتر والضغط النفسي التي تعانيها، وتلجأ الحالة كذلك إلي ميكانيزم الهروب من الواقع والرغبة في الخلاص من الحياة .

٧- **كفاءة الأنا** ،تكشف القصة عن قصور واضح في عجز الأنا عن حل الصراعات المحيطة فما يدفعه إلي اليأس من الحياة ، والتفكير في الانتحار ،والعمليات الفكرية غير منطقية وذات تكوين جيد والخاتمة غير سعيدة ، وغير منطقية.

بطاقة رقم (٢)

"دى بنت رايحه المدرسة ، وباين عليها الهم لأنها خايفة تبقي زي أمها في الآخر تتعارك كتير مع جوزها ، ومش عايزة تروح المدرسة ، كمان علشان خناقاتها الكتير هي وزميلاتها ويمكن تفكر أنها تحكي مع زمايلها عن مشاكلها يمكن يحاولوا معاها حلها".

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي**: علي المستوي الوصفي: فتاة مضطربة ومتشائمة من مستقبلها الزواجي ، وتخشي من زميلاتها لكثرة مشاكلها معهن كما أنها ترغب في مشاركتهن حل مشاكلها . وعلي المستوي التفسيري: تكشف القصة عن الصراعات التي تعانيها

الحالة ، وخوفها من المصير الغامض ، كما تكشف القصة عن العلاقات الأسرية المتفصدة والمضطربة وكذلك عن علاقات الشك والريبة تجاه زميلاتها كما تعبر القصة عن روح التمرد وعدم الثقة في النفس كما أن المفحوصة لم تشر إلى دور كل من الأب والام لتجاهلها وإهمال دورهما.

٢- البطل الرئيسي، فتاه في مقتبل العمر خائفة من مستقبلها تتصف بالتردد والخوف وعدم الثقة في النفس والعدائية وعدم الكفاية .

٣- الحاجات الرئيسية للبطل ، تتضح حاجة المفحوصة إلى المساعدة والتقبل من والديها وزميلاتها ،كما تتضح حاجاتها إلي الشعور بالأمن والطمأنينة .

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة ، تكشف القصة عن الصراع بين الدافع لتحقيق الاستقرار والخوف من المصير القادم ،ويتضح كذلك الصراع الأسرى والرغبة في البحث عن حلول لمشاكلها والخوف من العاقبة .

٥- طبيعة القلق ،يتضح من القصة شعور الحالة بالحزن والذنب حيال الأم والقلق من الفشل في تحقيق حياه آمنة مستقرة ، فيصبح مصيرها مثل مصير الأم (تتخانق مع زوجها).

٦- الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف ، تلجأ الحالة هنا أيضا إلي ميكانيزم الإسقاط فتتوحد مع البطل الرئيسي للقصة وتسقط عليه كل انفعالاتها ومخاوفها في محاولة منها لتخفيف مشاعر الألم والتوتر الناجمة عن الخبرات السيئة التي تمر بها.

٧- **تكامل الأنا** ، تكشف القصة عن قصور الأنا في مواجهة الصراعات المحيطة ، وعدم كفاءته في حلها والعمليات الفكرية مختلطة وغير كاملة (تتخانق مع زمايلها ويحاولوا حل مشاكلها) والخاتمة غير محددة.

بطاقة رقم (٤) GF

"دي بنت يمكن تكون شتمت حد من زمايلها أو اخواتها أو ضربت حد فيهم وبعد كده حست بالندم . ويمكن تكون أمها طلبت منها إنها تبطل من المدرسة وتقعد في البيت علشان توفر المصاريف اللي بتدفعها ، وعشان كده هي حزينة وبتبكي وبتحاول إنها تستند علي حاجة".

استمارة "بيلاك" .

١- **الموضوع الرئيسي** ،علي المستوي الوصفي فتاة حزينة تنعى ظروفها السيئة وتشعر حيالها بالندم . وعلي المستوي التفسيري : تكشف القصة عن المشاكل والاحباطات التي تتعرض لها الحالة وعن مشاعر النقص والدونية وكذلك عن عدوانيتها تجاه زميلاتها أو بعض أخواتها وشعورها بالندم والذنب تجاه ذلك ، وتعكس القصة بعض الخلافات القائمة بين الفتاه وأمها.

٢- **البطل الرئيسي للقصة** ، فتاه في مقتبل العمر ،كثيرة التشاكل مع أخواتها وزميلاتها ومن سماتها : الضعف النفسي وقلة الحيلة والفقر وفقد المساندة الاجتماعية أو الوالدية والحزن وعدم الكفاية.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل** ، تتضح حاجة البطل ألي الدعم والمساندة الاجتماعية وكذلك إلى التحصيل والمال لسد الحاجات الضرورية ،كما تتضح حاجتها إلى عقاب الذات واللوم(حست بالندم . ويتبكي).

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي يعاني منها البطل** ، يتضح الصراع بين المرغوب والمتاح وعدم الاستطاعة وقلة الإمكانات في بلوغه ، ويتضح الصراع بين الأنا الأعلى والأنا الضعيف في مواجهة الرغبة في إشباع رغبات الهو العدوانية.

٥- **طبيعة القلق** ،تكشف عن قلق البطل وخوفه من الفقر والحرمان ، وشعوره بالذنب حيال عدوانيته تجاه أخوته وزملائه وخشيته من العقاب.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** ،تلجأ البطلة كعادتها إلى التوحد مع البطل الرئيسي للقصة وتلجأ إلي ميكانيزم الطرح لتعزز رغبتها في الخلاص من الدراسة ومشاعر الفشل الدراسي إلي أمها كي تقلل من مشاعر التوتر ،والألم النفسي الناجم عن شعورها بالخيبة والفشل وهي تحاول أيضا أن تبرر مخاوفها وحزنها إزاء الخبرات المؤلمة التي تمر بها ،وأخيرا تلجأ إلى البكاء كتنفيس انفعالي عن مكبوتاتها المؤلمة والمحزنة.

٧- **تكامل الأنا**: تكشف القصة عن شعور الأنا بالقهر والغلبة وعجزه عن مواجهة المشكلات المحيطة ، والعمليات الفكرية بها خلط رغم أنها جيدة التكوين ، وتفتقد إلى الصياغة القصصية السليمة والخاتمة حزينة.

بطاقة رقم (٥)

"دي صورة أم تفتح الباب علي بناتها تشوفهم بيعملوا إيه ، وتطمن عليهم ، لأنهم بنات والأم لازم تعرف كل حاجة عن بناتها لأن البنت غير الولد تعمل دي ومتعملش دي"

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي** : علي المستوي الوصفي : أم تراقب بناتها وتخشى عليهم وتتوجس ريبة في معاملاتها إياهن ، وبناتها يتقبلن الوضع "لأن البنت غير الولد".وعلي المستوى التفسيري : تكشف القصة عن دور الأم والتي تمثل الرقيب أو الأنا الأعلى في رعاية ومراقبة سلوكيات بناتها ، وتتضح كذلك العلاقة القائمة علي الترقب والخوف أحيانا والصرامة في مراقبة بناتها ، ويوضح كذلك إعتمادية المفحوصة علي أمها في معرفة الصواب والخطأ في سلوكها،وتكشف القصة كذلك عن الريبة والتشكك حيال استجابة الابنة (الأم لازم تعرف كل حاجة عن بناتها لأن البنت غير الولد).

٢- **البطل الرئيسي**: الأم الحازمة وذات الصرامة في معرفة ما يدور مع بناتها والتفرقة البينية في معاملتها لابنها الذكر وبناتها . وتتضح صوره الابنة (البطل الفرعي) المستسلمة والخاضعة لتوجس أمها حتى أنها تتشرب قيمها ،وتمتاز بالاعتمادية علي أمها وعدم كفايتها الشخصية.

٣- **الحاجات الرئيسية** : يتضح حاجة المفحوصة إلي التوجيه والإرشاد ،وكذلك إلي المساندة الوالدية ، والحاجة إلي الطمأنينة والقبول والتقبل والمساعدة .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** : يتضح الصراع بين الأنا الأعلى والذي تمثله الأم ، وبين رغبات ألهو والتي تحتاج إلى إشباع (والأم لازم تعرف مل حاجة عن بناتها) ويتضح الصراع كذلك بين الدافع للاستقلال من تجاهل دور الأم والخوف من العقاب وفقد مصدر الرعاية والاعتمادية وهو الأم .

٥- **طبيعة القلق** ، يتضح قلق الفتاه وشعورها بالذنب والألم تجاه رغباتها في التحرر من القيود الوالدية وخوفها من الفشل والعقاب ، ويتضح قلقها كذلك إزاء شعورها بالإحباط وخيبة الأمل تجاه إشباع رغباتها .

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**، تلجأ المفحوصة كعادتها إلي ميكانيزم الإسقاط ،لتعزز نجاح أو فشل البنات علي الأم ، كما أنها تلجأ إلى القلق والتوتر الناجمة عن إحساسها بالأمن ، وكذلك تلجأ الحالة إلي تزييف الواقع عن طريق المزاوجة العكسية بين دور الأم كراعية أمينة لبناتها وبين دورها كحارس عنيف (خفير) مسئول عن كل ما يصدر عن بناتها من سلوك .

٧- **تكامل الأنا** ، يتضح من القصة أن الأنا غير كفء وعاجز عن مواجهة رغبات الهو والصراعات المحيطة والعمليات الفكرية شائهة وغير محددة البنيان وليست كاملة والخاتمة غير منطقية.

بطاقة رقم (٦) GF

"دي صورة أب مجحر (مكشر) علي بناته ، والبنت بتبص علي أبوها وهي خايفة منه لاحسن يضربها ، لأنه عايز يغصبها علي الجواز وهي مش راضية".

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي** ، علي المستوى الوصفي :أب يكشر عن أنيابه تجاه ابنته ويريد أن يغصبها علي شئ ضد رغبتها وهي خائفة منه . وعلي المستوي التفسيري : تكشف القصة عن مصادر الخوف والخشية لدي المفحوصة من زواجها ضد رغباتها وتكشف كذلك القصة عن خضوع الفتاه وضعفها وعدم كفايتها.

٢- **البطل الرئيسي** ، فتاه في مقتبل العمر ، أهلها متسلطون عليها وعنيفون معها من سماتها: أنها مقهورة ومستسلمة وتمتاز بالتقدير المنخفض لذاتها وعدم الكفاية وربما الكذب أيضا وخداع الذات.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل** ، تكشف القصة عن رغبة البطل للحب والطمأنينة والأمن والحاجة للمساندة والتقدير.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**، يتضح خوف الفتاه من قسوة والدها وفرض الأمر الواقع عليها ضد رغبتها ، ويتضح أيضا خوفها الشديد أن يكون مصيرها مثل مصير أخواتها الكبريات العوانس ، ويتضح الصراع بين القبول والرفض وبين الأنا الأعلى والأنا الضعيف الخاضع للهو.

٥- **طبيعة القلق**، يتضح قلق الفتاه وخوفها من المستقبل المجهول وسيطرة رغبات الهو عليها ومن سيطرة الوالد والعقاب.

٦- **الآليات الدفاعية** ،تعود المفحوصة لتتوحد مع البطل الرئيسي للقصة وتسقط عليه مخاوفها وانفعالاتها ، كما أنها تلجأ إلى ميكانيزم التكوين العكسي فهي رغم صغر سنها وبكل ما أوتيت من قوة ترغب في الزواج خشية العنوسة خاصة وأن كثيراً من زميلاتها خطبن، ولكنها تنكر تلك الرغبة حياءً أو مكابرة ، وهي تلجأ إلي ذلك في محاولة لتقليل مشاعر التوتر والقلق الناجمة عن رغبتها في الزواج وعدم تقدم خطيب لها[١]

١ - الحالة لديها ثلاث شقيقات كبريات عوانس وليست علي درجة من الجمال أو القبول وبها عيوب في النطق ووالدها سئ السمعة وحالتهم المعيشية متواضعة للغاية

٧- تكامل الأنا، الأنا غير كفء ولا يعمل جيدا وبه عجز وقصور واضح في مواجهة مشكلاته والعمليات الفكرية جيدة التكوين والبنيان لكنها مزيفة والخاتمة غير منطقية.

بطاقة رقم (٧) GF

"دي بنت قاعدة تستمع لنصايح أمها ، لأن أمها شافتها خايفة وحزينة علي مصيرها اللي مستنيها بكرة وبعدة ، والأم لازم تخاف علي بناتها أكثر من الأب والأم هي اللي عارفة كل حاجة في البيت ، علشان الأب بيصرف علي البيت وبس ، ومالهوش دعوة بحاجة تاني ، لكن الأم هي اللي بتحاول ترعي بناتها وتشيل همهم".

استمارة "بيلاك":

١- الموضوع الرئيسي ، علي المستوي الوصفي :أم تقدم النصيحة لابنتها ، وابنة تقسم دور الأب والأم تجاه الأبناء . وعلي المستوي التفسيري :تكشف القصة عن دور الأم تجاه أبنائها، ويتضح قصور تفكير المفحوصة حيال دور الأب القاصر علي جلب المال فقط ، وتشير القصة إلي حزن وخوف المفحوصة من المصير المجهول ، وكذلك إلي اكتئابها وضعفها .

٢- البطل الرئيسي للقصة ، فتاه في مقتبل العمر حزينة وضعيفة تستمع إلي نصائح أمها وتفند كل من مسئوليات كل من الأب والأم : ممن سماتها: اضطرابها الانفعالي وضعف شخصيتها واعتماديتها ، وخوفها من المستقبل الغامض .

٣- الحاجات الرئيسية ، تتضح حادة البطل للتوجيه والإرشاد ، والمساندة والحاجة إلي الحب والطمأنينة وتقبل الأب .

٤- **أنواع الصراعات التي لها دلالة** : يتضح من القصة الصراع بين يقظة الأنا الأعلى والذي تمثله الأم وبين رغبات الهو ، والصراع بين دور كل من الأب والأم حيال الأبناء.

٥- **طبيعة القلق**: يتضح قلق الفتاه وخوفها من المستقبل والخوف من الحرمان والإحباط والخبرات السيئة التي مرت بها والشعور بالذنب إزاء الأم .

٦- **الآليات الدفاعية**: تتوحد المفحوصة مع البطل الرئيسي للقصة وتلجأ المفحوصة إلي ميكانيزم التقمص فهي تتقمص دور الأم في محاولة منها لتخفيف مشاعر التوتر والألم الناتجة عن يقظة الأنا الأعلى فجأة للاضطرابات السائدة في الأسرة .

٧- **تكامل الأنا**: يتضح عجز الأنا وفشله في حل الصراعات الناجمة عن الخبرات الصادمة والإحباطات التي تعرضت لها المفحوصة ؛ والعمليات الفكرية غير منطقية والخاتمة غير مكتملة .

بطاقة رقم (٨) GF

"دي واحدة قاعدة سرحانة بتفكر في ظروفها الصعبة إزاى تروح المدرسة وتكمل دراستها ويمكن هي زعلانة مش عايزة حد يكلمها وبتفكر في شيء معين يمكن يكون شئ من خيالها، المهم إنها تتخلص من ده كله إزاي تشكي لأبوها ولأمها ولا تروح لحد من قرايبها وفي الآخر تقول لنفسها ليه أروح لده ولا ده".

استمارة "بيلاك" .

١- **الموضوع الرئيسي**: علي المستوي الوصفي : فتاه تعيسة تعاني هموما شتي ولا تستطيع أن تجد حلولا لمشاكلها ، وعلي المستوي التفسيري :تعبر القصة عن هروب المفحوصة إلي عالم الخيال والوهم ،وتتضح معاناتها من الضيق والقلق بسبب كل

المشاكل المحيطة بها وتتضح كذلك مشاعر الحرمان وعدم إشباع رغباتها والخبرات المؤلمة التي مرت بها ، كما تشير القصة إلي القصة إلي عدم كفاية الحالة الشخصية وعدم ثقتها في نفسها، وعدم اتزانها الانفعالي ونتيجة لذلك فهي مضطربة وعاجزة عن مواجهه كل هذه الصعاب .

٢- **البطل الرئيسي للقصة** ، فتاه في مقتبل العمر مضطربة وخائفة، من سماتها :القلق والعزلة وفقد الثقة في ذاتها وعجزها عن حل صراعاتها .

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل** ، تتضح حاجة البطل للأمن والطمأنينة والمساندة والعطف الوالدي وتتضح حاجاتها إلي التحصيل والمال كذلك.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** ، يتضح خوف الفتاه من عدم استطاعتها مواصلة تعليمها وخوفها من الفشل ،ويتضح الصراع بين الدافع للنجاح والتعليم والخوف من الفشل والعجز عن تحقيق ما تأمله.

٥- **طبيعة القلق** ، تتضح حيرة الفتاه وقلقها من المجهول ومن ظروفها الصعبة التي تحيا في ظلها وإحساسها القلوق بالعزلة والوحدانية وعدم الاهتمام بها.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** ،تلجأ المفحوصة إلي اللامبالاة وعدم الاكتراث بالآخرين وإلي الهروب من واقعها المعايش إلى عالم الخيال والأحلام علها تجد متنفسا لتفريغ مخاوفها وانفعالاتها، كما تزيف الواقع بوصفها (مش عايزة حد يكلمها) وهى في أشد الحاجة لمن يستمع إليها ويأخذ بيدها ولكنها تتسامى عن طلب المساندة خشية الفشل والعقاب.

٧- **تكامل الأنا** ، يتضح من القصة أن الأنا غير كفء وعاجز عن مواجهة صراعاته والعمليات الفكرية مختلطة وشائهة وغير واضحة البنيان والخاتمة غير سعيدة.

بطاقة رقم(٩) GF

"دي بنت خايفة من أمها ،لأنه ممكن البنت دي سرقت محفظة أبوها أو أمها من الدولاب ،وهي خايفة من أمها أحسن تعرف ، ولما أمها مسكت المحفظة منها ، طارت البنت من قدامها ، والبنت مسكينة عايزة تجيب حاجة في نفسها وأمها مش راضية تجيبها لها فاضطرت البنت تسرق".

استمارة "بيلاك" .

١- **الموضوع الرئيسي** : علي المستوي الوصفي : ابنة تعيسة محرومة ترغب في شراء شئ ما وتطلب من الأم شراءه ، فتبادر الأم بالرفض ،فتلجأ الابنة إلي سرقة المال من والدها أو أمها . وعلى المستوي التفسيري : تكشف القصة عن الحرمانات والإحباطات التي تعرضت لها المفحوصة ويتضح كذلك ميل الابنة إلي السرقة كرد فعل للخبرات الصدمية والحرمانات التي عانت منها ، ويتضح كذلك العلاقة المضطربة مع الأم، وتنحي الوالد عن دوره الإيجابي نحو أبنائه ، فهو اتكالي إلي حد ما علي زوجته.

٢- **البطل الرئيسي** : فتاه في مقتبل العمر عانت الكثير من الحرمان والإحباط خائفة من قسوة الأم ، وفقيرة ، وتتسلط عليها الأفكار القهرية المنحرفة كالسرقة لإشباع رغباتها.

٣- **الحاجات الرئيسية** :يتضح حاجة المفحوصة إلي التحصيل والمال والتملك لسد حاجاتها وإشباع رغباتها ، والحاجة إلي توكيد الذات عن طريق الانحراف السلوكي والسرقة.

٤- أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة : يتضح صراع المفحوصة بين الواقع لإشباع رغباتها بطريق غير مشروع وخوفها من العقاب والفشل.

٥- طبيعة القلق : يتضح قلق المفحوصة من سيطرة رغبات الهو القهرية والخوف من العقاب ، كما يتضح خوفها من الفقر والعوز.

٦- الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف : تتوحد المفحوصة كعادتها مع البطل الرئيسي للقصة وتسقط عليه مخاوفها وانفعالاتها ،عل ذلك يخفف عنها مشاعر التوتر الناجمة عن الحرمانات والإحباطات التي خبرتها في حياتها ،وتلجأ المفحوصة إلي تبرير رغباتها الجامحة التي تحتاج إلي إشباع بأنها (البنت مسكينة) لجذب الانتباه نحوها وتبرير سلوكها المنحرف (فاضطرت البنت تسرق) ولذلك تحاول تزييف الواقع عن طريق الاستطراد وتفنيد الأسباب ، وما ذلك إلا محاولة منها للتنصل من مشاعر الذنب وآلام الأنا الأعلى [١].

٧- تكامل الأنا :تشير القصة إلي فشل الأنا وعدم كفاءته وتساقطه أيضا والعمليات الفكرية مشوهه وغير منطقية وبها خلط والخاتمة غير منطقية وحزينة.

بطاقة رقم (١١)

"دي بنت بتحاول تهرب من اللي حواليها ، لأنه في حاجات كتير بتخوف، ويمكن البنت دي بتحلم بكابوس وحش ، وتتمنى تصحي منه بسرعة وينتهي".

١- الحالة تعمل وتجني ربحا مناسبا ،وبالطبع تحتفظ لنفسها بشيء من هذا الربح.

استمارة "بيلاك" :

١- **الموضوع الرئيسي** : علي المستوي: فتاه خائفة من شئ ما ، وتحاول أن تهرب منه وتصفه كأنة كابوس مرعب تتمنى الخلاص منه . وعلي المستوي التفسيري : تكشف القصة عن مخاوف الفتاه وعدم شعورها بالأمن وعدم كفايتها وتحاول المفحوصة أن تتخطى العقبات التي تواجهها بالهرب "تحاول أن تهرب من اللي حواليها" ولذلك فهي قلوقة ومكتئبة كما تشير القصة إلي تعرض المفحوصة للعديد من الخبرات المؤلمة والحرمانات التي تتضح في قولها "كابوس وحش".

٢- **البطل الرئيسي** : فتاه في مقتبل العمر قلقة ومكتئبة من كثرة العقبات المحيطة بها وتشعر بعدم الكفاية الشخصية واضطراب علاقاتها الاجتماعية ، وبحثها عن حل لصراعاتها واضطرابها الانفعالي.

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل** : تتضح حاجة المفحوصة للأمن والشعور بالطمأنينة والهدوء النفسي وحاجتها إلي المساعدة في حل صراعاتها ، وتقبل الآخرين وعطفهم

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** : يتضح الصراع بين الدافع لإشباع رغبات الهو والخوف من العقاب والأنا الأعلى ، ويتضح أن الأنا عاجز عن مواجهة الهو ولذلك ترغب في الهروب ويبدو أنها تخشى وتترقب من مصادر مجهولة تسبب لها المخاوف والصراعات ، ويتضح اضطراب الصورة لديها وعدم التعيين الذاتي "تحديد مصادر الخوف".

٥- **طبيعة القلق** :تكشف القصة عن إحساس الفتاه بالذنب وسيادة مشاعر التأنيب إزاء الخبرات الصدمية التي تعرضت لها ، ويتضح كذلك قلقها الخفي إزاء طغيان رغبات الهو والخوف مما يجره عليها من أذي وعقاب.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: تتوحد العميلة مع البطل الرئيسي للقصة وتلجأ إلي الهرب من الواقع ، فتهرب في ذاتها ، وتحاول البحث عن وسائل خارجية للهروب ، ولكنها تشعر بالإحباط ، فتلجأ إلي ميكانيزم العدوان علي الذات "بتحلم بكابوس وحش".

٧- **تكامل الأنا** : يتضح من القصة قصور الأنا وفشله في تحقيق الأمن والقيام بدوره إزاء ما يهدد البطل والعمليات الفكرية ضعيفة وغير جيدة التكوين والخاتمة حزينة.

بطاقة رقم (١٢) BG

"دي صورة جنينة وفيها مركب يظهر أن صاحبه تعب من كتر الشغل والهم، تفتكري مين صاحب المركب؟ يمكن الأب وعياله كتير ومصاريفه كثيرة ، فسابهم ومشي".

استمارة " بيلاك " :

١- **الموضوع الرئيسي** : علي المستوي الوصفي أب شعر بالإرهاق والتعب من كثرة المسئوليات الملقاة علي عاتقة فقرر أن يتخلي عن التزاماته ويهرب . وعلي المستوي التفسيري: يتضح من القصة اضطراب العلاقات بين الأسرة نتيجة الفقر والعوز وكثرة الأبناء وعدم الاستطاعة علي الوفاء بمتطلباتهم، وتكشف القصة عن خبرات الحرمان ومشاعر الدونية السائدة في الأسرة وتأثر الابنة بحالة والدها وإشفاقها عليه من كثرة الهموم والمسئوليات.

٢- **البطل الرئيسي** : أبٌ مغلوب على أمره مسئولياته كثيرة قرر التخلي عنها.

٣- **الحاجات الرئيسية التي تكشف عنها القصة** : تكشف القصة عن حاجة المفحوصة للمال والتحصيل وإشباع رغباتها وحاجاتها للأمن والطمأنينة .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** : تكشف القصة عن الصراع بين الدافع لمواصلة العمل والتملك والدافع للخضوع الاستسلام " الهرب من الواقع " وتحقيق اللذة ، وتكشف القصة عن مخاوف المفحوصة من الفقر وعدم الاستطاعة علي تلبية الرغبات وإشباعها .

٥- **طبيعة القلق** : يتضح قلق المفحوصة من الفقر والحرمان وتخلي الأب عن مسئولياته.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** : تتقمص المفحوصة دور رب الأسرة وتسقط عليه مخاوفها ومشاعر التعب والحرمان والدونية ، ومن ثم يلجأ إلي الهرب من الواقع ، لعل ذلك يخفف من مشاعر الحرمان والنقص والآلام الناتجة عن ذلك .

٧- **تكامل الأنا** : الأنا غير كفء وليس قادرا علي حل صراعاته بطريقة مقبولة والعمليات الفكرية سليمة البنيان ولكن الخاتمة حزينة.

بطاقة رقم (١٣) G

"دي بنت صغيرة بيعيب عليها زمايلها لأنها مش عاملة الواجب ، وخايفة تروح الفصل ، فالمدرس بتاعها يطلعها للناظر ويضربها".

استمارة " بيلاك " :

١- **الموضوع الرئيسي**: علي المستوي الوصفي: فتاة في مقتبل العمر تشعر بعدم الكفاية لتأخرها الدراسي وتخشي من العقاب . وعلي المستوي التفسيري :تكشف القصة عن تأخر دراسي ملحوظ للمفحوصة وكذلك علاقتها المضطربة مع زميلاتها ، وسوء الحالة

الدراسية لديها ، كما تشير القصة إلي مشاعر الدونية والنقص التي تعاني منها المفحوصة.

٢- **البطل الرئيسي للقصة** ، فتاة في مقتبل العمر متأخرة دراسيا ، وخائفة ، ولا يبدو أن لديها طموحا ظاهرا وتتميز بالتقدير المنخفض للذات وعدم الكفاية الشخصية وتشعر بالدونية والنقص .

٣- **الحاجات الرئيسية للبطل** : يتضح حاجة البطل للأمن والتقدير نتيجة شعوره بالخوف والدونية وإدراكه للعجز عن مسايرة زملائه في الدراسة .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** : تكشف القصة عن مخاوف المفحوصة الدراسية وفشلها الدراسي ، ويتضح الصراع بين الواقع لتحقيق النجاح واللذة والخوف من الفشل والعقاب .

٥- **طبيعة القلق** : يتضح معاناة البطل من مشاعر الدونية وعدم الثقة في ذاته وإنكاره لها وقلقة من إيقاع العقاب به وتأنيب ضميره .

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** : تتوحد المفحوصة كعادتها مع البطل الرئيسي للقصة ، وتلجأ إلي إسقاط مشاعر الدونية والنقص ومخاوفها عليه في محاولة منها للتخلص من مشاعر القلق والتوتر الناجمة عن ذلك ، ثم تنكص المفحوصة إلي مرحلة سابقة " دي بنت صغيرة " علها تجد مبررا لفشلها.

٧- **تكامل الأنا** : الأنا غير كفء وبه قصور عن مواجهة صراعاته ، والعمليات الفكرية جيدة التكوين ومنطقية ، والخاتمة غير سعيدة.

بطاقة رقم (١٤)

"دي صورة سوده ويبدو إن ده واحد أو وحده مهمومة وزعلانة من نفسها أو من حد من أهلها لأنها عاجزة عن عمل أي حاجة زينة وزعلانة من اللي حواليها ، وفتحت الشباك وقررت إنها ترمي نفسها منه علشان تتخلص من روحها وتجيب مصيبة لأهلها والمدرسة"[١].

استمارة " بيلاك ".

١- **الموضوع الرئيسي** : علي المستوي الوصفي: فتاه مهمومة وحزينة من أوضاعها المأسوية سواء في البيت أو المدرسة وتريد الخلاص من ذلك بأي طريقة. وعلي المستوي التفسيري: تكشف القصة عن خوف وذعر المفحوصة وشعورها بالحزن العميق لعجزها عن التعايش مع البيئة المحيطة بها ، ويتضح انحراف تفكيرها عن السواء واشتداد دفعات الهو مما زاد من اضطرابها ، ودفعها إلي التفكير في الانتحار

٢- **البطل الرئيسي**: فتاه في مقتبل العمر تشعر بحزن شديد لعدم كفايتها الشخصية واحتقارها لذاتها ، من سماتها الفشل ، والحزن ، والعجز عن التواصل وعدم الثقة في النفس واليأس من الحياة.

٣- **الحاجات الرئيسية**: تتضح حاجة البطلة إلى العدوان وعقاب الذات والعدوان على الآخرين، كما تتضح حاجتها إلى الاستنجاد والعون والمساندة من الآخرين

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة**: يتضح الصراع بين رغبات الهو وحفزاته القوية وبين الأنا الأعلى المشوه ،ويتضح الصراع بين الدافع للحياة والرغبة في العيش

---

١ - المفحوصة كانت في أشد درجات الانفعال وهي تفرغ هذه البطاقة حتى كادت تبكي .

الآمن والدافع لليأس والعجز، ويتضح كذلك خوفها من عدم مقدرتها الإنجاز والنجاح وإصابتها بالإحباط والفشل.

٥- **طبيعة القلق**، تكشف القصة عن قلق المفحوصة من مشاعر الإحباط وخبرات الدونية والنقص ومشاعر الفشل وفقدان الرعاية والعطف مما سبب لها ألما نفسيا رهيبا يدفعها إلى اليأس والعجز.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**، تلجأ المفحوصة إلى ميكانيزم الإسقاط فتتوحد مع البطل الرئيسي للقصة وتسقط عليه انفعالاتها ومخاوفها كي تهرب من واقعها لتتخلص من صراعاتها وآلامها، وتلجأ إلى تبرير فعلتها لأن رغبتها في الخلاص من الحياة سوف يخلصها من آلامها وصراعاتها وسوف يثأر لها من أسرتها ومدرستها.

٧- **تكامل الأنا**، يتضح عدم كفاءة الأنا وفشله الذريع في حل مشكلاته ومواجهتها والعمليات الفكرية مشوهة وغير ناضجة، والخاتمة حزينة ومأساوية.

بطاقة رقم (١٥)

"ده راجل غلبان كل ما يكون فرحان يخاف من الفرح، ويروح يزور المقابر لأنه مش شايف حاجة زينة فى الدنيا ومالقاش حد يسمع له ولا يشكى له همه إلا الميتين".

استمارة "بيلاك"

١- **الموضوع الرئيسي**: على المستوى الوصفي: شخص مضطرب انفعالياً ومغترب نفسياً ومتقلب الأحوال. وعلى المستوى التفسيري: تكشف القصة عن مشاعر التشاؤم والاكتئاب من الحياة، كما تعبر القصة عن الاضطراب الانفعالي وعدم النضج الانفعالي السوي والاغتراب والعزلة " مالقاش حد يسمع له" كما يتضح من القصة

اضطراب العلاقات الاجتماعية والتناقض الوجداني الظاهر" يخاف من الفرح ويزور المقابر".

٢- **البطل الرئيسي** ، رجل خبر الحياة لكنه لا يثق فى ذاته ويتميز بالاكتئاب والحزن والتشاؤم وراغب عن الحياة ويملك من الهموم والمسئوليات الجسام ما جعله عاجزاً بائساً.

٣- **الحاجات الرئيسية**: تتضح حاجة البطل إلى استدار العطف والحنان " ده راجل غلبان " والمساندة من قبل المحيطين به ، كما تتضح إلى طلب المساعدة والاستعانة cry of help بالآخرين.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** ، يتضح من القصة الإحساس بالوحدة والعزلة واليأس ، كما يتضح الصراع بين الرغبة في التحصيل والتملك والخوف من الفشل والعجز "صراع بين الإقدام والإحجام ".

٥- **طبيعة القلق** ، تكشف القصة عن مشاعر التشاؤم والنظرة اليائسة السوداء للحياة والقلق المرضي والانعصاب ومشاعر الحصر" كل ما يكون فرحان يخاف من الفرح ومش شايف حاجة زينة" لدرجة أنه إذا شعر بالسعادة تشاءم.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف** ، يلجأ البطل إلى الاستسلام والتثبيت Fixation ، لعجزه عن حل صراعاته ، ولذلك يهرب من واقعه ، ويلجأ إلى العزلة والاغتراب "يروح المقابر" عسى ذلك أن يخفف من حدة توتره وآلامه الناجمة عن مشاعر الاحتقار والدونية والعزلة.

٧- تكامل الأنا ، يتضح أن الأنا أصبح ضعيفاً واهناً ليس لديه المقدرة على مواجهة الواقع وأداء دوره بطريقة مقبولة ، والعمليات الفكرية مختلطة وغير منطقية ومشوهة والخاتمة حزينة.

بطاقة رقم (١٧) GF

"دى صورة بنت بتحاول إنها تنتحر لأنها مش قادرة تتعامل مع أهلها في البيت ومش قادرة على المدرسة ، والشمس اللي حواليها كأنها نار تحرقها وحاسة إنها بتسبب لها آلام شديدة زي عصاية أبوها اللي بيضربها بها ، وهى غلبانة مش عارفة تعمل ايه فقررت إنها ترمى نفسها من فوق الكوبري علشان تخلص من نفسها وترتاح".

استمارة "بيلاك" :

١- الموضوع الرئيسي :على المستوى الوصفي : فتاة حزينة وضعيفة خارت قواها من أوضاعها المأساوية ولم تجد حلاً سوى التفكير فى الانتحار. وعلى المستوى التفسير تكشف القصة عن عمق معاناة المفحوصة ، واضطراب علاقتها مع أسرتها ومدرستها وشعورها بالتقدير المنخفض لذاتها ، وعدم كفايتها " وهو تأكيد لما ورد بالبطاقات السابقة"، وتوضح القصة سيطرة فكرة الانتحار على المفحوصة للخلاص من مشاكلها وتكشف القصة عن أساليب المعاملة الوالدية القاسية لها وما يخلفه ذلك من معاناة جسدية ونفسية، مما يسبب اضطراب علاقتها بالموضوع.

٢- البطل الرئيسي: فتاة انهزامية مستسلمة لأحزانها ضعيفة تتميز بالقهر والحزن وضعف الأنا وعدم الاتزان الانفعالي وسيادة مشاعر الدونية والنقص والتشاؤم والاكتئاب.

٣- **الحاجات الرئيسية:** تتضح حاجة البطلة إلى عقاب الذات والعدوان الداخلي انتقاماً من البيئة المحيطة بها، كما تتضح حاجتها إلى الشعور بالأمن والعطف والحنان من والديها أو مدرسيها وحاجتها إلى التقدير.

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلاله:** تكشف القصة عن الصراع بين الدافع للعدوان والانتقام والخوف من العقاب، كما يتضح الصراع بين الأنا الأعلى الضعيف "الشمس اللى بتحرقها - عصاية أبوها اللى بتضربها" وبين رغبات الهو الجامحة "مش عارفه تعمل ايه" وعدم المقدرة على إشباعها مما نجم عنه توتر والم شديد كما تتضح مخاوفها من الفشل فى الدراسة وخشية العقاب الوالدي.

٥- **طبيعة القلق:** يتضح من القصة قلق المفحوصة ورعبها من الفشل والخوف من العقاب واليأس من الحياة، فكأن الدنيا على سعتها بالنسبة لها كسمٍّ الخياط

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف:** تتثبت لدى الحالة فكرة الانتحار والخلاص من الحياة حيث تكرر هذا الأمر أكثر من مرة ، كما تلجأ الحالة إلي الهروب من الواقع وتزييفه أيضا لأنها تتصور كل شئ حولها يسبب لها ألما وتوترًا وترغب في الخلاص من هذه الآلام عن إيقاع الأذى علي ذاتها ، وربما ذلك يخفف عنها حدة الآلام والتوتر الناشئ عن الخبرات الصدمية والإحباطات المتكررة التي مرت بها الحالة حيال مشوارها الحياتي.

٧- **تكامل الأنا :** يتضح عدم كفاءة الأنا وعجزة عن التعايش السلمي مع الواقع ومواجهة الصراعات المحيطة ، والعمليات الفكرية غير منطقية وغير ناضجة وغير سليمة البنيان والخاتمة مأساوية وحزينة.

بطاقة رقم (١٨) GF

"دي صورة بنت وحشة صدقت ما لقت فرصة علي أختها علشان تعاقبها ، ويمكن البنت دي غايرة من أختها علشان أبوها وأمها بيحبوها أكثر أو تكون عملت حاجة وحشة فمدت إيدها علشان تخنقها ، ويمكن حبت تتخلص من حد من زمايلها اللي موريينها الويل، وهي شايلة منهم ومستنية عليهم فرصة ، فمدت أيدها علشان تخنقها".

استمارة " بيلاك ":

١- الموضوع الرئيسي ، علي المستوي الوصفي: فتاه غيورة وتحسد شقيقاتها وزميلاتها ولديها ميول عدوانية تجاههم انتقاما لمعاناتها منهن . وعلي المستوي التفسيري :تكشف القصة عن الخبرات السيئة والمؤلمة التي تمر بها الحالة علي يد شقيقاتها وزميلاتها ، كما تتضح النزعة العدائية لديها والرغبة في الانتقام ، وكذلك العلاقات المضطربة السائدة بين الأخوات والزميلات ، وخلت القصة عن علاقات الحنان والعطف المتبادلة وهذا يكشف عن معاناة صريحة وكراهية وضيق موجه نحو مصادر هذه المعاناة .

٢- البطل الرئيسي: فتاه في مقتبل العمر عانت الكثير من الإحباطات والخبرات السيئة الصدمية وتسيطر عليها مشاعر الرغبة في الانتقام والثأر لنفسها خلاصا من مشاعر الدونية والنقص وتتميز بعدم كفايتها واحتقارها لذاتها ورغبتها في العدوان .

٣- الحاجات الرئيسية للبطل : تكشف القصة عن حاجة البطل للعدوان الخارجي والعقاب والحاجة إلي الاستعراض وتعويض النقص .

٤- **أنواع الصراعات والمخاوف التي لها دلالة** ، يتضح الصراع بين الدافع للعدوان والانتقام والخوف من العجز والعقاب ، وتتضح المخاوف من سيطرة المشاعر الدونية والنقص والصراع بين اقتراف الإثم والخوف من العاقبة.

٥- **طبيعة القلق** ، يتضح قلق المفحوصة من مشاعر العدوان المكبوتة ورغبات الهو الانتقامية والخوف من ظهورها وطغيانها ، مما يترتب عليه العقاب.

٦- **الآليات الدفاعية لمواجهة أنواع الصراعات والمخاوف**: تعود الحالة لتتوحد مع البطل الرئيسي للقصة وتسقط عليه مشاعر العدوان والكراهية والرغبة في الانتقام تجاه مصادر تهديدها، والحالة تلجأ إلي ميكانيزم العدوان ، وذلك للتخفيف من مشاعر الدونية والنقص والخبرات المؤلمة والإحباطات التي تعرضت لها في البيت والمدرسة

٧- **تكامل الأنا** ، ما زال الأنا ضعيفا غير قادر علي المواجهة أو البحث عن حلول مقبولة لصراعاته ، والعمليات الفكرية ضعيفة وغير ناضجة ، والخاتمة حزينة ومأساوية

رابعا : البناء النفسي للحالة :

سوف يوضح الباحث ما تتميز به الحالة كما اتضح من معطيات المقابلة الكلينيكية واللوحات الكلينيكية لاختبار تفهم الموضوع .

يشير التصحيح الكمي للاختبارات السيكومترية ، أن الحالة حصلت علي درجات مرتفعة جدا في مقياس الكشف عن الجنوح الكامن مما يشير إلي إمكانية التنبؤ بتعرضها للانحراف وأن تصبح شخصية غير سوية ، إذا ما استمرت في إتيان الخصائص السلوكية والنفسية الغير سوية طبقا لنتائج مقياس الكشف عن الجنوح الكامن أو إذا ما حدث لها تعزيز ، كذلك حصلت الحالة علي درجات مرتفعة في استبيان تقدير الشخصية ، مما يعبر عن اضطراب واضح في شخصيتها.

وضح أن الأنا الأعلى لدي الحالة ضعيف ، ورغبات الهو وحفزاته تطل بأبشع صورها ولها قوة مسيطرة ، وتذيق الحالة أقسى أنواع المعاناة نفسيا وسلوكيا وهذا بدوره أثر علي كفاءة الأنا مما نتج عنه أنا ضعيف فاشل وعاجز لدية قصور واضح في مواجهة الأزمات أو الصراعات التي تعرضت لها الحالة .

وضح أن التنشئة الأسرية التي تعرضت لها الحالة " الخبرات الصدمية والحرمانات المتتالية وكثرة عد أعضاء الأسرة وبخاصة البنات وعنوسة البنات الكبريات ، وقلة ذات اليد والفقر وإهمال الوالد وقسوته وقسوة الأم أحيانا ،وكثرة المشاحنة بين الأبناء والمخاوف المشتركة للبنات ، كل هذا ساهم في بناء نفسي وتكوين شخصية ضعيفة مهتزة ذات أنا أعلي ضعيف وأنا غير كفء ، وهو جموح ، مما يعرض الحالة للاضطراب والجنوح أكثر من غيرها .

- وأشارت معظم قصص التات إلي افتقارها إلي حبكة قصصية جيدة ،أو تسلسل منطقي للأحداث ، وكانت بعض هذه القصص أحيانا مقتضبة وغير مبنية بناء سليما فضلاً عن عدم اتزان العمليات الفكرية فكانت إما مشوهه أو خلطبه أو غير منطقية ولا يتضح فيها البنيان القصصي السليم وكانت النهايات أو الخاتمة لهذه القصص حزينة وأحيانا مأساوية البطاقة١، ٤ GF ٩، GF ١١، ١٢ BG ١٤، ١٥ GF ١٧، GF ١٨ ".

- وضح من بطاقات التات أن العميلة كثر ما تتوحد مع البطل الرئيسي للقصة في تناسق ظاهر مع الأحداث مما يعبر عن كفاءة الاختبار في الكشف عن البناء النفسي المميز للمفحوصة " معظم البطاقات تتوحد فيها العميلة مع البطل الرئيسي للقصة".

- وضح أيضا من خلال تحليل بطاقات التات ظهور مصادر عدة للصراعات والمخاوف التي تعانى منها المفحوصة " الصراع بين الأنا الضعيف والأنا الأعلى وبين حفزات الهو القوية والأنا الأعلى" بطاقة رقم ١ ، GF٤ ، ٥.....إلخ " والصراع بين الدافع للعدوان والانتقام والخوف من العقاب والفشل " البطاقة رقم GF ١٧ GF ١٨ ،" وأشارت البطاقات إلي عدد من الصراعات والمخاوف لدي الحالة كما هو مبين من تحليل البطاقات السابقة ولوحظ أنه أحيانا يوجد تفاعل بين هذه الصراعات مع فشل الأنا في حلها.
- ووضح من خلال تحليل قصص التات أن الحاجات الرئيسية للبطل كان معظمها متمركزاً حول الذات كالحاجة إلي المال والتحصيل وإشباع رغبات الهو والحاجة للجنس والحاجة للعدوان والعقاب سواء العدوان علي الذات أو علي مصادر التهديد الخارجية "البيت والمدرسة" وأخيرا الحاجة إلي طلب المساندة ، والمساعدة وصرخة الاستغاثة والعون وهذه الحاجات تعبر عن شخصية مكسورة ضعيفة حاسة بنقص شديد ودونية كبيرة ، والبيئة المحيطة أو المجتمع لا يرحم أحدا ولا يعذر ، مما يعمل على اشتعال حده هذه الخبرات الصدمية المؤلمة فما نتج عنه شخصية حانقة حاقدة ترغب في الانتقام والثأر مما تسبب لها في هذه الآلام عن طريق إيقاع الأذى على نفسها وعلي الأسرة والمدرسة " بطاقة رقم ١، ١٤، ١٧ GF ١٨ GF ".
- ووضح أيضا من خلال تحليل بطاقات التات لجوء البطل ميكانيزمات دفاعية متعددة: التوحد والإسقاط ، والتكوين العكسي ، وتزييف الواقع ، والهروب من الواقع والعدوان والتبرير ، والطرح والانسحاب ومعظمها آليات دفاعية فاشلة تنم عن شخصية ضعيفة معرضة للجنوح بشكل واضح.

ونتج عن كل ما سبق: الأنا غير كفء ولا يعمل جيدا ، به فتور وضعيف لا يستطيع مواجهة العقبات المحيطة به ولا يجد حلولا مناسبا لمعاناته ، وتغلب رغبات الهو علي كل ما عداها ، وضعيف الأنا الأعلى نتيجة لذلك لعدم نضجه واكتمال نموه.

مناقشة الفرض الكلينيكي وتفسيره :

بعد العرض السابق للحالات الأربعة والتعرف علي البناء النفسي المميز لهذه الحالات ذات الجنوح الكامن المنخفض والمرتفع ، يمكن القول أن الفرض الكلينيكي قد تحقق حيث وضح من خلال تحليل نتائج المقابلة الكلينيكية وكذلك من تحليل وتفسير بطاقات التات أن البناء النفسي لذوي الجنوح الكامن المرتفع يختلف عن البناء النفسي لذوي الجنوح الكامن المنخفض .

أولا : في حالتي الجنوح الكامن المنخفض :

حيث كشفت قصص حالتي المجموعة ذات الجنوح الكامن المنخفض ،والتي حصلت علي درجات منخفضة علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن عن البناء النفسي الذي تتحد معالمه في الآتي:

١- لم يظهر المفحوص أو المفحوصة دلالات تدل علي شعورهما بالضغط العصبي أو التوتر أو القلق الشديد والحصر. ولم يظهر أي منهما معاناة من انحراف سلوكي مرتفع، أو من مشكلات معوقة بل أنه وضح من خلال المقابلة الكلينيكية واستجاباتها علي بطاقات التات أنهما يشعران بالسعادة والكفاية الشخصية ولديهما تقدير عال لذاتهما ورضا عن الذات وثقة فيها ، ووضح سواء سلوكهما وأنهما يحبان الآخرين ويؤلفان ويحبان من الآخرين ، ويتمتعان بقدر عال من الاتزان والثبات الانفعالي والاجتماعية ويميلان إلي الهدوء والاستمتاع بجمال الطبيعة.

٢- وضح أنهما متدينان ويملكان ثقافة دينية طيبة ، فهما يتخلقان بالأخلاق السوية والسمحة التي يحث عليها الدين ، وأنهما يحسنان التوكل علي الله تعالي والأخذ بالأسباب.

٣- وضحت الأهداف الإيجابية للأنا في سعيه الدءوب لتحقيق النجاح والطموح والتفوق والمكانة الطيبة بالطرق المشروعة.

٤- وضح أنهما متفائلان ، يأملان في مستقبل أكثر طيبة وإشراقا.

٥- لم يعانيا انحرافات سلوكية ظاهرة أو أعراضا جانحة تنذر بإمكانية تحولهما إلي جانحين ولكن ما اتصفا به من سواء واتزان نفسي عالٍ واعتدال سلوكي ووسطية ينبئ بمستقبل طيب لهما ، وبإمكانية أن يصبحا نموذجا صالحا للقدوة الطيبة يحتذي به.

٦- وضح كفاءة الأنا في مقدرته علي حل صراعاته والتغلب علي العقبات التي قد تواجهه ويقظة الأنا الأعلى في مواجهة رغبات الهو ، والقدرة علي السيطرة عليها بدفعات سوية ناجحة.

٧- وضحت سمات شخصية سوية لكلا المفحوصين ، المسالمة والألفة الاجتماعية والتواد وتقدير الذات ، والكفاية الشخصية ، والطموح والاتزان الانفعالي ، والثبات الانفعالي، وكفاءة الذات ، والتجاوب الانفعالي والتدين ، والاعتماديه السوية والصدق والأمانة ...الخ.

٨- استخدما ميكانيزمات دفاعية سوية ومناسبة لتحقيق التوافق النفسي وعلي الرغم من وجود تلك الديناميات الدالة علي سلامة البناء النفسي واستقرار الأداء السلوكي والمعرفي في إطار انخفاض مستوي الجنوح الكامن والاعتدال السلوكي كمؤشر علي السواء النفسي والسلوكي، إلا أنه توجد بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية "بدرجات منخفضة " والتي لا تشكل بدورها خطرا يهدد سلامة هذا البناء ، والفرد

مهما كانت درجة تأرجحه بين السوية والمرض فإنه ربما يعاني من بعض الاضطرابات (رشاد عبد العزيز، ١٩٩٣ :٧٦٧) ومنها:

- القلق الموضوعي " حالة ١ ،٣ "
- النرجسية حالة " حالة ١ "
- بعض الهواجس الجنسية الكامنة " حالة ١ ،٣ ".
- اللجوء إلي بعض الدفاعات النفسية مثل الكبت والإسقاط "حالة ٣ " والاستدماج "حالة ١".

ثانيا ، في حالتي الجنوح الكامن المرتفع ،

تكشف قصص حالتي المجموعة الثانية واللتين حصلتا علي درجات مرتفعة علي مقياس الكشف عن الجنوح الكامن عن بناء نفسي تتحدد معالمه في :

١- لم يظهر المفحوصان علامات تدل علي أنهما سعيدان أو راضيان عن نفسيهما والحياة من حولهما.

٢- أظهرا تقديرا منخفضا للذات ، ولذلك جاءت صورة الذات المسقطة سلبية ومشوهة .

٣- أظهرا ارتفاعا شديدا في معاناتهما سلوكيا ونفسيا .

٤- أظهرا قدرا عاليا من العدوانية والحاجة للانتقام والعدوان.

٥- كلاهما مر بخبرات صادمة وإحباطات وحرمانات قوبلت بأنا ضعيف عاجز عن المواجهة أو التوافق مع الواقع المعايش .

٦- كلاهما عاني من تدني سمعة أسرتيهما ، ووجود كم من التحريمات المعروضة لهما من قبل الأسرة .

٧- العلاقات الأسرية بين الأباء والأبناء وبين الأشقاء بعضهم البعض مضطربة وفاسدة كما هو واضح من إسقاطهما علي بطاقات التات ولذلك أساليب التنشئة الأسرية غير السوية كان لها أبلغ الأثر في البناء النفسي والقيمى للأبناء فكلاهما عاني ويعاني من طفولة تعيسة وخبرات مؤلمة .

٨- كلاهما عبر عن التشاؤم واليأس من الحياة وعدم الكفاية الشخصية .

٩- أظهرا رغبة في عقاب الذات والآخرين .

١٠- لا توجد أهداف إيجابية للذات أو سعي للنجاح والطموح .

١١- مرا بخبرات دراسية فاشلة . يشوبها سوء التوافق الدراسي ، والرغبة في الخلاص من المدرسة .

١٢- وأظهر المفحوصان قدرا من الاعتمادية التعويضية عن الوالدين .

١٣- المفحوصان يتسمان بالضعف أحيانا والاستسلام والخضوع أحيانا أخري وبالرفض والثورية علي الأوضاع الحازمة مرة ثالثة .

١٤- وضح اضطراب العلاقات مع الأقران والزملاء والمدرسة ومع البيئة المحيطة بهما .

١٥- عاني المفحوصان أنواعا عدة من الصراعات والمخاوف ، والقلق المرضي "الصراع بين الأنا الأعلى والضمير الخلقي الضعيف " ورغبات الهو القوي والصراع بين الدافع للانتقام والعدوان والخوف من العقاب والفشل والصراع بين الدافع للتملك والتحصيل والدافع للخضوع وتحقيق اللذة والصراع بين المرغوب والمتاح وقلة الإمكانات وفتور الهمة ... الخ.

١٦- وقوبلت هذه الصراعات والمخاوف بآليات دفاعية فاشلة :التوحد والإسقاط والكبت الغير مناسب ، الهروب من الواقع وتزييفه ، والعدوان وأحلام اليقظة والتكوين العكسي ... الخ.

١٧- رغبات الهو شديدة وجامحة ، والأنا الأعلى ضعيف وبه فتور ، والأنا غير كفء عاجز عن التعامل مع هذه الصراعات والعقبات المحيطة .

١٨-أظهرا أساليبا سلوكية منحرفة غير توافقية .

١٩-وضح أنهما يتسمان بخصائص شخصية غير سوية : عدم تقدير الذات والعدوان ، والكذب وعدم الأمانة ، وعدم الكفاية الشخصية والاغتراب النفسي وعدم الاتزان الانفعالي وعدم الثبات الانفعالي ، والنظرة السلبية للحياة ..الخ

٢٠- وضح النقص الشديد في إشباع الحاجات الرئيسية نفسيا واجتماعيا .

٢١- عانيا من القلق والتوتر الشديد والانعصاب .

٢٢- كل ذلك ساهم في خلق شخصية تشكو ، بحاجة إلي من يمد لها يد المساعدة قبل أن تتضخم الأمور ، وإلا فإن استمرا في إتيان هذه السلوكيات المنحرفة أنذر بتحولهما إلي جانحين ظاهرين هم ومن يحذو حذوهم ، ومن يكن بناؤه النفسي مشابها لهاتين الحالتين ، فإنه يعاني أقسى درجات العذاب والألم نفسيا وسلوكيا ويعاني معه المجتمع فقده لأعضاء هامين تبنى علي سواعدهم آمال وطموحات الغد. ومع وجود تلك الديناميات المعبرة عن ضعف البناء النفسي ، والاضطراب السلوكي وشيوع الأفعال الدالة علي الجنوح الكامن وعدم التوافق النفسي والبيئي إلا أنه توجد بعض المؤشرات الدالة علي الصحة النفسية والتي يمكن استغلالها في تنمية الجوانب الإيجابية لدي الحالتين منها :

وجود ميول لطلب الأمن والطمأنينة " حالة ٢ "

وجود مشاعر تأنيب الضمير والذنب "حالة ٢ ،٤ "

التسامي والإعلاء لبعض الرغبات والميول "حالة ٢، ٤ "

الحاجة إلي طلب المساندة والعون " حالة ٢، ٤ "

وهذه الاختلافات الموضحة بين البناء النفسي لذوي الجنوح الكامن المنخفض والمرتفع تقود إلي القول بأن الفرض الكلينيكي قد تحقق ووجد اختلاف في البناء النفسي لذوي الجنوح الكامن المنخفض والمرتفع ، كما وضح في اللوحات الكلينيكية لاختبار تفهم الموضوع وهو اختلاف في الدرجة وردة الفعل " حدة وشدة " وليس اختلافا في الكيف أو النوع .

ويمكن أن نستنتج : أن العلاقة بين الطفل والمسئولين عن رعايته " الأسرة والمدرسة والمجتمع " هي أساس شعور الطفل بالأمن والاستقرار وذلك أنهم سيوفرون له سبل الرعاية المناسبة ، مما يؤدي بدورة إلي إحساس الطفل بالثقة في نفسه وفي المجتمع المحيط به وتنمية مشاعر تقبل الذات والإيجابية واتجاهات التفاؤل نحو العالم المحيط به ، ومن جهة أخرى فإنه إذا اتسمت الخبرات المبكرة للطفل بالرفض أو الإهمال من قبل المسئولين عن رعايته فسوف يساهم ذلك في تكوين مشاعر الشك لديه مما يجعل علاقته بالبيئة المحيطة به تتسم بالشك والريبة والنفور.

مدي الاتفاق بين نتائج جانبي الدراسة ، السيكومترية والكلينيكية :

الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن البناء النفسي لذوي الجنوح الكامن من تلاميذ الحلقة الثانية في التعليم الأساسي ، من خلال دراسة سيكومترية، تليها دراسة كلينيكية لبعض حالات مرتفعي ومنخفضي الجنوح الكامن .

فإذا كانت نتائج الجانب السيكومتري للدراسة قد كشفت عن وجود مستوي منخفض للجنوح الكامن لدي أفراد العينة الكلية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الجنوح الكامن المرتفع والمنخفض إلى جانب عينة المرتفعين ، وكذلك عن وجود علاقات ارتباطيه موجبة بين خصائص تقدير الشخصية وبين الجنوح الكامن . فإن

الدراسة الكلينيكية تأتي أهميتها في تدعيم النتائج السيكومترية من خلال الكشف عن دلالة ومعني هذه الارتباطات.

فقد كشفت نتائج الجانب الكلينيكي للدراسة عن وجود بناء نفسي قوي وعلامات دالة علي الصحة النفسية والإيجابية لحل المشكلات ، مع الفعالية في مواجهة المشكلات التي قد تطرأ في ظل انخفاض مستوي الجنوح الكامن ، وأما في ظل ارتفاع مستوي الجنوح الكامن فإن البناء النفسي بدا ضعيفا ووجدت علامات تدل علي الاضطراب النفسي والسلوكي وسوء التوافق وعدم الفاعليه في مواجهة المشكلات التي قد تطرأ .

ومع مقابلة نتائج الدراسة بجانبيها السيكومتري والكلينيكي يتضح وجود اتفاق تام بين مجموعتي النتائج ، حيث دعمت النتائج الكلينيكية صدق النتائج السيكومترية فمع اختلاف مستوي الجنوح " بشقية المنخفض والمرتفع " تختلف ديناميات الشخصية المكونة للبناء النفسي.

وهذا التطابق بين مجموعتي النتائج يكسبها قدرا من الثقة ، حيث تبدو جميعها منسقة ويؤيد بعضها بعضا ، حيث اتضحت جذور وديناميات الشخصية والبناء النفسي لدي أفراد العينة مما أعطي فهما أعمق وتفسيرا أدق لظاهرة الجنوح الكامن لدي عينة الدراسة.